المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

الآن في المكتبات

التعليم تفرض ضوابط علمية على الجامعات الأهلية

13

العدد (3269) السنة الثانية عشرة - السبت (24) كانون الثاني 2015

Email: info@almadapaper.net http://www.almadapaper.net

التنظيم يستخدم المتسولين للتجسس ويصعِّد الاعتقالات خشية الاختراق

استعادة 65 كم من محيط الموصل .. وداعش بات "محتجزاً" داخل المدينة

❑ بغداد / المدى

بات تنظيم "داعش" معزولا داخل حدود الموصل، بعد ان استطاعت القوات المشتركة، عبر سلسلة من العمليات العسكرية، إعادة السيطرة على مساحة تقدر بأكثر من ٦٠ كم حول محيط المدينة وأضحت قريبة من مركز الموصل بمسافة ١٠ كم. فيما يؤكد مسؤولون غربيون ان الولايات المتحدة والعراق اطلقا استعدادات لشن هجوم بحلول الصيف لاستعادة نينوى. يأتي ذلك في وقت التحقت الوجبة الأولى من "الحشد الوطني" في معسكر غرب الموصل، والذي من المفترض ان يتم تدريبهم على يد ضباط عراقيين وأميركيين. فيما تشير مصادر أمنية في المدينة بان "داعش" في حالة إرباك بعد مقتل عدد من عناصره في معارك على أطراف الموصل، وبدأ بنشر "متسولين" لجمع الأخبار خوفاً من حدوث حالات تمرد داخل المدينة.

الى ذلك يقول المسؤول الكردي في نينوى هاشم البريفكاني بان "قوات (البيشمركة) استطاعت خلال اليومين الماضيين السيطرة بشكل كامل على ناحية وانة، شمال الموصل، والقريبة من سد الموصل".

ويؤكد البريفكاني في تصريح لـ"المدى" بأن "القوات الكردية حررت كل القرى المحيطة بالناحية، والتي تعتبر من البلدات الستراتيجية لأنها ستؤمن الطريق الى سد الموصل". فيما قال البريفكاني ان "القوات المشتركة قطعت الطريق الواصل بين سنجار وتلعفر والموصل، وصار التنظيم محتجزا في مركز محافظة نينوى التي تقترب منها القوات العراقية بمسافة تتراوح بين ١٥ الى ١٠ كم في بعض المناطق".

ويقدر البريفكاني ،وهو عضو مجلس محافظة نينوى ، المساحة التي استطاعت القوات الأمنية السيطرة عليها في اطراف مدينة الموصل بـ ٦٥ كم.

■ التفاصيل ص ٢و ٥

تصوير: محمود رؤوف

يهزم إيران ويستعد للقاء "الشمشون"

9

تحالف القوى للعبادي: الاتفاق السياسي تأخر تنفيذه

3

أميركا تؤهّل فرقتين عراقيتين لتحرير الموصل الصيف القادم

4

المرجعية: ينبغي مساعدة المتطوعين في المناطق المحتلة

❑ كربلاء / المدى برس

أشاد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الجمعة، بالانتصارات التي حققها الجيش والمتطوعين في مناطق "مهمة" من البلاد، وأكد أن "المعوَّل عليهم" في تحرير المناطق الأخرى هم أبناؤها، وشدد على دعم من يسعى منهم للمشاركة بالتحرير.

وفيما دعا الحكومة والبرلمان الى صياغة الموازنة العامة وفق أدنى سعر يقدر للنفط، طالب الإسراع بإقرارها بعيدا عن "المصالح الحزبية والشخصية".

الى ذلك دعا إمام وخطيب جمعة النجف إلى الاحتفاء بجرحى وشهداء القوات الأمنية، وعدّ انتصارات القوات الأمنية والحشد الشعبي الأخيرة على تنظيم (داعش) "فخراً".

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "قوات الجيش والمتطوعين حققوا خلال الأيام الأخيرة انتصارات كبيرة في مناطق مهمة من البلاد كانت تحت سيطرة الإرهاب وكان ذلك بفضل الروح المعنوية العالية والتضحيات التي قدموها في سبيل العراق ومقدساته".

وأضاف الكربلائي ان "هناك مدناً أخرى ما زال الإرهابيون يسيطرون عليها ويعاني أهلها من سلوكياتهم الإجرامية"، مؤكداً أن "المعوّل الأساس لتحرير تلك المدن يقع على أبناء القوات المسلحة والمتطوعين لاسيما أهلها لأنهم أولى من غيرهم بهذه المهمة ولابد من توفير الإمكانات المطلوبة لمن يسعى منهم لتحرير مناطقه".

ولفت ممثل المرجعية الدينية إلى أن "الموازنة المالية العامة للبلاد تواجه عدة صعوبات منها عدم ثبات سعر النفط واختلاف التقديرات حول واردات البلاد لهذا العام".

■ التفاصيل ص ٣

انطلاق "عملية كبرى" لتحرير شمال المقدادية

❑ ديالى / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات دجلة، أمس الجمعة، انطلاق عملية أمنية كبرى لتحرير مناطق شمال المقدادية بديالى، مبينة أن العملية تنطلق من أربعة محاور.

وفي حين أكدت إنهاء المرحلة الأولى من الخطة لتحرير مناطق توكل ونوفل وجسر الصدور من سيطرة تنظيم "داعش"، أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، بان أربعة صحفيين سقطوا بين قتيل وجريح خلال تغطية المعركة.

وقال هادي العامري، رئيس منظمة بدر ،وهو المشرف على العمليات العسكرية في محافظة ديالى، في بيان حصلت (المدى برس)، على نسخة منه، بأن "القوات الأمنية أطلقت عملية عسكرية لتحرير مناطق شمال المقدادية من تنظيم داعش".

وأضاف العامري أن "العملية تنطلق من أربعة محاور، الأول من شمال مقر الفيلق الثاني السابق من قبل قوات الجيش والجناح العسكري لمنظمة بدر، فيما يكون المحور الثاني، من منطقه منصورية الجبل وشروين من قبل قوات الشرطة وأبناء عشائر الجبور والعزة في مناطق دلي عباس".

وتابع العامري أن "تشكيلات الفرقة الذهبية والحشد الشعبي من عصائب أهل الحق ستكون على المحور الثالث في منطقة البازول"، مبيناً أن "المحور الرابع سيكون من قبل أبناء الحشد الشعبي والجيش من منطقة بلور".

■ التفاصيل ص ٢

قانون "سري" للمخابرات.. يتيح التنصت على الهواتف وينتظر مناقشات حقوق الإنسان

❑ بغداد / المدى

ناقش مجلس النواب في "جلسة سرية" مسودة قانون جهاز المخابرات الذي مررته حكومة نوري المالكي، على الرغم من وجود تحفظات كردية واخرى سُنية على بنوده الـ ٢٩.

وقال نواب، تحدثت اليهم "المدى" ان طلباً من جهاز المخابرات دفع هيئة رئاسة البرلمان الى تحويل الجلسة الى سرية نظرا لحساسية بنود القانون، مؤكدين ان القانون لن ينشر في الصحف الرسمية حتى بعد إقراره.

وبالإضافة الى الخلافات التي تثار حول بنود القانون فهناك خلاف سياسي حول منصب رئيس الجهاز ونائبه والمناصب الـ٧ الرفيعة في المؤسسة الأمنية التي سيتولى رئيسها مهام المستشار الأمني لرئيس الوزراء. ويقول مصدر برلماني، تحدث لـ"المدى" شريطة عدم الكشف عن اسمه، ان "مشروع قانون جهاز المخابرات وصل إلى مجلس النواب في العام ٢٠١٣ بعد إقراره داخل مجلس الوزراء وسط مقاطعة واعتراض من قبل وزراء المكوّنَين الكردي والسُني على المسودة المطروحة"، لافتاً إلى ان "التصويت يومها، كان مقتصرا على وزراء التحالف الوطني".

وأضاف المصدر البرلماني بان "رئاسة مجلس النواب أحالت قانون جهاز المخابرات، الذي يحمل وجهة نظر سياسية لمكون واحد، إلى لجنتي الأمن والدفاع والقانونية قبل فترة وجيزة من عرضه للقراءة الأولى"، مشددا على أن "القانون يعتبر من أهم التشريعات لارتباطه بأمن وحياة كل المواطنين".

وحث المصدر الوثيق الاطلاع على "إشراك لجنة حقوق الإنسان النيابية مع لجنتي القانونية والأمن في التعديلات التي ستجرى على مسودة القانون".

ولفت إلى أن "القانون يخول السلطات الأمنية التنصت على الهواتف المحمولة وجميع الاتصالات التي تمس حريات الأشخاص التي كفلها الدستور".

■ التفاصيل ص ٣

قال إن هبوط أسعار النفط يضعف المواجهة مع داعش

رئيس الوزراء للتحالف الدولي: مساعداتكم أقل من متطلبات الحرب

❑ بغداد / المدى

دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي التحالف الدولي والمجتمع الدولي لتقديم المزيد من المساعدة للعراق من أجل كسب الحرب ضد داعش.

وقال العبادي، في مقابلة مع الأسيوشيتدبرس الأربعاء، إن المساعدة التي تعهّد بها التحالف لم ترتق حتى الآن إلى مستوى احتياجات العراق الملحة، مضيفا ان جهد التحالف يقتصر على القضايا الرئيسية والتزامات تدريب القوات العراقية وإرسال شحنات الأسلحة.

جاءت تصريحات العبادي مع استعداده للسفر إلى لندن للمشاركة في اجتماع لندن الذي عقد الخميس بشأن مجهود محاربة داعش مع وزراء خارجية من ٢٠ دولة بما فيها دول عربية. من جانبه تعهّد الرئيس باراك أوباما، الثلاثاء – في خطابه السنوي عن حال الاتحاد – بالعمل مع الكونغرس حول تفويض جديد لعمل عسكري ضد داعش في العراق وسوريا.

وقال العبادي "نريد ان نشهد سرعة في التدريب وفي تسليم الأسلحة"، مكررا ان العراق لا يريد أية قوات برية على الأرض لكنه يحتاج إلى الدعم والخدمات اللوجستية.

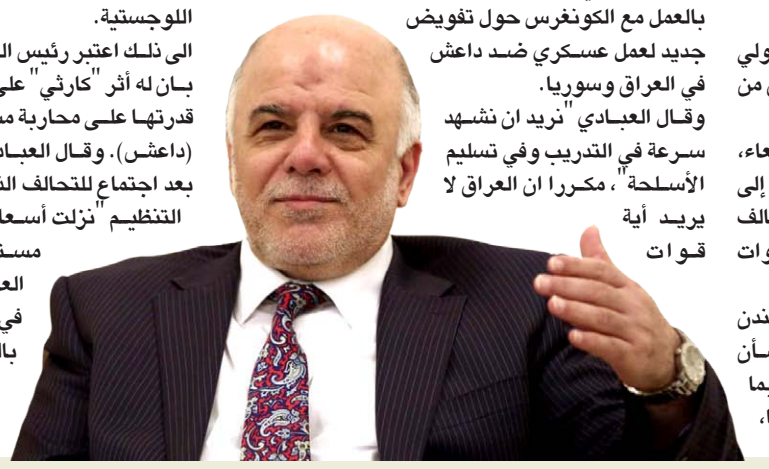

الى ذلك اعتبر رئيس الوزراء هبوط أسعار النفط العالمية بان له أثر "كارثي" على المالية العامة لبلاده، وقد يضعف قدرتها على محاربة مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش). وقال العبادي، خلال مؤتمر صحافي في لندن بعد اجتماع للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة التنظيم "نزلت أسعار النفط إلى نحو ٤٠ في المئة من مستوياتها في العام الماضي. واقتصاد العراق وموازنته يعتمدان بنسبة ٨٥ في المئة على النفط وهذا أمر كارثي بالنسبة لنا".

■ التفاصيل ص ٤ و٨

3000 فضائي في صحوات بابل

❑ بابل / المدى برس

كشفت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل، عن وجود أكثر من ٣٠٠٠ فضائي في قوات الصحوة مسجلين في قوائم ويتسلمون رواتب من الدولة، مضيفة أن ملف الصحوات شائك ويشوبه الفساد، وفيما طالبت بإحالة هذا الملف إلى المحافظات، دعت كتلة نيابية إلى زيادة تخصيصات قوات الحشد الشعبي ضمن موازنة العام الحالي.

وقال فلاح الخفاجي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل لـ(المدى برس)، الخميس، إن "ملف الصحوات ملف شائك ويشوب البعض منه الفساد"، مبيناً أن "هناك أكثر من ٣٠٠٠ عنصر من الصحوات مسجلون في قوائم ويتسلمون رواتبهم من الدولة بدون وجه حق لأنهم غير متواجدين في العمل الميداني باستثناء القليل منهم".

وأضاف الخفاجي أن "هذا نوع من الفساد المالي في ملف الصحوات"، مطالباً "الحكومة المحلية بتشكيل لجان تحقيقية حول أعداد الصحوات وكيفية تسلمهم الرواتب بدون سند قانوني".

وأكد الخفاجي امتلاكه "الأسماء الكاملة للصحوات الذين شاركوا مع القوات الأمنية في القتال ومسك الأرض وإقامة السيطرات في شمال بابل"، داعياً الحكومة الاتحادية إلى "سحب ملف الصحوات من الوحدات العسكرية وتسليمه إلى الحكومات، لأن الأخيرة تمتلك قواعد بيانية كاملة".

■ التفاصيل ص ٣

سلمان يخلف عبد اللّه ومقرن ولياً للعهد

❑ بغداد / المدى

أعلن الديوان الملكي السعودي، فجر أمس الجمعة، وفاة الملك عبدالله عن عمر يناهز ٩١ عاما بعد انتكاسة صحية ألمت به دخل على إثرها المستشفى منذ ٣ أسابيع، كاشفا في الوقت نفسه عن أن ولي العهد الأمير سلمان تسلم مقاليد الملك، فيما تولى الأمير مقرن ولاية العهد، وذلك بحسب نظام البيعة المعمول فيه في البلاد.

وتوالت الأنباء خلال الأيام القليلة الماضية عن وفاة الملك، نفتها مصادر رسمية سعودية. بل إن البعض بلغ به الأمر أن تحدث عن أن عبد الله رحل قبل يومين وأن إعلان وفاته أرجئ إلى حين ترتيب أمور خلافته.

وكان عبد الله قد غاب عن جميع المناسبات الرسمية خلال الفترة الماضية. حتى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي عرج على السعودية في ختام زيارته إلى الإمارات قبل يومين للاطمئنان على صحة عبد الله، منع من لقائه، واكتفي باستقباله من قبل ابنه، الأمير متعب. كذلك حصل خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي الأخيرة إلى الرياض.

■ التفاصيل ص ١٥

الرئيس اليمني يرفض العدول عن استقالته

14

جامعيون يتبرعون بتكاليف مشاريع التخرج لإغاثة النازحين

7

تظاهرة لفلاحي واسط: 10 آلاف دونم من أراضينا بلا ماء

❑ واسط / المدى برس

تظاهر العشرات من الفلاحين في محافظة واسط، للمطالبة بتوفير مياه السقي لأراضيهم الزراعية، وفيما أكد أن مئات الدونمات المزروعة بالقمح والشعير أصبحت مهددة بسبب شح المياه وتعطل المضخات المائية التي ترويها، أشار مجلس المحافظة ان المشكلة ستحل بعد توجيهه بإصلاح هذه المضخات وسقي المزروعات.

وقال الفلاح جميل سباح وهو أحد المشاركين في التظاهرة في حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من الفلاحين تظاهروا، يوم امس الجمعة، في ناحية البشائر (٦٠ كم جنوب الكوت) للمطالبة بتوفير مياه السقي لأراضيهم الزراعية، مبينا ان "هذه التظاهرة سلمية وليست مسيسة والهدف منها إيصال رسالة الى الجهات الحكومية في المحافظة تفيد بوجود شحة كبيرة في مياه السقي خاصة ضمن الأراضي الواقعة في مقاطعة العاصمة".

وأضاف سباح أن "هناك مئات الدونمات المزروعة بالقمح والشعير الان في مرحلة إنبات جيدة لكن شح المياه وعدم وصولها لتلك الأراضي جعل أصحابها في قلق مستمر من الخسارة التي تلحق بهم جراء ذلك".

من جانبه قال عضو مجلس واسط هاشم مكسر في حديث الى (المدى برس)، إن "هناك إجراءات تمت بخصوص إنهاء مشكلة إصلاح المضخة المترية النهرية التي تسهم بسقي عشرة آلاف دونم من الأراضي الزراعية التي تعاني العطش في الوقت الحاضر وقد قمنا ضمن اللجنة الزراعية بمجلس المحافظة بتوجيه الدوائر المعنية بإجراء حملات كري الأنهر لضمان جريان المياه بانسيابية ووصوله الى أبعد رقعة زراعية تحتاج مياه السقي".

■ التفاصيل ص٧

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

مبادرة في مستوى المعجزة

الحلّيون وسواهم من سكان محافظة بابل، ومعهم بعض من أبناء المحافظات الأخرى، محتفلون هذه الأيام عبر مواقع التواصل الاجتماعي بافتتاح مدرسة ثانوية للبنات جديدة في مدينة الحلّة.. مدرسة لا تشبه نظيراتها في المحافظة.. جديدة ونظيفة ومجهزة بأحدث العُدد واللوازم والأجهزة الإلكترونية.. ولكن ليس لهذه الأسباب وحدها الحليّون وغيرهم محتفلون على هذا النحو.

الاحتفال الحلّي منعقد بوجه خاص على كون هذه المدرسة النموذجية التي كلّفت نحو مليون ونصف المليون دولار أميركي مُقدّمة من طبيبة حلّية مهاجرة أو مغتربة أو منفيّة، هي الدكتورة مديحة عبود البيرماني. هذه السيدة أرادت أن تكافئ مدينتها التي تعلمت في مدارسها وهيأتها لتدرس الطب في الكلية الطبية بجامعة بغداد في ستينات القرن الماضي، فبنت هذه المدرسة التي افتتحت رسمياً في الخامس عشر من الشهر الجاري بحضورها شخصياً.

والاحتفال الكبير عبر مواقع التواصل الاجتماعي الذي انضمّ اليه عراقيون من المحافظات الأخرى ومن بلدان المنافي والمهاجر، هو مكافأة معنوية من محبين لوطنهم لهذه الطبيبة عن إنسانيتها ووطنيتها المتجسدتين في إنشاء المدرسة، فالمبادرة نادرة، أو لا نظير لها تقريباً، وتبدو في مستوى المعجزة في هذا العهد بالذات.

كل الذين علّقوا على ما نُشر في مواقع التواصل الاجتماعي أثنوا على الطبيبة البيرماني وعلى مبادرتها، لكن أغلبية ساحقة منهم (أكثر من ثمانين بالمئة) وجدوها مناسبة للمقارنة بين هذه المواطنة المغتربة وبين رجال الأعمال الذين ربحوا عشرات ومئات ملايين الدولارات خلال السنوات العشر الماضية، وكبار المسؤولين في الدولة الذين يتقاضون رواتب ومخصصات عالية ويتمتعون بامتيازات كبيرة، وأثرى عدد غير قليل منهم على نحو مدهش، لكنهم لم يفعلوا ما فعلته هذه السيدة.

أحد المعلقين كتب: " هاي شريفة بنت حلال، والحرامية بس يقصون الشريط ويسرقون ويضحكون قدام الكاميرا، وقبل كم يوم واحد منهم انسجن سنتين وان شاء الله جاي للي يقصون الشريط".

آخر علّق: "أحسن من الحرامية بحكومتنا".

وثالث كتب: "كم لدينا من أغنياء عراقيين وكفاءات متمكنين مادياً في الداخل أو الخارج لم يقدّموا شيئا لهذا البلد المظلوم، فالعراق بحاجة الى تكاتف الجميع لبنائه وتنميته اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً".

وعلّق رابع : "هذه عراقية أصيلة، الله يكثر من أمثالها ويبارك بيها، مو مثل المسؤولين سراق البلد رجعوه خمسين سنة للوراء".

وخامس كتب "ما يسووهه سياسيو العراق أشو بالعكس يحوّلون فلوسهم للخارج".

هذه التعليقات تعكس موقف الأغلبية من الناس حيال الطبقة السياسية المتنفذة في الحكم ورجال الأعمال الفاسدين والمفسدين المتحالفين مع عناصر متنفذة في هذه الطبقة.

الطبيبة الحلّية المهاجرة تنتزع محبة الناس بمدرستها، والفاسدون والمفسدون يكسبون الى جانب الأموال كراهية الناس واحتقارهم لهم.

هنيئاً للجميع بما كسبوا.

التنظيم يستخدم المتسولين للتجسس ويصعّد الاعتقالات خوفاً من الاختراق

استعادة 65 كم من محيط الموصل.. وداعش بات "محتجزاً" داخل المدينة

□ بغداد / وائل نعمة

بات تنظيم "داعش" معزولا داخل حدود الموصل، بعد ان استطاعت القوات المشتركة، عبر سلسلة من العمليات العسكرية، إعادة السيطرة على مساحة تقدر بأكثر من ٦٠ كم حول محيط المدينة وأضحت قريبة من مركز الموصل بمسافة ١٠ كم. فيما يؤكد مسؤولون غربيون ان الولايات المتحدة والعراق اطلقا استعدادات لشن هجوم بحلول الصيف لاستعادة نينوى.

يأتي ذلك في وقت التحقت الوجبة الأولى من "الحشد الوطني" في معسكر غرب الموصل، والذي من المفترض ان يتم تدريبهم على يد ضباط عراقيين وأميركيين. فيما تشير مصادر أمنية في المدينة بان "داعش" في حالة إرباك بعد مقتل عدد من عناصره في معارك على أطراف الموصل، وبدأ بنشر "متسولين" لجمع الأخبار خوفاً من حدوث حالات تمرد داخل المدينة.

الى ذلك يقول المسؤول الكردي في نينوى هاشم البريفكاني بان "قوات (البيشمركة) استطاعت خلال اليومين الماضيين السيطرة بشكل كامل على ناحية وانة، شمال الموصل، والقريبة من سد الموصل".

ويؤكد البريفكاني في تصريح لـ"المدى" بأن "القوات الكردية حررت كل القرى المحيطة بالناحية، والتي تعتبر من البلدات الستراتيجية لأنها ستؤمن الطريق الى سد الموصل". فيما قال البريفكاني ان "القوات المشتركة قطعت الطريق الواصل بين سنجار وتلعفر والموصل، وصار التنظيم محتجزا في مركز محافظة نينوى التي تقترب منها القوات العراقية بمسافة تتراوح بين ١٥ الى ١٠ كم في بعض المناطق".

ويقدر البريفكاني ،وهو عضو مجلس محافظة نينوى ، المساحة التي استطاعت القوات الأمنية السيطرة عليها في اطراف مدينة الموصل بـ ٦٥ كم.

وكان الجنرال لويد اوستن قائد القيادة المركزية للجيش الأميركي قال، مؤخرا، ان الاستعدادات لتحرير الموصل في الصيف المقبل تشمل انتقاء وحدات التدريب العسكري للهجوم المزمع وقطع خطوط الإمداد الى مقاتلي الجماعة المتشددة، كما يجب ان تكون القوات العراقية جاهزة قبل بدء الهجوم.

وأضاف اوستن انه لم يقرر بعد إن كان سيوصي بأن ترافق قوات برية أميركية وحدات عراقية في الهجوم على الموصل، لكنه قال ان من المتوقع ان تقوم فرقتان عراقيتان –ستتلقيان تدريبات أميركية لفترة تتراوح من أربعة إلى ستة أسابيع- بقيادة القوات لاستعادة الموصل.

في غضون ذلك كشف بنيّان الجربا وهو مسؤول عربي في محافظة نينوى ان نحو "١٠٠٠عنصر من عشائر موصلية مختلفة التحقوا بمعسكر غرب الموصل، قريب من ناحية زمار، استعدادا للانضمام الى القوات المقاتلة".

وقال الجربا وهو عضو مجلس نينوى لـ"المدى" بان "من المفترض ان يقوم ضباط عراقيون وأميركيون بإعطائهم دروات تدريبية سريعة وزجهم في المعارك ضد المسلحين في الموصل".

وصارت لنينوى، مؤخرا، ثلاثة معسكرات، احدها في شرقي المدينة، يجتمع داخله أبناء العشائر الذين يصل عددهم الى ٣ آلاف عنصر، مع القوات النظامية والبيشمركة، لكنهم لا يحصلون حتى الآن، على الدعم الكافي من السلاح، ولم يتسلموا رواتب، كما انهم يتشاركون السلاح والطعام مع القوات الأمنية، وفي اغلب الأوقات فإنهم يجلبون السلاح والعتاد بأنفسهم، ويتلقون تدريبات سريعة على القتال من القوات الكردية والاتحادية. فيما يعاني المعسكران الآخران في شمالي وغربي الموصل من المشكلة ذاتها، في توفير السلاح والدعم.

فيما قال محافظ نينوى اثيل النجيفي في صفحته الخاصة على "فيسبوك" انه تلقى اتصالات من "موصليين" نازحين يرغبون بالالتحاق في معسكرات التدريب بعدما سمعوا بالتحاق الوجبة الأولى من "الحشد الوطني".

بموازاة ذلك ، قال مصدر امني مطلع في نينوى انه "وصلت الى الطب العدلي خلال الأسبوع الماضي، ٤٠ جثة من عناصر داعش قتلوا بهجوم القوات الأمنية على قرى تل الشعير وقرية دويزات، التابعة لناحية القيارة، جنوبي الموصل". فيما قتل ٧٠ عنصرا من المسلحين في هجوم فاشل على محور سد الموصل، شمالي المدينة، تم صده بمدفعية "البيشمركة" وطيران التحالف.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ"المدى" ان "داعش تعيش في حالة توتر بسب تصاعد أعداد قتلاها"، فيما اكد مقتل أمير "داعش" في قاطع مخمور، شرقي الموصل، ياسر حازم حسين، بمعارك مع القوات الأمنية، ونقل المسلحون جثته الى منطقة "كوكجلي" وقاموا برمي إطلاقات نارية أثناء نقله.

فيما يقول المصدر بان "تنظيم داعش بدأ بزرع عناصر تجسسية تابعه له من المتسولين في الشوارع لنقل المعلومات والإخبار عن أية حالة ضد التنظيم . كما قام التنظيم بإعدام خمسة عناصر من منتسبي الجيش بينهم ضابطان أحدهم برتبة عقيد داخل معسكر الغزلاني بالجانب الأيمن من مدينة الموصل، لشكوك بنقله معلومات الى القوات العراقية.

بالمقابل ،وحسب المصدر، استطاع قناص من مجموعة تطلق على نفسها " كتائب الموصل"، من قتل أحد عناصر داعش عندما كان يحرس أحد مخازن الأسلحة والذخيرة في منطقة حي العربي بالجانب الأيسر من الموصل، كما فجرت الكتائب عبوه ناسفه على عجله كان بداخلها ثلاثة عناصر من تنظيم داعش في منطقة القوسيات أدت الى مقتلهم وتدمير العجلة. كما أفاد المصدر بان "داعش" داهم، مؤخرا، منازل لمنتسبين سابقين في شرطة المحافظة في منطقة النبي شيت وسط الموصل -سبق وأن أعلنوا توباتهم- تسربت أخبار بأنهم "فروا من المدنية خوفا من القتل"، حينها هجم المسلحون على دورهم واستولوا على ممتلكاتها بالكامل ولم يبقوا أي شيء فيها كعقوبة لهم على هروبهم وعدم عودتهم الى المدينة، فيما هرب العشرات من شباب القيارة، جنوبي الموصل، الى مناطق ديبكة ومناطق اخرى خشية اعتقالهم وإعدامهم من قبل (داعش) بعد ان اعتبرتهم موالين لعناصر "البيشمركة".

الى ذلك ، داهم التنظيم محال مغلقة ، خلال الأسبوع الماضي، في منطقة النبي شيت ايضا، بالجانب الأيمن للموصل، تعود لمسيحيين، وقاموا بمصادرة محتوياتها وأفرغوها بشكل كامل.

ويزيد المصدر قائلا " وقام التنظيم المتطرف خلال الأسبوع الماضي بقطع أصبع أحد المواطنين في منطقة باب الجديد بالجانب الأيمن للموصل، وأمام مجموعة من الأهالي بتهمة تدخين السكائر. فيما اصدر ما يسمى بـ "ديوان الحسبة" منشورا يتضمن تعليمات خاصه بارتداء الخمار والعباءة من قبل النساء في الموصل، يأمر فيه نساء المدينة بارتداء الخمار الذي يمتد من أعلى الرأس والى حد الركبة ومنع ارتداء العباءة الضيقة أو التي تحمل الزينة وما شابه على ان تكون فضفاضة، كما فرض ارتداء الكفين باليدين والجوارب بالقدمين أيضا، ومنع ظهور العينين من الخمار، كما منع استخدام العطور عند خروج النساء من منازلهن.

قالت إن طياريها حلّقوا أكثر من 6700 ساعة

لندن تتحدث عن 3 خطوات حيوية لإنهاء "داعش" ودعم بغداد

□ ترجمة المدى

لقاء فيليب هاموند والعبادي

كتب فيليب هاموند، وزير الخارجية البريطاني الى صحيفة التلغراف البريطانية قبل اجتماع عدد من الزعماء في لندن للتباحث حول محاربة داعش، يوضّح انّ من غير الممكن لبريطانيا ان تتجاهل التنظيم المتشدد.

وجاء في كلامه ان العام الحالي بدأ كما انتهى سابقه بهجمة إرهابية على واحد من أقرب الحلفاء حيث قتل العديد من الأبرياء في باريس بعد أعمال القتل التي وقعت في سدني الشهر الماضي، وخلال الأسبوع الماضي قامت السلطات في بلجيكا بضرب خلية إرهابية كانت تخطط لشن هجوم مميت.

كما ذكر رئيس الوزراء البريطاني قائلا "إننا وسط صراع أجيال ضد أيديولوجيا متطرفة مسمومة، ويجب ان لا نوهم أنفسنا بأننا سنكسب المعركة ضد التطرف بمجرد طرد داعش من العراق وسورية."

وتابع "من المؤسف ان السم قد انتشر وهو يهدد الآن مساحات كبيرة من شمال وغرب أفريقيا إضافة الى بريطانيا وحلفائها في العالم، وهذا هو سبب اتخاذ بريطانيا إجراءات لوقاية مواطنيها من الانضمام للمتطرفين، وهو أيضا سبب الجهود التي تبذلها وكالات الأمن والاستخبارات في الخارج لإحباط المؤامرات في المملكة المتحدة والتي غالبا ما تأتي من الخارج."

وأضاف هاموند ان تنظيم "داعش" يسعى الى تأسيس خلافة في الشرق الأوسط تصل الى الحدود الجنوبية والشرقية لدول الناتو، والتي من شأنها ان توفّر ملاذا آمنا ينطلق منه المتطرفون لشن المزيد من الهجمات على الغرب.

وقال "من الواجب دحر داعش لأجل حماية أمن بريطانيا والشعب البريطاني، والبعض يقول ان على بريطانيا ترك القتال للآخرين، لكن من غير المعقول ان تتعاقد بريطانيا بالباطن مع آخرين لحماية أمنها، كما لا يمكنها ان تتجاهل تنظيما يسعى لتخريب وتدمير القيم الديمقراطية وحرية التعبير وحرية الدين وسيادة القانون التي تعتبر أساسية جدا في حياة البريطانيين."

وتابع "إنني اليوم مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أستضيف وزراء من ٢١ دولة رئيسية تقود المعركة ضد هذا التنظيم الإرهابي الهمجي.

خلال الأشهر الستة الماضية، نفّذ التحالف الدولي أكثر من ألف ضربة جوية ضد داعش في العراق، حيث حلّق طيارو الراف البريطانيون لأكثر من ٦٧٠٠ ساعة من المراقبة والاستطلاع وإعادة التزويد بالوقود ومهمات قصف كجزء من المساهمة الجوية الرئيسية لبريطانيا."

هذه المهمات تساعد على إضعاف قوة داعش على القتال وتقدّم دعما حيويا ومعلومات للقوات العراقية والكردية على الأرض، كما انها ساعدت أيضا في مراقبة تقدّم داعش وفي دعم العراقيين في تحرير عدد من المدن المهمة شمالي البلاد.

وبحسب هاموند فإن القوات البريطانية تلعب دورا بارزا في تدريب عناصر القوات المحلية، إلا ان القصف الجوي لوحده لن يهزم داعش.

والى جانب العمل العسكري هناك ثلاثة عناصر حيوية يعمل عليها التحالف الدولي؛ الأول هو ان على التحالف قطع مصادر تمويل الإرهابيين بالمال والمقاتلين، فاذا استطاع وقف التدفق عندها سيجد هذا التنظيم ان من الصعب دفع أجور مقاتليه وتجديد قواته، أما العنصر الثاني فهو ان التحالف بحاجة الى العمل بجد أكبر لإيجاد وسائل فعالة لمواجهة أيديولوجيا الإرهابيين الملتوية كما عليه ان يكشف تفسيرهم الشرير المشوّه للإسلام كي نضمن عدم استقطابهم للمزيد من المجندين.

والعنصر الثالث هو ان على التحالف دعم العراق في بناء حكومة شاملة قادرة على لم شمل مواطنيها بمختلف أطيافهم وان يمنع داعش من التأثير على أي مكوّن من سكّان العراق.

واصل هاموند، "لذا وفي مؤتمر لندن سيكون موقع بريطانيا الى جانب حلفائنا المقربين، هو استخدام كل قدراتنا الدبلوماسية والعسكرية لجمع التحالف الدولي على تكثيف الرد على الإرهاب الدولي والتهديد الذي يشكّله على أمننا جميعا، وأن الفظائع الأخيرة التي وقعت مؤخرا في فرنسا وأستراليا ونيجيريا وباكستان إضافة الى تهديد داعش المروّع بقتل اثنين من الرهائن اليابانيين، لن تؤدي إلا إلى تشديد عزمنا للتصدي للتهديد الذي يشكّله."

العامري يعلن انطلاق "عملية كبرى" لتحرير شمال المقدادية

□ ديالى / المدى برس

أعلنت قيادة عمليات دجلة، أمس الجمعة، انطلاق عملية أمنية كبرى لتحرير مناطق شمال المقدادية بديالى، مبينة أن العملية تنطلق من أربعة محاور. وفي حين أكدت إنهاء المرحلة الأولى من الخطة لتحرير مناطق توكل ونوفل وجسر الصدور من سيطرة تنظيم "داعش"، أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، بان أربعة صحفيين سقطوا بين قتيل وجريح خلال تغطية المعركة.

وقال هادي العامري، رئيس منظمة بدر ،وهو المشرف على العمليات العسكرية في محافظة ديالى، في بيان حصلت (المدى برس)، على نسخة منه، بأن "القوات الأمنية أطلقت عملية عسكرية لتحرير مناطق شمال المقدادية من تنظيم داعش".

وأضاف العامري أن "العملية تنطلق من أربعة محاور، الأول من شمال مقر الفيلق الثاني السابق من قبل قوات الجيش والجناح العسكري لمنظمة بدر، فيما يكون المحور الثاني، من منطقه منصورية الجبل وشروين من قبل قوات الشرطة وأبناء عشائر الجبور والعزة في مناطق دلي عباس".

وتابع العامري أن "تشكيلات الفرقة الذهبية والحشد الشعبي من عصائب أهل الحق ستكون على المحور الثالث في منطقة البازول"، مبيناً أن "المحور الرابع سيكون من قبل أبناء الحشد الشعبي والجيش من منطقة بلور".

وأوضح العامري أن "القوات الأمنية والحشد الشعبي ومقاتلي أبناء العشائر الذين نفذوا العملية العسكرية قد انهوا المرحلة الأولى من الخطة"، مشيراً إلى "افتتاح عدد من الطرق وإزالة العديد من السواتر الترابية التي كان تنظيم داعش عملها خلال سيطرته على تلك المناطق". وبين رئيس منظمة بدر أن "من أهم المناطق التي تم تحريرها خلال هذه العملية هي مناطق توكل، ونوفل، وجسر الصدور، ومنطقه الصدور، حيث كان تنظيم داعش يسيطر على أهم مصادر المياه في المحافظة".

وفي سياق متصل، قال مصدر أمني من المحافظة في حديث إلى (المدى برس)، أن "صحفيين من قناة (الغدير الفضائية) قتلا وأصيب اثنان آخران من قناة (العراقية الفضائية) شبة الرسمية، خلال تغطية العمليات الأمنية التي تخوضها القوات الأمنية لتطهير مناطق شمال قضاء المقدادية (٣٥ كم شمالي شرق بعقوبة)"، مبينا أن "احد المصابين في حالة حرجة".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الجريحين نقلا إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج فيما نقلت جثتا القتيلين إلى دائرة الطب العدلي".

وتضم مناطق شمالي المقدادية أكثر من ٣٠ قرية تسكنها عشائر الجبور والعزة، وبعد سيطرة التنظيم على عدد منها شهدت نزوح العشرات من الأسر باتجاه بعقوبة.

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

صوّتت عليه حكومة المالكي ورفضه وزراء العراقية والكردستاني

قانون "سري" للمخابرات.. يتيح التنصت على الهواتف وينتظر مناقشات حقوق الإنسان

□ بغداد / محمد صباح

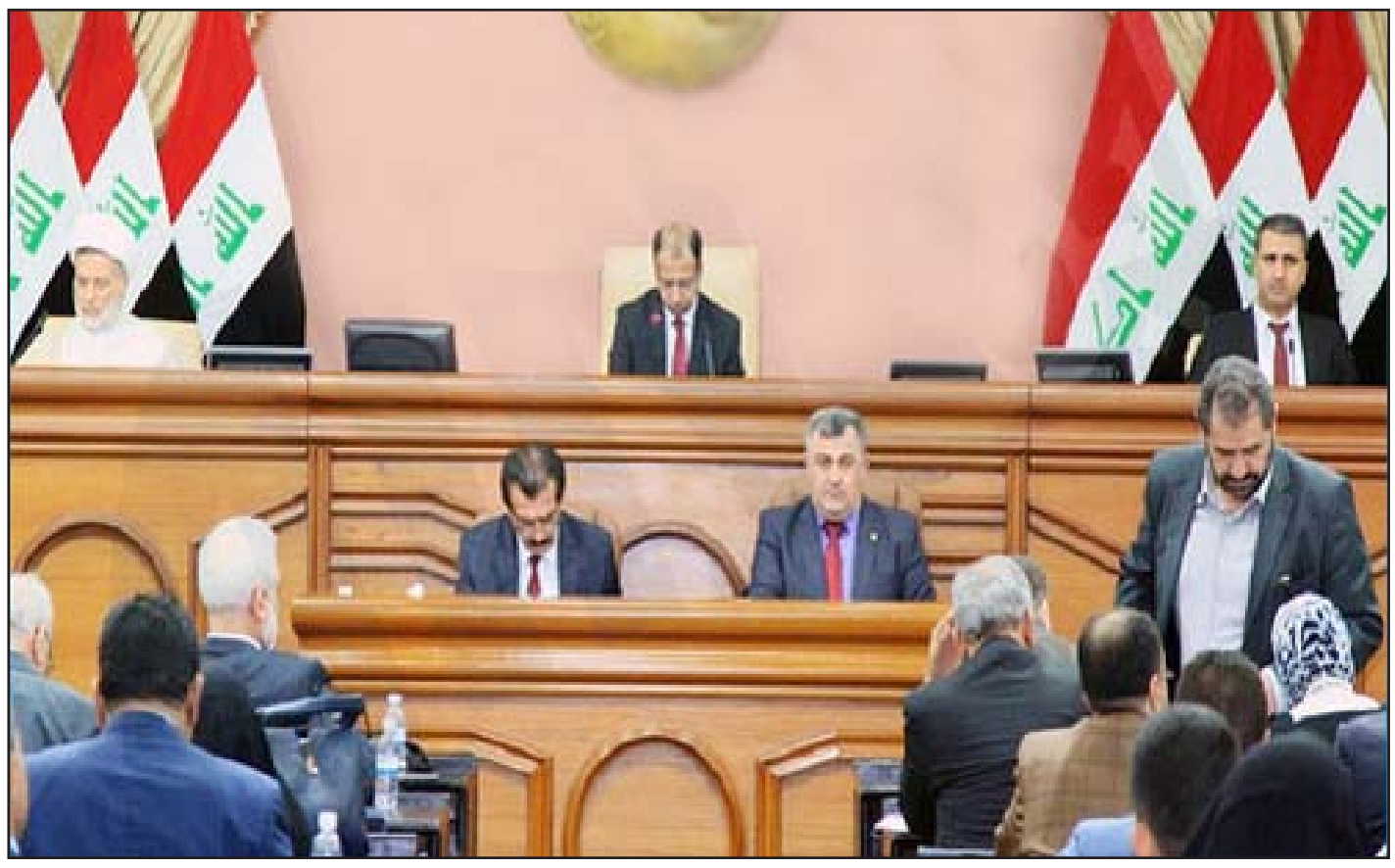

جلسة البرلمان

ناقش مجلس النواب في "جلسة سرية" مسودة قانون جهاز المخابرات الذي مررته حكومة نوري المالكي، على الرغم من وجود تحفظات كردية واخرى سُنية على بنوده الـ ٢٩.

وقال نواب، تحدثت اليهم "المدى" ان طلباً من جهاز المخابرات دفع هيئة رئاسة البرلمان الى تحويل الجلسة الى سرية نظرا لحساسية بنود القانون، مؤكدين ان القانون لن ينشر في الصحف الرسمية حتى بعد إقراره.

وبالإضافة الى الخلافات التي تثار حول بنود القانون فهناك خلاف سياسي حول منصب رئيس الجهاز ونائبه والمناصب الـ٧ الرفيعة في المؤسسة الأمنية التي سيتولى رئيسها مهام المستشار الأمني لرئيس الوزراء.

ويقول مصدر برلماني، تحدث لـ"المدى" شريطة عدم الكشف عن اسمه، ان "مشروع قانون جهاز المخابرات وصل إلى مجلس النواب في العام ٢٠١٣ بعد إقراره داخل مجلس الوزراء وسط مقاطعة واعتراض من قبل وزراء المكوّنَين الكردي والسُني على المسودة المطروحة"، لافتاً إلى ان "التصويت يومها، كان مقتصرا على وزراء التحالف الوطني".

وأضاف المصدر البرلماني بان "رئاسة مجلس النواب أحالت قانون جهاز المخابرات، الذي يحمل وجهة نظر سياسية لمكون واحد، إلى لجنتي الأمن والدفاع والقانونية قبل فترة وجيزة من عرضه للقراءة الأولى"، مشددا على أن "القانون يعتبر من أهم التشريعات لارتباطه بأمن وحياة كل المواطنين".

وحث المصدر الوثيق الاطلاع على "إشراك لجنة حقوق الإنسان النيابية مع لجنتي القانونية والأمن في التعديلات التي ستجرى على مسودة القانون". ولفت إلى أن "القانون يخول السلطات الأمنية التنصت على الهواتف المحمولة وجميع الاتصالات التي تمس حريات الأشخاص التي كفلها الدستور".

وتنص المادة (٤٠) من الدستور على "ان حرية الاتصالات والمراسلات البريدية والبرقية والهاتفية والالكترونية وغيرها مكفولةٌ، ولا تجوز مراقبتها أو التنصت عليها، أو الكشف عنها، إلا لضرورةٍ قانونيةٍ وأمنيةٍ، وبقرارٍ قضائي".

ويتابع المصدر بالقول "بسبب حساسية بعض مواد وفقرات قانون جهاز المخابرات وارتباطه بأمن البلاد قررت هيئة رئاسة مجلس النواب تحويل الجلسة الاعتيادية إلى سرية لاستكمال القراءة الأولى للقانون المتكون من ٢٩ مادة".

وفي السياق ذاته، يقول ماجد الغراوي، عضو لجنة الأمن البرلمانية، ان "جهاز المخابرات طلب من رئاسة البرلمان مناقشة قانونه في جلسة سرية"، مؤكدا ان "القانون لن ينشر في الجريدة الرسمية حتى بعد تشريعه".

وتابع الغراوي، في حديث مع "المدى"، بالقول "من حق مجلس النواب التصويت بثلثي أعضائه على مناقشة أي قانون بشكل سري وعدم نشره في الجريدة الرسمية"، مؤكدا أن لجنته "ستأخذ بملاحظات الكتل السياسية وتدرجها في القراءة الثانية".

وعلى الرغم من أهمية جهاز المخابرات، لكن عضو لجنة الأمن البرلمانية يشدد على ان "رئاسة جهاز المخابرات ستخضع للمحاصصة السياسية أسوة بالمناصب الحكومية الأخرى"، مبينا أن "رئيس الجهاز سيكون بدرجة وزير وبمثابة المستشار الأمني لرئيس مجلس الوزراء".

ويشغل الفريق زهير الغرباوي، رئاسة جهاز المخابرات بالوكالة بأمر من رئيس مجلس الوزراء السابق نوري المالكي خلفاً لمحمد الشهواني الذي أحيل إلى التقاعد.

وينوّه ماجد الغراوي الى ان "جهاز المخابرات ومكافحة الإرهاب هي أجهزة تنفيذية خاضعة للحكومة ويتم ترشيح رؤسائها من قبل مجلس الوزراء ويصوت عليهم من قبل مجلس النواب".

وتنص المادة (٦١) - خامسا من الدستور انه "يختص مجلس النواب بتعيين رئيس أركان الجيش، ومعاونيه، ومن هم بمنصب قائد فرقة فما فوق، ورئيس جهاز المخابرات، بناءً على اقتراحٍ من مجلس الوزراء".

بدوره ، لم ينف النائب فان نايف الشمري، العضو الآخر في لجنة الأمن البرلمانية، وجود خلافات على بعض فقرات ومواد قانون جهاز المخابرات، لكنه يؤكد ان النقاشات ستحسم جميع المسائل الخلافية.

وقال الشمري لـ"المدى"، "نهدف لتشريع قانون الجهاز في الفترة المقبلة لما فيه من أهمية قصوى لأمن وحماية المواطن"، مبينا ان "مسودة القانون تتحدث عن وجود رئيس ونائب له ونحو ٧ – ٨ مدراء عامين".

ويعترف عضو لجنة الأمن بـ"عدم حسم مسألة تسمية رئيس الجهاز و نائبه"، مرجحاً حل الموضوع عبر لجنة "التوازن (الطائفي) في مجلس الوزراء من دون إقصاء أي طرف من الأطراف".

الصدر يطلق مبادرة للحوار مع "المسيئين للإسلام"

المرجعية: ينبغي مساعدة المتطوعين في المناطق المحتلة فهم أولى بتحرير مدنهم

□ كربلاء – النجف / المدى برس

أشاد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء، امس الجمعة، بالانتصارات التي حققها الجيش والمتطوعين في مناطق "مهمة" من البلاد، وأكد أن "المعوَّل عليهم" في تحرير المناطق الأخرى هم أبناؤها، وشدد على دعم من يسعى منهم للمشاركة بالتحرير.

وفيما دعا الحكومة والبرلمان الى صياغة الموازنة العامة وفق أدنى سعر يقدر للنفط، طالب الإسراع بإقرارها بعيدا عن "المصالح الحزبية والشخصية".

الى ذلك دعا إمام وخطيب جمعة النجف إلى الاحتفاء بجرحى وشهداء القوات الأمنية، وعدّ انتصارات القوات الأمنية والحشد الشعبي الأخيرة على تنظيم (داعش) "فخراً".

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي، خلال خطبة صلاة الجمعة في الحضرة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن "قوات الجيش والمتطوعين حققوا خلال الأيام الأخيرة انتصارات كبيرة في مناطق مهمة من البلاد كانت تحت سيطرة الإرهاب وكان ذلك بفضل الروح المعنوية العالية والتضحيات التي قدموها في سبيل العراق ومقدساته".

وأضاف الكربلائي ان "هناك مدناً أخرى ما زال الإرهابيون يسيطرون عليها ويعاني أهلها من سلوكياتهم الإجرامية"، مؤكداً أن "المعوّل الأساس لتحرير تلك المدن يقع على أبناء القوات المسلحة والمتطوعين لاسيما أهلها لأنهم أولى من غيرهم بهذه المهمة ولابد من توفير الإمكانات المطلوبة لمن يسعى منهم لتحرير مناطقه".

ولفت ممثل المرجعية الدينية إلى أن "الموازنة المالية العامة للبلاد تواجه عدة صعوبات منها عدم ثبات سعر النفط واختلاف التقديرات حول واردات البلاد لهذا العام"، مطالباً "البرلمان والحكومة بتنظيم المواد الأساسية بالموازنة وفق أدنى سعر للنفط بحسب تقدير أهل الخبرة والاختصاص وإبقاء المواد الأقل أهمية خاضعة للزيادة بواردات البلاد"، داعيا "إلى الإسراع بإقرار الموازنة المالية بعيداً عن المصالح الخاصة والتفكير بالمواطن وعدم تأخير مصالحة بمختلف الوزارات الحكومية".

ولفت خطيب جمعة كربلاء الى ان "الكثير من النازحين ما زالوا يعانون الظروف القاسية، وان الإمكانات الحكومية أصبحت محدودة بحسب المسؤولين والمساعدات الدولية شحيحة"، داعياً "المواطنين إلى المساهمة بصورة أوسع بإغاثة النازحين وتأمين احتياجاتهم".

بدوره قال صدر الدين القبانجي، خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الحسينية الفاطمية وحضرتها (المدى برس)، أن "التقدم الذي تحرزه القوات الأمنية هو تقدم نفخر به ونسجل كلمة شكر للمجاهدين في صفوف الحشد الشعبي والجيش العراقي"، مشيدا بـ "القوات الأمنية والحشد الشعبي في تطهير عشرات القرى من سيطرة عصابات داعش الإرهابية في أطراف بغداد، واقتراب الجيش والمجاهدين في الحشد الشعبي من الموصل".

ودعا القبانجي إلى "الاحتفاء بالجرحى وعوائل الشهداء، لأنهم هم من حرروا العراق من تلك العصابات الإرهابية".

من جانب آخر أكد إمام جمعة النجف، أن "الهدف من وراء ما نشرته صحيفة (شارلي ايبدو)، هو التضامن الأوروبي لهتك واستفزاز المسلمين وتسقيط الإسلام والمسلمين في أعين العالم"، لافتا إلى أن "الإدانة يجب أن تسجل على الحكومة الفرنسية وليس الصحيفة فقط".

بدوره أطلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، امس ، مبادرة للحوار مع الشخصيات "المسيئة" للإسلام، وعدَّها بداية مبادرة للحوار مع الأديان.

وقال الصدر، خلال بيان ألقاه نيابة عنه إمام جمعة الكوفة مهند الموسوي خلال الخطبة السياسية في مسجد الكوفة وحضرتها (المدى برس)، "أنا مستعد للحوار مع الصحف والشخصيات المسيئة للإسلام"، عادّا "إياها بداية مبادرة للحوار مع الأديان الأخرى بعيدا عن إي إرهاب وترهيب وتشويه سمعة".

وأضاف الصدر أن "بعض الدول الغربية تخطط ومن خلال مساندة الكيان الصهيوني، إلى استمرار الإساءة لشخصية النبي محمد(ص) وذلك ضمن مخطط له خلفيات سياسية وفكرية"، مطالبا "الاتحادات والجمعيات الحقوقية ونقابة المحامين أن يكون لهم موقف تجاه نبيهم من خلال ممارسة مهمتهم في رفض الإساءة إلى النبي (ص)".

العدل تنتظر المصادقة على عفو خاص يشمل 1800 سجين

□ بغداد / المدى برس

أعلن وزير العدل، الخميس، عن إنجاز معاملات النزلاء المشمولين بالعفو الخاص والبالغ عددهم نحو ١٨٠٦ نزلاء، مؤكدا أن القرار بانتظار مصادقة رئاستي الوزراء والجمهورية لتنفيذ عمليات الإفراج.

وقال حيدر الزاملي، في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه بعد زيارته لسجن الكرخ المركزي (كروبر)، إن "طلبات العفو الخاص سارية المفعول".

وأضاف الزاملي أن "اللجنة المعنية في الوزارة انتهت من عرضها على رئاستي الوزراء والجمهورية، وهي بانتظار الإعلان عن قوائم النزلاء المشمولين به"، مؤكدا أن "قسم التأهيل والتدريب جزء مهم من أقسام السجن والذي يسهم في إصلاح السجناء وإعادة دمجهم بالمجتمع".

وأطلع الزاملي خلال تجواله في محيط السجن على "الإجراءات الأمنية المتبعة في تأمين الأسوار الخارجية"، داعيا القوات المسؤولة عن حماية محيط السجن الى "تعزيز التعاون فيما بينها لحماية محيط السجن وتلافي اي تعرض خارجي".

وأوضح الزاملي أن "الوزارة قامت بإنجاز رفع معاملات النزلاء المشمولين بالعفو الخاص"، مشيراً الى أن وزارته "بانتظار مصادقة رئاستي الوزراء والجمهورية عليها لتنفيذ عمليات الإفراج عن النزلاء المشمولين والبالغ عددهم نحو (١٨٠٦) نزلاء بعد جهود استثنائية من اللجنة المركزية واللجان الفرعية في دائرة الإصلاح العراقية".

وكشفت وزارة العدل في ١٢ من الشهر الحالي، عن عكوفها على إتمام إجراءات العفو الخاص بالنزلاء المشمولين به، وفيما بيّنت أن الوزارة تقوم بتقديم ملفات المشمولين بالعفو إلى رئاسة الوزراء، وان الأخيرة تقوم برفعها للقضاء لإصدار مراسيم جمهورية بالمفرج عنهم، أكدت أن عدد المفرج عنهم خلال العام الماضي، بلغ ٤٢١٦ نزيلاً.

ويذكر أن حيدر الزاملي، وزير العدل أعلن في الـ ٧ من هذا الشهر عن إنجاز نحو ٨٠ ٪ من ملفات النزلاء المشمولين بقرار العفو الخاص، مؤكداً ان أكثر من ٢٠٠٠ معاملة عفو خاص تم ترويجها تماشياً مع توجيه اللجنة بالإسراع في إنجاز اكبر عدد ممكن من المعاملات.

وكانت وزارة العدل العراقية عدت في الـ(٤ كانون الأول ٢٠١٤)، أن أمر حيدر العبادي، رئيس الحكومة بتسريع حسم قضايا الموقوفين الذين صدرت أوامر قضائية بالإفراج عنهم، سيقلل من اكتظاظ السجون، ويسهل من تطبيق البرامج الإصلاحية لتأهيل النزلاء "نفسياً ومهنياً وثقافياً"، مبينة أنها وجهت دائرة الإصلاح للإسراع بإنجاز معاملات المطلق سراحهم وتقديم التسهيلات اللازمة لأيّة لجنة حكومية أو نيابية تتابع الموضوع. يشار إلى أن حيدر العبادي، رئيس مجلس الوزراء، أوعز في الثاني من كانون الأول بإطلاق سراح الموقوفين الذين صدرت بحقهم أوامر قضائية بالإفراج ومنع إلقاء القبض أو توقيف أي شخص إلا بمقتضى أمر صادر من القاضي المختص، مؤكدا أن وزارتي الدفاع والداخلية وجهاز الأمن الوطني سيتولون وضع ضوابط وآليات تسجيل الموقوفين بالسجل المركزي.

نائب يطالب بتوفير 6 ترليونات دينار سنوياً لدعم النازحين

تحالف القوى يوجه "تحذيراً" للعبادي: الاتفاق السياسي تأخر تنفيذه

□ بغداد / المدى برس

اعرب تحالف القوى عن مخاوفه من تأخر حكومة العبادي بتنفيذ بنود ورقة الإصلاح بعد تجاوز مدة التنفيذ. ودعا الحكومة إلى "التعجيل" بتنفيذ بنود الاتفاق السياسي، معتبرا ذلك "نداءً أخيراً" للتشكيلة الحكومية.

وقال أحمد المساري، النائب عن تحالف القوى خلال مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، الخميس، إن "تحالف القوى العراقية يكرر تذكير الحكومة ورئيسها وداعميها بضرورة الالتزام ببنود الاتفاق السياسي الذي وقعت عليه القوى السياسية كافة"، مبيناً أن "السقوف الزمنية التي حددت لتنفيذها قد تجاوزت مددها بعد مضي أكثر من أربعة أشهر على منح الثقة لحكومة العبادي".

وأضاف المساري أن "هذا الأمر يجعلنا ندق ناقوس التنبيه باحتمال زعزعة ثقة الشركاء بنيّات الحكومة في تنفيذ ورقة الإصلاحات بتوقيتاتها التي ألزمت نفسها بها"، عاداً أن "هذه الوقفة نداء أخير إلى حكومة العبادي من أجل حثها على التعجيل لتنفيذ بنود الاتفاق السياسي".

وخاطب المساري رئيس مجلس الوزراء بالقول "إننا وجماهيرنا في المحافظات المغتصبة كنا أول الداعمين لك"، مستدركاً "ولكننا وأمام التأخير بتنفيذ المطالب لن نرضى بأقل من استحقاقاتنا ولن نبقى مكتوفي الأيدي بدون موقف سياسي".

وطالب الحكومة بـ"تنفيذ بنود الاتفاق السياسي وفي مقدمتها تحرير المحافظات المغتصبة من عصابات (داعش) الإجرامية وإقرار قوانين الحرس الوطني والعفو العام والتوازن المؤسساتي وإلغاء قانون المساءلة والعدالة سيئ الصيت".

وكان تحالف القوى العراقية أكد الأحد الماضي أن مهامه العاجلة بالمرحلة الراهنة تتمثل بالانتهاء من اختيار رئيس كتلته والهيئة القيادية المساعدة لها، وتفعيل الاتفاق السياسي الذي تشكلت بموجبه الحكومة، لتطبيق فقراته بحسب السقوف الزمنية المحددة، في حين شدد رئيس البرلمان على ضرورة إقرار التشريعات المهمة المرتبطة بحياة المواطنين، كقانون العفو والمساءلة والعدالة والحرس الوطني وغيرها.

ونال حيدر العبادي، رئيس الحكومة ثقة البرلمان على برنامجه الحكومي في الثامن من ايلول ٢٠١٤، وأكد في الـ١١ من الشهر ذاته، التزامه بذلك البرنامج، داعيا إلى التعاون "وتظافر الجهود لمواجهة التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية".

من جانبه، قال مطشر السامرائي، النائب عن تحالف القوى، خلال المؤتمر "نوجه نداءً إلى رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي ونخاطبه: أنت المسؤول عن العراقيين ومن حقهم عليك متابعة قضاياهم"، مؤكدا أنه "وفقاً للمادة ٣٠ من الدستور فإن الدولة تكفل الضمان الاجتماعي والصحي ومقومات العيش للمواطنين".

وطالب السامرائي "باسم النازحين أن تدفع الحكومة ٥٠٠ ألف دينار بدل إيجار لكل عائلة نازحة و٥٠٠ ألف دينار بدل معيشة ليكون المبلغ مليون دينار شهرياً"، مشيراً إلى أن "عدد العوائل النازحة هو ٥٠٠ ألف عائلة إذا ما قسم عدد النازحين على خمسة أفراد وهو متوسط عدد أفراد كل عائلة".

وأكد السامرائي على ضرورة "توفير مبلغ نصف ترليون دينار شهرياً للعوائل النازحة أي ما يقرب من الستة ترليونات سنوياً وهو ما يمثل ٥٪ من الموازنة"، مشدداً على أن "من حق النازحين محاكمة الحكومة وفقاً للدستور إذا لم توفر لهم هذا المبلغ".

ودعا السامرائي الحكومة إلى "الاقتراض من دول أوروبا أو اليابان أو المصارف لتوفير هذا المبلغ لأن من واجب الدولة توفير العيش الرغيد لهم"، لافتاً الى انه "سيقدم هذه المطالب كمشروع إلى اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي".

اكتشاف 3000 فضائي في صحوات بابل

□ بابل / المدى برس

كشفت اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل، عن وجود أكثر من ٣٠٠٠ فضائي في قوات الصحوة مسجلين في قوائم ويتسلمون رواتب من الدولة، مضيفة أن ملف الصحوات شائك ويشوبه الفساد، وفيما طالبت بإحالة هذا الملف إلى المحافظات، دعت كتلة نيابية إلى زيادة تخصيصات قوات الحشد الشعبي ضمن موازنة العام الحالي.

وقال فلاح الخفاجي، رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة بابل لـ(المدى برس)، الخميس، إن "ملف الصحوات ملف شائك ويشوب البعض منه الفساد"، مبيناً أن "هناك أكثر من ٣٠٠٠ عنصر من الصحوات مسجلون في قوائم ويتسلمون رواتبهم من الدولة بدون وجه حق لأنهم غير متواجدين في العمل الميداني باستثناء القليل منهم".

وأضاف الخفاجي أن "هذا نوع من الفساد المالي في ملف الصحوات"، مطالباً "الحكومة المحلية بتشكيل لجان تحقيقية حول أعداد الصحوات وكيفية تسلمهم الرواتب بدون سند قانوني".

وأكد الخفاجي امتلاكه "الأسماء الكاملة للصحوات الذين شاركوا مع القوات الأمنية في القتال ومسك الأرض وإقامة السيطرات في شمال بابل"، داعياً الحكومة الاتحادية إلى "سحب ملف الصحوات من الوحدات العسكرية وتسليمه إلى الحكومات، لأن الأخيرة تمتلك قواعد بيانية كاملة".

وتابع الخفاجي أن "غالبية عناصر الصحوات لم يشاركوا في القتال ضد تنظيم (داعش) الإرهابي قبل وأثناء تحرير ناحية جرف النصر (٦٠ كم شمالي بابل) ولم نجد أياً منهم إلا القليل من عناصر الصحوات المسجلين يمسك نقطة أو قاطعاً في هذه المنطقة". وفي سياق آخر، طالب فالح الخزعلي، النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة النيابية، اللجنة المالية النيابية بـ"زيادة التخصيصات المالية للحشد الشعبي ضمن موازنة العام ٢٠١٥".

وقال الخزعلي في مؤتمر صحافي عقده بمبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، الخميس، إن "ما قدمه الحشد في محاربة تنظيم (داعش) الإرهابي يجب أن يقابل بحسن النية من قبل الحكومة والبرلمان". وأضاف الخزعلي وهو نائب عن كتلة الوفاء المنضوية داخل ائتلاف دولة القانون أن "منظومة الدفاع خط أحمر ويجب أن تتم زيادة تخصيصاتها المالية"، مشيراً إلى أن "قلة الأموال قد تنعكس سلباً على أداء القوات الأمنية والحشد الشعبي بشكل خاص".

وتشكلت قوات الحشد الشعبي من آلاف من المتطوعين ومقاتلين ينتمون الى أحزاب وتيارات دينية وشعبية وعشائرية لإسناد القوات المسلحة في المعارك التي تخوضها ضد تنظيم داعش، وكان لهذه القوات الأثر الكبير في تحرير مناطق كبيرة في محافظتي صلاح الدين وديالى ومنطقة جرف الصخر.

يوم سياسي

يجب اعتماد مبدأ التوازن لاختيار رئيس التحالف الوطني

محمد الشمري

انتقد عضو كتلة مستقلون النائب محمد الشمري تجاذبات الكتل السياسية داخل التحالف الوطني على رئاسته، مشدداً على ضرورة اعتماد مبدأ التوازن في حسم هذا الملف بالاضافة الى طرح اكثر من مرشح.

وقال الشمري انه "في ظل التجاذبات التي تجري الان بين بعض قوى التحالف الوطني حول رئاسة التحالف لابد من إيجاد صيغة توافقية تمهد لاختيار رئيسا يحظى بقبول اغلبية الأطراف".

وشدد الشمري على ضرورة ان يتضمن شرط اختيار رئيس التحالف الوطني طرح ثلاثة او خمسة مرشحين من الطرف الذي تكون حصته رئاسة التحالف وفق مبدأ التوازن، ليتم اختيار احدهم من خلال تصويت أعضاء التحالف الوطني البالغ عددهم ١٨٠ نائبا.

٥ آلاف أوروبي يقاتلون مع "داعش"

موفق الربيعي

قال عضو ائتلاف دولة القانون موفق الربيعي، إن مؤتمر لندن أوصى دول جوار العراق بتقييد حركة الشباب المهاجر إلى العراق من المتشددين.وقال الربيعي إن" الإنتربول الدولي كشف في مؤتمر لندن، أن هناك ٥٠٠٠ آلاف مهاجر أجنبي من أوروبا، انضموا إلى عصابات داعش الإرهابية". لافتاً إلى أن "الدول التي حضرت المؤتمر وعدت بتحديد حركة الشباب من الدول التي تجاور العراق إلى خارجها".

وقال عضو ائتلاف دولة القانون ان وزير الخارجية جون كيري أعلن من مؤتمر لندن، سعيهم لتجفيف منابع تمويل داعش، لتعزيز قدرات الجيش العراقي.وأوضح الربيعي ان "أبرز الدول المشاركة بريطانيا وأستراليا وبلجيكا وكندا ودانمارك ومصر وفرنسا وألمانيا والعراق وإيطاليا والأردن والكويت البحرين وقطر والنرويج والسعودية وإسبانيا وتركيا والإمارات".

يجب اعتماد سعر النفط بـ٤٥ دولاراً في الموازنة

عمار طعمة

طالب رئيس كتلة الفضيلة النيابية عمار طعمة الى "اعتماد سعر برميل النفط في موازنة ٢٠١٥ على اساس ٤٥ دولارا ليكون حجم الإيرادات ٦٠ ترليون دينار، داعيا الى تركيز الإنفاق على الأبواب الأساسية كالرواتب والتقاعد وتخصيصات النازحين وشبكة الحماية الاجتماعية.

وأضاف طعمة انه من الممكن ان يجري التركيز في الانفاق على الأبواب والموارد الأساسية والضرورية ابرزها تامين تخصيصات الرواتب والتقاعد وتخصيصات النازحين وشبكة الرعاية الاجتماعية والبطاقة التموينية ونفقات الامن والحرب ضد الإرهاب".

وأشار رئيس كتلة الفضيلة إلى انه من الممكن إعداد موازنة تكميلية في منتصف العام في حال حصول تطور ايجابي في اسعار النفط وزيادة الإنتاج لتتضمن نفقات إضافية تتناسب مع الزيادة".

الحكومة لم تدعُ ممثلي السنّة إلى مؤتمر لندن

محمد الكربولي

أعرب رئيس كتلة الحل البرلمانية المنضوية في اتحاد القوى النائب محمد الكربولي عن خيبة أمله في عدم اصطحاب العبادي ضمن الوفد الحكومي المشارك في مؤتمر مكافحة الارهاب المقام في لندن أيا من ممثلي المحافظات "السنية" المغتصبة من تنظيم داعش.وقال الكربولي "كان الاجدر برئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي اصطحاب من يمثل السنة من ضمن كابينته الوزارية بغية اطلاع المجتمعين على حجم المعاناه والدمار التي يتعرض لها السنة ومدنهم من جراء اعتداءات هذا التنظيم الارهابي". وأكد رئيس كتلة الحل البرلمانية أن "المجتمع الدولي اليوم أمام تحديات الارهاب ونتاجاته المدمره التي خلفها في العراق من دمار مدن وتهجير سكانها واستنزاف طاقاتها، وعليهم التفكير جديا في آليات أكثر تأثيرا لإنقاذ العراق من خطر الارهاب وتقديم الدعم اللازم والكافي والمباشر للمتصدين لتنظيم داعش الارهابي من مقاتلي أبناء العشائر السنية

اللجنة المالية طلبت مهلة أُسبوع لتعديل الموازنة

عبدالعزيز الظالمي

كشف عضو اللجنة المالية في مجلس النواب عبد العزيز الظالمي عن تقديمها طلبا الى رئاسة البرلمان لإمهالها أسبوعا بغية إجراء تعديلات على الموازنة العامة وإجراء مناقلات فيها.وقال الظالمي إن "اللجنة المالية قدمت، يوم امس، طلبا الى رئاسة مجلس النواب لإمهالها اسبوعا اضافيا لإجراء تعديلات على بعض فقرات الموازنة العامة ومناقلات في ابوابها".وأضاف الظالمي أن "الموازنة سيتم ادراجها على جدول اعمال المجلس الشهر المقبل".وقال الظالمي ان اللجنة المالية النيابية اكملت، في (١٩ كانون الثاني ٢٠١٥)، اللمسات الأخيرة على التقرير النهائي لمشروع قانون موازنة ٢٠١٥، وان المشروع سيعرض للتصويت في البرلمان الاسبوع الحالي.

كندا: جنودنا لن ينجرّوا للقتال رغم اشتباكهم مع داعش

□ بغداد / المدى

نفى رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر أن المستشارين العسكريين الكنديين في العراق سينجرّون الى القتال ضد متشددي تنظيم الدولة الاسلامية على الرغم من اشتباك وقع مؤخرا لكنه قال ان القوات الكندية ستقتل كل من يهاجمها.

وسئل هاربر إن كان يتوقع ان يضطلع الجنود الكنديون بدور قتالي فأجاب قائلا "لا.. لا أعتقد."

وأصر على ان افراد القوات الخاصة الكندية على الأرض في العراق وعددهم حوالي ٧٠ موجودون هناك لمساعدة القوات العراقية في قتالها ضد المتشددين.

وأضاف قائلا للصحفيين يوم الخميس "هذه مهمة شاقة... إذا اطلق أولئك الأشخاص النار علينا فإننا سنرد بالمثل وسنقتلهم مثلما فعل جنودنا بالضبط.. ونحن فخورون جدا بالمهمة التي يقومون بها في العراق."وتعهدت كندا في أكتوبر/ تشرين الأول بالانضمام الى الحملة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في العراق لمدة ستة اشهر. وتضع أيضا أفراد قواتها الخاصة على الأرض في العراق للقيام بدور قالت أوتاوا انه تقديم المشورة والمساعدة للقوات العراقية وليس المشاركة في القتال.وكشف مسؤولون عسكريون يوم الاثنين للمرة الأولى عن ان القوات الكندية تساعد في استهداف مقاتلي الدولة الإسلامية. وقالوا ايضا ان جنودا كنديين أطلقوا النار مؤخرا على متشددين استهدفوهم بنيران الرشاشات وقذائف المورتر (الهاون).

هاغل يصف انتقادات رئيس الوزراء بأنها "غير مفيدة"

العبادي يدعو التحالف لتقديم المزيد من الدعم: المساعدات أقل من متطلبات الحرب

□ ترجمة عبدالخالق علي

دعا رئيس الوزراء حيدر العبادي التحالف الدولي والمجتمع الدولي لتقديم المزيد من المساعدة للعراق من أجل كسب الحرب ضد داعش.

العبادي وكيري في اجتماع لندن الخميس

وقال العبادي، في مقابلة مع الأسيوشيتدبرس الأربعاء، إن المساعدة التي تعهّد بها التحالف لم ترتق حتى الآن إلى مستوى احتياجات العراق الملحة، مضيفا ان جهد التحالف يقتصر على القضايا الرئيسية والتزامات تدريب القوات العراقية وإرسال شحنات الأسلحة.

جاءت تصريحات العبادي مع استعداده للسفر إلى لندن للمشاركة في اجتماع لندن الذي عقد الخميس بشأن مجهود محاربة داعش مع وزراء خارجية من ٢٠ دولة بما فيها دول عربية.

من جانبه تعهّد الرئيس باراك أوباما، الثلاثاء – في خطابه السنوي عن حال الاتحاد – بالعمل مع الكونغرس حول تفويض جديد لعمل عسكري ضد داعش في العراق وسوريا.

وفي شهر تشرين الثاني فوّض أوباما بإرسال ١٥٠٠ مقاتل أميركي إضافي ما يرفع عدد القوات الأميركية في العراق إلى ٣١٠٠ مقاتل، كما قدّم البنتاغون طلبا لإنفاق ١,٦ مليار دولار لتدريب وتسليح القوات العراقية والكردية.

وحسب وثيقة للبنتاغون فإن الولايات المتحدة تنظر في تجهيز ألوية الجيش العراقي بأسلحة وتجهيزات تبلغ قيمتها ٨٩,٣ مليون دولار.

وقال العبادي "نريد ان نشهد سرعة في التدريب وفي تسليم الأسلحة"، مكررا ان العراق لا يريد أية قوات برية على الأرض لكنه يحتاج إلى الدعم والخدمات اللوجستية.

وتابع "نحن نكافح وحدنا بصعوبة لنعثر على موارد ونشتري السلاح بمردوداتها"، مضيفا "وحدنا نحاول الحصول على هذه الأسلحة والذخائر لنمد مقاتلينا".

ونفّذت الولايات المتحدة وحلفاؤها أكثر من ألف ضربة جوية في العراق منذ بدء حملتها في آب العام الماضي، إضافة إلى مئات الضربات في سوريا.

ويقول المسؤولون الأميركان ان الحملة كانت ناجحة نوعا ما رغم أنها ستمتد لسنوات، وخلال زيارته بغداد الأسبوع الماضي، قال الجنرال جون آلين، مبعوث الولايات المتحدة للتحالف ان فرق المشورة والمساعدة تعمل على تدريب وتجهيز ١٢ لواءً عراقياً من أجل تهيئتها لاستعادة الفلوجة والموصل، لكنه أقر بعدم وجود جدول زمني للهجوم على هاتين المدينتين.

رغم ذلك، فإن القوات العراقية ومقاتلي المليشيات الموالية للحكومة تقاتل بضراوة وتحقق مكاسب بطيئة ضد مسلحي داعش في إحدى مناطق شمال العاصمة بغداد، كما تمكنت القوات العراقية والكردية من طرد متطرفي داعش من محافظة ديالى.

وقال رئيس الوزراء العبادي إن العراق ممتن للحملة الجوية بقيادة الولايات المتحدة وان الضربات الجوية كانت مؤثرة، حيث قال إن "القصف الجوي كان مؤثرا جدا، ونحن ممتنون جدا للحملة الجوية التي تدعم جيشنا، لكنني أعتقد ان دول التحالف لا تتمكن من تحقيق أشياء كبيرة دون قتال فعلي على الأرض".

من جهته قال وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل إن انتقاد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لمستوى الدعم من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ليس مفيدا، وأشار إلى شحنات عاجلة من الأسلحة الأمريكية وجهود جديدة من التحالف لدعم العراق.

وأضاف هاغل للصحفيين "أختلف مع تعليقات رئيس الوزراء. بل سأقول انني لا أعتقد انها مفيدة"، وتابع "لدينا تحالف من أكثر من ٦٠ دولة لمساعدة العراق. وأعتقد ان رئيس الوزراء ربما يريد أن يكون أكثر انتباها بعض الشيء لذلك".

واشنطن لم تقرر المشاركة.. ولندن تؤكد: طرد داعش بحاجة لعامين

وول ستريت: أميركا تؤهّل فرقتين عراقيتين لتحرير الموصل الصيف القادم

□ بغداد / المدى

قالت صحيفة وول ستريت جورنال، إن الولايات المتحدة والعراق أطلقا استعدادات لشن هجوم بحلول الصيف لاستعادة مدينة الموصل التي استولى عليها متشددو تنظيم "داعش" في حزيران الماضي.

وأبلغ الجنرال لويد اوستن، قائد القيادة المركزية للجيش الاميركي الصحيفة، الخميس، ان الاستعدادات تشمل انتقاء وحدات التدريب العسكري للهجوم المزمع وقطع خطوط الامداد الى مقاتلي الجماعة المتشددة. والموصل هي أكبر مدينة في دولة الخلافة التي اعلنها تنظيم "داعش" المتشدد.

وأبلغ مسؤول عراقي بارز رويترز في تشرين الثاني ان مدينة الموصل هي بؤرة جهود الحكومة لهزيمة عناصر التنظيم، لكبر حجمها ومكانتها الرمزية.

ويشن تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة ضربات جوية ضد أهداف لـ"داعش" في العراق وسوريا بما في ذلك ١٦ ضربة منذ يوم الاربعاء تركزت على الموصل.

ونقلت الصحيفة عن اوستن قوله انه يجب ان تكون القوات العراقية جاهزة قبل ان يمكن بدء الهجوم. وقال المسؤول الاميركي انه لم يقرر بعد إن كان سيوصي بأن ترافق قوات برية أميركية وحدات عراقية في الهجوم على الموصل أم لا. وأبلغ الصحيفة ان فرقتين عراقيتين من المتوقع ان تقودا القوات التي ستقاتل لاستعادة الموصل.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين عسكريين قولهم ان تلك القوات ستتلقى تدريبا أميركيا لفترة تتراوح من أربعة إلى ستة أسابيع.

وفي سياق ذي صلة، نبه فيليب هاموند، وزير الخارجية البريطاني، الخميس، إلى أن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة داعش قد يحتاج إلى نحو عامين لطرد التنظيم المتشدد من العراق فيما ستظل القوات العراقية لشهور غير قادرة على شن عمليات قتالية ملائمة.

وقبل تضييف لندن لاجتماع دول التحالف قال هاموند إن مهمة صد المقاتلين الإسلاميين ستكون بطيئة. وأضاف لقناة سكاي نيوز "لن يتم طرد عناصر داعش من العراق في غضون ثلاثة أشهر أو ستة أشهر، وأن الأمر يتطلب عاما أو عامين"، مستدركا "لكننا نقوم بما يجب علينا أن نقوم به لتغيير مسار الحرب".

وبحث اجتماع لندن، الذي حضره رئيس الوزراء حيدر العبادي ووزير الخارجية الأمريكي جون كيري، سبل تكثيف الحملة على التنظيم المتشدد في كل من العراق وسوريا من خلال بذل المزيد على الصعيد العسكري وعلى صعيد قطع تمويل التنظيم ووقف تدفق المقاتلين الأجانب.

وقال كيري إن الاجتماع يمثل فرصة مهمة لضبط ستراتيجية التحالف. وتابع "الهدف من المجيء إلى هنا هو تقديم أفضل النصائح والأفكار من الجميع بشأن نقاط الضعف وما يمكننا القيام به على نحو أفضل والجمع بينها وتحسين أدائنا وعملياتنا ووضع ستراتيجية الأيام المقبلة".

والتقى العبادي الذي أطلع الوفود ونظيره البريطاني ديفيد كاميرون على التقدم الذي تحققه حكومته في معركتها ضد التنظيم المتشدد وطلب المزيد من التدريب العسكري والذخيرة. وشاركت بريطانيا في غارات جوية على داعش ودربت القوات العراقية كما قدمت بعض العتاد.

وقال كاميرون للعبادي إن بريطانيا مستعدة للمساعدة، لكنه لم يقدم أي التزامات جديدة. وأضاف "إن خطر إرهاب المتطرفين الذي تواجهونه في العراق هو أيضا خطر نواجهه هنا في المملكة المتحدة، وسنفعل كل ما بوسعنا للمساعدة على منع المقاتلين الأجانب من الذهاب إلى بلدكم والتسبب في الفوضى التي نراها اليوم".

وقال هاموند إن اجتماع لندن بحث تقدم التحالف في الأشهر الخمسة الماضية وسمع إلى آخر المستجدات من الجنرال الأمريكي جون ألين.

وأشاد هاموند بالقوات العراقية وقال إن التحالف يساعد في اعادة بنائها حتى تتمكن من شن هجوم بري على داعش يحقق نتائج ملموسة، لكنه نبه إلى أنها عملية طويلة.

وقال لبي.بي.سي "يتطلب الأمر شهورا حتى تكون القوات العراقية مستعدة لبدء عمليات قتالية واسعة النطاق".

مستشار اميركي يدرب جنوداً عراقيين .. ا.ف.ب

بارزاني يوجه رسالة بمناسبة انعقاد مؤتمر لندن الخاص بالدول التي تحارب الإرهاب

□ اربيل / المدى

عبر مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان عن استيائه لعدم دعوة الأطراف الكردية الى مؤتمر لندن الخاص بالدول التي تحارب تنظيم داعش.
ونقل بيان لرئاسة اقليم كردستان عن بارزاني قوله "كننا ننتظر ان تحترم جميع الأطراف ضحايا شعب كردستان وبطولة البيشمركة ويطالبون بمشاركة ممثلي كردستان في هذا المؤتمر او المؤتمرات المشابهة له".
واشار الى ان القوة التي تواجه داعش هي قوة بيشمركة كردستان، مضيفا "نوجه اعتراضنا وشعب كردستان الى منظمي هذا المؤتمر ومبعث استيائنا كون الشهداء والضحايا جزء من شعب كردستان، فيما اعطوا الاعتبار لأناس آخرين".
كما اشار بارزاني الى ان قوات البيشمركة بعد الهجمات التي تعرضت لها من قبل داعش، قامت بدمائها، بحماية أرواح مئات الاف من النازحين وجميع القوميات والأديان وتحرير مساحات واسعة من الإرهابيين.
كما اوضح بارزاني ان مؤتمر لندن يعقد في وقت ان كردستان في حرب مباشرة وعنيفة مع ارهابي داعش وتلحق البيشمركة بهم اضرارا كبيرة.
وانطلق امس الاول في لندن اجتماع لتحالف وزراء خارجية ٢٠ دولة، بينها الدول العربية المشاركة في التحالف الدولي الذي يقاتل داعش، ويعقد بناء على دعوة من لندن وواشنطن.
ويركز الاجتماع على مدى التقدم الذي أحرزه التحالف الدولي في محاربة "داعش" الذي يسيطر منذ منتصف العام الماضي على أنحاء واسعة في العراق وسوريا.
وتقود الولايات المتحدة التحالف الذي يتألف من دول غربية وعربية ويشن غارات جوية على أهداف متشددي "داعش" في العراق وسوريا.

بارزاني: ٥٠٪ من مجموع النازحين واللاجئين من الأطفال وعلى ثلاث جهات مساعدتنا

□ اربيل / المدى

بحث رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني في أربيل، مع وفد رفيع المستوى من منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف"، برئاسة أنطوني لايك المدير التنفيذي أوضاع اللاجئين والأطفال في العراق والإقليم.
وفي مستهل اللقاء أوضح الوفد الضيف، ان زيارته إلى إقليم كردستان تأتي بهدف الإطلاع عن كثب على الأوضاع وتقييم تأثيرات الحرب ضد الإرهاب على الأطفال بشكل عام وأطفال النازحين واللاجئين بشكل خاص.
وأضاف الوفد أنه يعتزم وضع خطة بالتعاون مع العراق وإقليم كردستان للحصول على المساعدات والميزانية الضرورية لمساعدة الأطفال، لاسيما في أوضاع وظروف الحرب واللجوء والهجرة، حيث أن الأطفال يمرون بظروف صعبة وهم بحاجة إلى مساعدات ورعاية أكثر. بدوره سلط نيجيرفان بارزاني الضوء بشكل خاص على أوضاع الأطفال في مخيمات اللاجئين والنازحين، منوهاً إلى أن ٥٠٪ من إجمالي مجموع النازحين واللاجئين هم من الأطفال، وأن حياة المخيمات وظروف اللجوء والهجرة، لها تداعياتها السلبية على الأطفال بشكل ملحوظ وعلى جميع جوانب الحياة الدراسية والصحية والاجتماعية والبيئية.
كما أوضح أيضاً بأن حكومة إقليم كردستان ستعمل ما بوسعها لتقديم المساعدات، ولكن لم يخف في الوقت نفسه وجود مشاكل ومعوقات جدية في مجال التعليم، لأنه قبل وصول اللاجئين والنازحين كانت هنالك مشكلة قلة المدارس، وأن كثرة أعداد الطلبة من اللاجئين والنازحين، زاد من تعميق المشكلة أكثر.
كما تحدث أيضاً عن أن الحكومة العراقية لم تقم بمساعدة اللاجئين والمهجرين بالشكل المطلوب، وحتى أن الأساتذة والمعلمين الذين يقدر عددهم بـ ٧٠٠ معلم الذين يدرسون في المخيمات على ملاك حكومة إقليم كردستان وأن الحكومة العراقية لم تصرف رواتبهم، داعيا المجتمع الدولي ودول الخليج والحكومة العراقية، إعادة النظر بشكل جدي إلى مشكلة اللاجئين والنازحين لمساعدتهم.
من جانب اخر استقبل السيد نيجيرفان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان، مساء امس الاول الخميس في العاصمة أربيل، بوريس جونسون رئيس بلدية لندن والوفد المرافق له، ضم السادة نديم زهاوي عضو البرلمان البريطاني وعدد من رجال الأعمال البريطانيين.
وخلال اللقاء أعرب رئيس بلدية لندن عن سعادته لهذه الزيارة والتطورات الحاصلة في إقليم كردستان، وأعلن أن هذه التطورات التي يراها في إقليم كردستان أكثر بكثير مما كان يتوقع. لذلك وفضلاً عن تهنئة شعب وحكومة إقليم كردستان، بارك الانتصارات والتقدم المستمر الذي حققته قوات البيشمركة، كما أعرب في الوقت نفسه عن مؤاساته ومشاركة هموم عوائل الشهداء والضحايا. كما أشاد بقوات البيشمركة ، وقال: أن الشعب البريطاني ينظر باهتمام بالغ إلى انتصارات قوات البيشمركة التي تتصدى لإرهابيي داعش بكل شجاعة، وجدد التأكيد على أن مخاطر الإرهاب خرجت عن حدود هذه المنطقة، وتعتبر تهديداً على أوربا وبريطانيا أيضاً. كما تحدث أيضاً عن زيارته لإحدى المعسكرات البريطانية التي تقوم بمهمة تدريب وتأهيل البيشمركة، وأبدى ارتياحه لمدى التعاون والتنسيق بين الضباط البريطانيين وقوات البيشمركة، معرباً عن أمله مساعدة البيشمركة بشكل أكثر من أجل الانتصار على الإرهابيين.
هذا وشدد رئيس بلدية لندن على رغبة بريطانيا وبلدية لندن في بناء علاقات متينة مع إقليم كردستان، لذلك فانه يشجع الحكومة والقطاع الخاص لبلاده إلى العمل من أجل تعزيز علاقاتهم مع إقليم كردستان وتنميتها في جميع المجالات.
من جانبه أعرب السيد نيجيرفان بارزاني عن سعادته وشكره لرئيس بلدية لندن والوفد المرافق له على زيارتهم إلى إقليم كردستان كما وصف هذه الزيارة بخطوة جيدة للإطلاع عن كثب على الأوضاع في إقليم كردستان. كما أشاد بالتبرعات الإنسانية والمساعدات العسكرية البريطانية للإقليم، مستذكراً بان الحكومة وشعب بريطانيا ساعدوا إقليم كردستان في التسعينات من القرن الماضي، وأن الإقليم حقق النجاح بفضل مساعدتهم. كما أعرب رئيس الوزراء عن أمله قيام بريطانيا بتقديم المزيد من المساعدات لإقليم كردستان في الخطوات القادمة من أجل انتصار البيشمركة في حربها ضد الإرهاب وتوفير احتياجات البيشمركة والمساعدات العسكرية والأسلحة الثقيلة، كما جدد رغبة حكومة إقليم كردستان في تنمية وتعزيز علاقاتها مع بريطانيا في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، وفي الاستفادة من التجارب والخبرات البريطانية.

منظمة حقوقية عالمية تطلق حملة للبحث عن مصير ١٥ الف من مفقودي الكرد الفيليين

□ اربيل / المدى

أطلقت منظمة حقوق الإنسان العالمية حملة للبحث عن مصير المفقودين من الكرد الفيليين الذين غيبهم النظام العراقي السابق منذ مطلع ثمانينيات القرن الماضي، على أحد المواقع المتخصصة بالحملات الحقوقية في شبكة الانترنت العالمية.
وجاء في ديباجة الحملة التي اطلعت المدى على نسخة منها ان الظلم والحيف الذي لحق بالكرد الفيليين في عهد نظام صدام لم يشهد له مثيلا كل الشرائح المظلومة الاخرى من أبناء العراق سوى ما لحق بالكرد في حلبجة وما جرى في مجزرة الأنفال الإجرامية الرهيبة.
وأضافت ان الكرد الفيليين مسالمون دوما وافنوا أجيالهم في خدمة العراق بعملهم الدؤوب وحيويتهم المتميزة في كل حقول الاقتصاد والإنتاج والتنمية، مشيرة الى ان النظام السابق اختارهم ليكونوا الضحية الاولى من ضحايا الشعب العراقي والقربان الاول الذي ذبح على مذبح العنصرية الفاشستية.
وأوضحت ان النظام بدأ ضدهم ابشع حملة تهجير عاتية في تاريخ الشرق ففي ربيع سنة ١٩٨٠، مشيرة الى انهم أودعوا في سجون ومعتقلات رهيبة ولم يكن يسمح لهم بحمل اي شيء من ممتلكاتهم.
وشددت على ان الأشد بشاعة وإجراما هو عملية حجز أولادهم من الشباب وفصلهم عن ذويهم ثم حشرهم في السجون كالمجرمين وألقى بالشيوخ والنساء والأطفال وكبار السن خارج الحدود حيث الصحارى والجبال والمتاهات والألغام حيث الحرب مع ايران ليبقوهم في اتون المعركة
كما أشارت الى ان الفيليين سلخوا عن أوطانهم وشردوا او قتلوا وسحبت منهم جنسيتهم العراقية وحجب عنهم أولادهم فأصبحوا بلا وطن ولا مال ولا اولاد ولا جنسية ولا محامي او مدافع في ظل صمت دولي ومحلي.
وتابعت ان صدام قتل أولادهم المحجوزين والمعتقلين لديه من دون ذنب بمختلف السبل ومنها انه سيرهم على الألغام وذوب اخرين، لافتة الى اختفاء الالاف منهم.
ونوهت الى ان الفيليين اليوم وبعد كل ما حدث ويحدث قد اصبحوا الفئة المنسية فلم يعبا احد بامورهم ولم تثر قضاياهم اهتمام المسؤولين، مطالبة منظمة حقوق الانسان بمساندة قضيتهم المشروعة في استعادة حقوقهم بالمبادرة في مفاتحة الجهات الحكومة العراقية والمسؤولين لمعرفة مصير شبابهم المغيبين وارجاع حقوقهم المغتصبة لحد الان.

٤٠ ضابطاً فرنسياً لتدريب البيشمركة

□ اربيل / سكاي نيوز

تعتزم فرنسا إرسال نحو ٤٠ فردا من قواتها للعراق خلال الأيام والأسابيع المقبلة لتدريب قوات البيشمركة والجيش على قتال ارهابيي داعش، مما يزيد عدد قوات التحالف الدولي الموجودة على الأرض.
وسيتم إرسال العسكريين إلى بغداد و أربيل لمهمة تدريب من المتوقع أن تستمر لثلاثة أشهر.
وسيضاف هذا العدد إلى أكثر من ثلاثة آلاف مستشار عسكري أميركي سيتم نشرهم في المنطقة، وفق ما ذكرت وكالة رويترز.
وقال المتحدث، الكولونيل جيليه جارون: "سنقدم لهم المشورة بشأن كيفية الإعداد للعمليات، وتنسيق الجهود ضد العدو، وإدارة الدعم الجوي والمدفعي ومتابعة الوضع التكتيكي."
وأضاف: "لسنا في مجال القول أننا سنواجه العدو مباشرة".
ويوجد نحو ٨٠٠ جندي فرنسي يشاركون في أدوار مساعدة في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، إضافة إلى ٩ طائرات حربية من طراز رافال وست طائرات ميراج وطائرة تزويد بالوقود وطائرة دورية تابعة للبحرية منتشرة في منطقة الخليج

البيشمركة: حررنا ٥٠٠ كم من سيطرة داعش وقطعنا خطا رئيساً للإمداد

□ اربيل / المدى برس - رويترز

قالت قوات البيشمركة انها أبعدت مقاتلي تنظيم "داعش" المتشدد من حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي وقطعت خط إمداد رئيسيا للتنظيم بين مدينة الموصل ومعاقل غربي المدينة قرب الحدود السورية يوم الأربعاء.
واستولى التنظيم الذي خرج من عباءة القاعدة على الموصل أكبر مدينة شمالية وعلى مساحات واسعة في شمال العراق وغربه في حزيران الماضي بعدما ألحق هزيمة بالقوات الحكومية، لكن قوات البيشمركة الكردية استعادت منذ ذلك الحين مساحات كبيرة من الأراضي بمساعدة من ضربات جوية تقودها الولايات المتحدة ضد "داعش".
وبمساعدة من ضربات جوية بدأت ليلة الثلاثاء واستمرت اثناء الهجوم تقدم مقاتلو البيشمركة من خمسة اتجاهات واستولوا على مركز مسيطر يطل على تقاطع طرق حيوي على مسافة ٤٠ كيلومترا غربي الموصل.
وعقب ذلك جاء أسطول من الجرافات وبدأ في بناء سواتر رملية وحفر خنادق لتأمين المكاسب.
واذا استطاع الكرد إبقاء الطريق مغلقا فسيساعد في عزل الموصل عن مدينة تلعفر وهي معقل لتنظيم داعش على مسافة ٧٠ كيلومترا الى الغرب والحدود السورية التي تبعد ١٠٠ كيلومتر أخرى الى الغرب من المدينة، كما يسيطر التنظيم ايضا على مساحات كبيرة في شرق سوريا.
وأعلن مستشار مجلس أمن إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني، يوم الأربعاء، عن تحرير قوات البيشمركة مناطق واسعة قرب سد الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد)، من سيطرة تنظيم (داعش)، وأكد مقتل ٢٠٠ عنصر من التنظيم، وفيما وصف العملية العسكرية "بالناجحة"، فيما أشار الى ان قدرات (داعش) تراجعت بسبب عمليات قوات البيشمركة وطيران التحالف الدولي.
وقال مسرور بارزاني خلال مؤتمر صحافي عقده بمحافظة دهوك وتابعته (المدى برس)، إن "قوات البيشمركة تمكنت، من تحرير مساحة ٤٠ كم طولاً و١٥ كم عرضاً من المناطق الواقعة في شرق وغرب سد الموصل من تنظيم (داعش)"، مؤكداً أن "(داعش) خلف أكثر من ٢٠٠ جثة لعناصره في ساحة المعركة".
وأضاف بارزاني أن "البيشمركة استخدمت صواريخ ضد الدبابات وتمكن من خلالها تفجير ١١ سيارة مفخخة تابعة لداعش"، مشيراً الى أن "طائرات التحالف الدولي استهدفت ثلاث سيارات أخرى مفخخة معدة للتفجير".
وأكد بارزاني أن "عدداً من عناصر البيشمركة قتلوا وأصيبوا خلال العمليات الجارية"، مشيراً الى أن "قوات البيشمركة قادرة على الحفاظ على المناطق التي سيطرت عليها".
ووصف بارزاني، العملية العسكرية التي نفذتها قوات البيشمركة "بالناجحة"، مشدداً أن "قدرات تنظيم (داعش) تراجعت بسبب العمليات العسكرية التي تشنها قوات البيشمركة بدعم من التحالف الدولي وتكبيد التنظيم خسائر بالأرواح والمعدات، مما ساهم في الحد من هجماته على المنطقة".
وتخوض قوات البيشمركة معارك مع تنظيم (داعش) في العديد من المناطق الواقعة خارج اقليم كردستان كمخمور وزمار وسنجار وكركوك وديالى. يشار إلى أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق

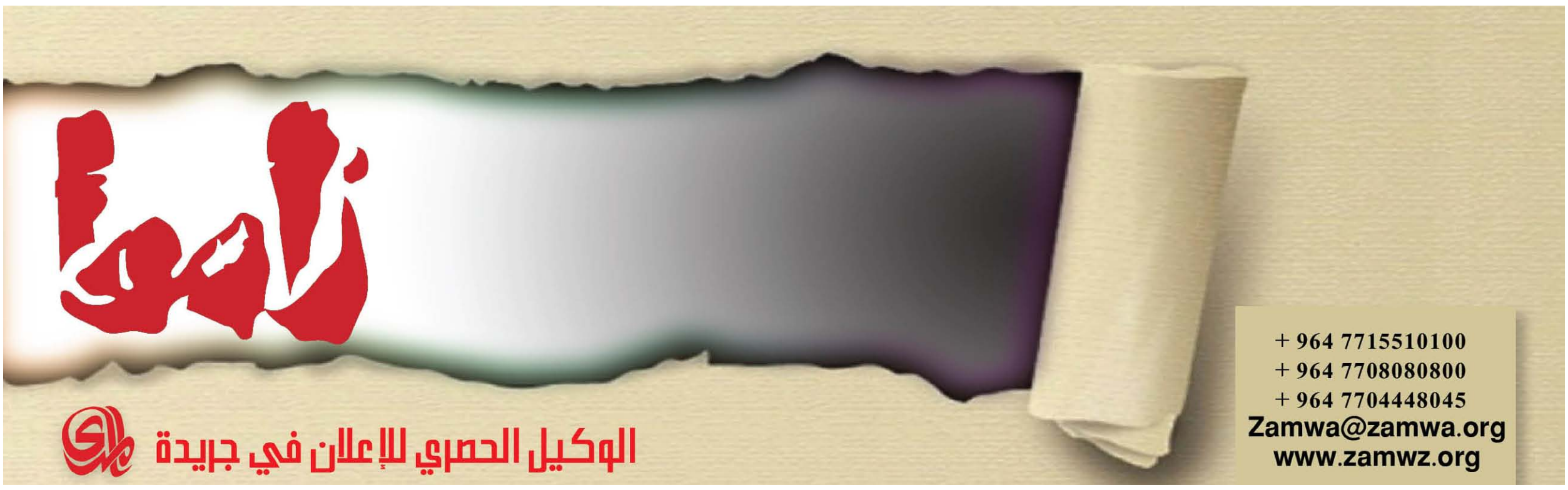

دعوات لتدريب القوات الأمنية على مهارات التعامل مع المواطنين

□ خبراء: المؤسسة العسكرية تمر بمرحلة إعادة هيكلتها

□ منظمات مدنية تؤكد "غياب التفاهم" بين الجيش والمدنيين

أبدى عدد من منظمات المجتمع المدني، استعداده لتقديم خبراته لتثقيف وتوعية العناصر الأمنية، وفيما بين أن بعض عناصر القوات الأمنية يفتقد لمهارات التعامل والحوار وعدم الثقافة، رأى خبراء أمنيون أن دور المنظمات المدنية يقتصر في زرع الروح الوطنية والعقيدة العسكرية من خلال زيارة عوائل المقاتلين وليس تثقيف المؤسسات العسكرية، فيما لفتوا الى أن القوات الأمنية تمر بمرحلة "معقدة وصعبة" وهي إعادة هيكلتها.

□ بغداد / مهند جواد

وجاء ذلك خلال ندوة أقامها عدد من المنظمات المدنية بعنوان (المبادرة المدنية لمنظمات المجتمع المدني نحو إعادة بناء المؤسسات الأمنية والعسكرية لتوطيد دولة المواطنة والمساواة) في النادي الثقافي النفطي وسط بغداد وحضرته (المدى برس). وقالت رئيسة جمعية الأمل الناشطة النسوية هناء ادورد في حديث إلى (المدى برس)، إن "هذه الندوة تعد جزءاً مهماً من مبادرة منظمات المجتمع المدني لوضع خارطة طريق للإصلاح السياسي في العراق".

وأضافت ادورد أن "تحقيق دولة المواطن والعدالة الاجتماعية تعتمد على تلمس المواطن للأمن وليس تلمس الحكومة و المسؤولين للأمن"، مبينة أن "توفير أمن المواطن سيكون له آثار إيجابية على الجانب السياسي من خلال بناء مؤسسات أمنية تتطلع لخدمة وحماية المواطن دون تمييز وليس على أساس الإقصاء".

ولفتت ادورد إلى أن "منظمات المجتمع المدني تطمح لتعزيز الثقة المتبادلة بين المواطن والأجهزة الأمنية ومؤسسات الدولة العسكرية"، مبينة أن "منظمات المجتمع المدني يمكنها أن تسهم في إعادة بناء وتأهيل القوات الأمنية والعسكرية من خلال وضع دورات لحقوق الإنسان والمواطنة وعدم التمييز ومهارات التفاوض وحل النزاعات وكيف التعامل مع العدو والاحتكاك مع الناس، ولدينا الكثير من الكفاءات و المدربين بهذه الجوانب". وبينت ادورد أن "القوات العسكرية والامنية تفتقر لتلك المهارات ما تسبب بحدوث كوارث بين هذه القوات و المواطنين ونتائجها ومآسيها واضحة من خلال ما نمر به اليوم".

من جهته ، قال الباحث في الشؤون الأمنية والاستراتيجية هشام الهاشمي في حديث إلى (المدى برس)، إن "منظمات المجتمع المدني لديها أفكار جيدة ودراسات وبحوث لائقة وعلى المؤسسات الحكومية أن تستمع لها في إعادة بناء الخلل في المؤسسات الأمنية والعسكرية".

وأكد الهاشمي أن "هذه المنظمات لديها أفكار جيدة في إشاعة العقيدة العسكرية والهوية الوطنية ورفع الروح الوطنية للجندي العراق ويمكن اسناد هذه الوظائف لمنظمات المجتمع المدني".

من جانبه رأى عضو المركز الجمهوري للبحوث الأمنية والاستراتيجية العسكري المتقاعد عماد علو في حديث إلى (المدى برس)، إن "دور المنظمات المدنية يقتصر على تعزيز الروح الوطنية و الشعور بالانتماء الى الوطن من خلال تحركها على عوائل المقاتلين وليس الذهاب الى المؤسسات العسكرية للتثقيف".

وأوضح علو أن "الجيش العراقي والقوات الأمنية تمر اليوم بمرحلة الهيكلية وهي مسألة ليست سهلة ولا يمكن حصرها بمرحلة زمنية قصيرة وربما تأخذ سنوات عدة".

وأضاف علو أن "هذه المرحلة معقدة تبدأ بمراجعة تثقيفية وتوعوية وتدريبية فضلاً عن إعادة تنسيب قيادات عسكرية جديدة لها وتجهيزها بأسلحة حديثة وفاعلة يمكنها تحقيق الانتصارات في المعارك التي تخوضها".

يشار إلى أن المؤسسات العسكرية والأمنية في العراق لاقت الكثير من الانتقادات بعد عام ٢٠٠٣ لعدم مهنيتها وقدرتها على حفظ الأمن ، كما اتهمت بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان وعدم مقدرتها على التعامل مع المدنيين.

يذكر أن تنظيم (داعش) قد فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤)، كما امتد نشاطه بعدها، إلى محافظات صلاح الدين وكركوك وديالى، ما أدى إلى موجة نزوح جديدة في العراق.

ندوة منظمات المجتمع المدني لتثقيف القوات الامنية

نص ردن

■ علاء حسن

ركن الريف

في السنوات الاولى من عمر النظام الجمهوري في العراق ، وفي إطار الجهد الإعلامي لدعم القطاع الزراعي حرص التلفزيون الرسمي وكان بالأسود والأبيض وقناة واحدة تسمى محطة تلفزيون بغداد على استحداث برنامج بالتعاون مع وزارة الزراعة تحت عنوان " ركن الريف " لمتابعة تنفذ قانون الإصلاح الزراعي ومضاعفة انتاج محاصيل الحنطة والشعير والسمسم ، والرز العنبر ، والقطن وغيرها ، وتشجيع تشكيل الجمعيات التعاونية باستعارة تجربة الدول الاشتراكية وقتذاك لتحقيق الأمن الغذائي ، وتقديم إرشادات ونصائح للفلاحين لاستخدام المكننة بأعمالهم لزيادة الإنتاج ، وعلى مدى سنوات بث برنامج "ركن الريف" ، وتوجيهات رئيس الجمعيات الفلاحية المرحوم عراك الزكم ، لم يشهد القطاع الزراعي تطورا ملحوظا مقارنة بانتاج سنوات العهد الملكي المباد ، فاضطر القائمون على إعداد ركن الريف الى الاستعانة بالمطربين الراحلين داخل حسن وجواد وادي ، وعبد الواحد جمعة لأداء أغنيات ضمن البرنامج تحث الفلاحين على زيادة الانتاج ، وفي اول دويتو غنائي جمع الراحل داخل حسن وبنت الريف ريم وبمشاركة كورس من رواد مقهى الصالحية بثت اغنية " وانت يا فلاح الفطن بعد الشعير ازرع قطن ، منتوجه بيه الغنى يا ارضنا يا ارضنا احنا لها وهي لنا " وتكرر بث الاغاني من قبيل" بالهور الجميل العيشة تحلالي ونتصيد سمج والفالة تبرالي ، وانا الفلاح ازرع ارضي " لكنها فشلت في تحقيق اهدافها ، فحصلت الهجرة من الريف الى المدينة ، واغلب ابناء القرى ، انشغلوا بالسياسة وصراعاتها ، واعداد كبيرة منهم انضموا الى القوات المسلحة متطوعين في وحدات بالجيش والشرطة ضمن صنف الخيالة ، لإجادتهم ركوب الخيل ، وبدأ العراق يستورد الحنطة والشعير بعد ان كان البلد العربي الاول المصدر للمحصولين ، فضاع جهد الاسلاف بوصفهم اول من اكتشف الزراعة وانشأوا شبكات الري التي يعود تاريخها الى اكثر من خمسة الاف عام.

العراق وبعد الغزو الاميركي استورد المحاصيل الزراعية من دول المنطقة ، بدءا منالثوم الايراني وانتهاء بالبرتقال المصري ابو الصرة ، والجيل الجديد فقد رمان شهربان وبرتقال بعقوبة واعناب بلد وبطيخ سامراء ، فاغلب البساتين والاراضي الزراعية الشاسعة تحولت الى ساحات مواجهات مسلحة ومناطق عمليات عسكرية ، وهذا المشهد المأساوي مازال حاضرا ، وسط غياب الاهتمام الرسمي ، نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية ، تضاف اليها معوقات اخرى تمثلت بارتفاع نسبة الملوحة وازدياد مساحات التصحر والجفاف فتراجعت الزراعة الى مستوى تهديد الامن الغذائي .

احد اساتذة كلية الزراعة حصل على شهادته العليا من احدى جامعات الولايات المتحدة نهاية عقد السبعينات من القرن الماضي يروي لطلابه قصة حدثت مع أستاذه الأميركي ، فحين اشر على خريطة العالم موقع العراق الجغرافي قال الأستاذ هنا يسكن الشعب الكسول ، فاعترض الطالب العراقي ، لكن استاذه اصر على رأيه وقال" بلد يخترق اراضيه نهران من الشمال الجنوب هل يعقل ان يستورد محاصيله الزراعية من الخارج " الحجة قوية وبأدلة واقعية ، ولا عزاء للمسؤولين العراقيين سوى اعادة تجربة برنامج ركن الريف لمنع استيراد الكراث والفجل من الاردن الشقيق .

"راحيل".. عجوز مسيحية تحدّت داعش شهوراً

□ الشاهدة الوحيدة في بلدة كرمليس: أصحاب اللحى وزعوا علينا القرآن ودعونا للإسلام

□ اربيل / المدى

تحولت "راحيل" المسيحية المسنة إلى بطلة بعدما عاشت بمفردها في بلدة مسيحية شرقي نينوى هجرها سكانها هرباً من تنظيم داعش الذي اعتقل العجوز شهوراً قبل أن يخلي سبيلها قبل أيام مع تسعة مسنين آخرين كانوا محتجزين جميعاً في الموصل.

عندما رأت صورتها تتصدر الصحف تذكرت اللحظة التي وقفت فيها على أرض لا يسيطر عليها "داعش" وتذكرت أيضاً كيف غادرت الحافلة التي نقلتهم إلى مشارف كركوك، لتتأكد أنها تخلصت من شبح الموت أخيراً.

راحيل أصبحت استثناء عن جميع سكان بلدة كرمليس (٣٠ كلم شرق الموصل) البالغ عددهم خمسة آلاف نسمة، إذ رفضت مغادرتها عندما بسط المتطرفون سيطرتهم على سهل نينوى معقل المسيحيين العراقيين مطلع آب ٢٠١٤، وعاشت هناك لوحدها إلى جانب المسلحين المتشددين الذين نشروا الرعب في عموم البلاد.

بعد رحلة شاقة استمرت يومين وصلت العجوز إلى أربيل قادمة من الموصل، إذ مرّ أسبوع على وجودها بين أقاربها في مخيّم للنازحين ببلدة عينكاوا شمالي أربيل، ومازالت الآذان تتسابق لسماع حكاية الأشهر الخمسة الماضية التي قضتها بين كرمليس والموصل.

كثيرون تحمسوا لمعرفة ردة فعل المسلحين وهم يشاهدون العجوز أول مرة، والطريقة التي تعاملوا بها معها طوال فترة بقائها بينهم.

تجيب راحيل "عند دخولهم القرية سألوني ما منعك من الفرار، قلت لهم إنني قضيت ٧١ عاماً من عمري هنا ولن أغادر مهما فعلتم بي".

وتتابع "طوال مدة بقائي في القرية لوحدي من الرابع من آب (أغسطس) لغاية ٢٤ تشرين الأول (أكتوبر) كنت أجول الشوارع كلها، متحدية تحذيراتهم لي، حتى إنهم اطلقوا النار في الهواء كذا مرة لإجباري على عدم الخروج".

"مع هذا فقد تكفلوا بتوفير الطعام والماء لي، كما تراوحت معاملتهم بين اللين والقسوة، لأن العناصر كانوا يتغيرون باستمرار" تواصل سرد حكايتها.

العجوز هي الشاهد الوحيد على عمليات سلب ونهب المنازل والمزارع والممتلكات كلها "الأشياء التي لم يستطيعوا نقلها عمدوا على تخريبها بما فيها خزانات الماء" تقول مجيبة على تساؤلات بعض سكان كرمليس عن أحوال منازلهم وممتلكاتهم.

يبدو إن علاقة راحيل بداعش لم تكن سلمية دائماً، إذ التفتت لابن عمها شماس كنيسة كرمليس، لتخبره أنها حافظت على منزله، حتى مغادرتها القرية ولم تسمح لهم بسرقته حتى صورة والديه أنزلتها من الجدار وحفظتها في موضع آمن.

"وماذا عن زجاجات البيرة المعتّقة هل حطموها"؟ قاطعها غانم فأجابته "لا لم يحطموها بل أخذوها معهم" ضجَ المخيّم بالضحك. الجزء الأصعب كان إجبارها على مغادرة القرية، إذ يبدو إن المسلحين يأسوا من إقناعها بالرحيل، فجلبوا إحدى سيارتهم لينقلوها رغماً عنها إلى دار العجزة والمسنين في الموصل.

وهي تسرد هذا الجزء بصوت حزين، بادرها أحد الأطفال بالسؤال عن مصير (استقرارة) فقالت "المسكينة تركتها وصوت موائها ما زال يتردد في أذني، وضعت لها كمية كبيرة من الطعام قبل المغادرة".

"استقرارة" هي آخر قطة لراحيل المولعة بتربية الحيوانات، هي لم تتزوج من قبل وليس لها عائلة فشقيقيها يقيمان خارج البلاد، لذا تعامل القطط كبنات لها.

عندما وصلت دار المسنين تحسنت أوضاعها حيث تم وضعها في غرفة تضم امرأتين مسيحيتين وبدأت تلتقي بموظفي الدار، صار لديها أناس تتحدث إليهم لكنها لم تفتقد عناصر داعش لأنهم يزورون الدار باستمرار لإقناع المسيحيين فيه باعتناق الإسلام.

في هذه الأثناء علم أقاربها إنها في الموصل "استطعت أن أتكلم معها هاتفياً بوساطة أحد الأشخاص، عندها تأكدت أنها ما زالت على قيد الحياة" يقول الشماس غانم.

يبدو إن قدر العجوز مليء بالمغامرات، إذ حاول الشماس إخراجها من الدار وجلبها إلى أربيل بواسطة الرجل الذي أمّن الاتصالات بينه وبينها مقابل المال، لكن الرجل حصل على المال ثم اختفى دون الإيفاء بوعده.

المحطة التي لا تُنسى في القصة هي محكمة داعش، إذ لم تغادر الدار سوى مرة واحدة يومها تم نقلها مع آخرين إلى مقر المحكمة الشرعية للبت بأمرهم، وعندها فقط علمت بوجود سبعة رجال مسيحيين في الدار نفسها، إذ صعدوا جميعا في حافلة واحدة.

تواصل راحيل دون ملل سرد حكايتها "وقفنا أمام شاب ملتحٍ دعانا لاعتناق الإسلام مستشهداً بآيات قرآنية وأحاديث النبي محمد لنحو نصف ساعة، ثم أمر بإعادتنا للدار بعدما أعطى الجميع نسخاً من القرآن".

بعد أيام من المثول أمام القاضي الشرعي، أبلغت إدارة الدار المسيحيي بأنهم سينالون حريتهم ويُنقلون إلى عائلاتهم "يومها لم نصدق إن كابوسنا سينتهي ونلتقي أهلنا مجدداً" تقول راحيل وهي ممسكة بكف الشماس غانم.

في صباح اليوم التالي صعدوا إلى الحافلة ذاتها، تحركت سالكة الطريق المؤدي إلى كركوك، لم يصدق الركاب بأنهم يغادرون إلى خارج المدينة فقد ظنوا إن المتشددين يقودونهم للإعدام حتى ترجلوا قرب ساتر ترابي وقفلت الحافلة عائدة من حيث أتت.

إلى هنا لم تنته القصة فراحيل ورفاقها كانوا يقفون على أرض حياد بين "الدولة الاسلامية" ومدينة كركوك، وأمامهم حاجز تقيمه قوات البيشمركة الكردية، ولا يُسمح بدخول أي شخص قادم من الموصل مهما كانت ظروفه.

وبالرغم من عوّق اثنين من المسنين العشرة بقوا أمام الحاجز المنيع ليومين كاملين قبل أن تقنع كنيسة كركوك المحافظ بالسماح بدخولهم، وقد أثّر ذلك كثيراً على صحة هؤلاء المسنين.

راحيل حظيت باستقبال الأبطال في أربيل، فقد أعلن الشماس غانم عبر مكبر الصوت لأبناء كرمليس إن ابنة عمه وصلت، فأطلقت الزغاريد ووزعت الحلوى على شرفها وتسابق الجميع لالتقاط الصور معها.

راحيل اليوم باتت مقصداً للفضوليين والصحفيين وهواة قصص المغامرات، فضلاً عن المسيحيين الذين يسألون عن ذويهم المفقودين بعد حزيران (يونيو) الماضي، وفي النهاية ستبقى قصتها محفوظة في ذاكرة كرمليس وسهل نينوى إلى الأبد.

ويتعرض المسيحيون في العراق إلى أعمال عنف منذ سنة ٢٠٠٣ في بغداد والموصل وكركوك والبصرة، من بينها حادثة خطف وقتل المطران الكلداني الكاثوليكي بولس فرج رحو في آذار ٢٠٠٨، كان أبرزها حادثة اقتحام كنيسة سيدة النجاة من قبل مسلحين تابعين لتنظيم القاعدة في سنة ٢٠١٠.

وكان المسيحيون يشكلون نسبة ٣,١ بالمائة من السكان في العراق وفق إحصاء أجري عام ١٩٤٧، وبلغ عددهم في الثمانينات بين مليون ومليوني نسمة، وانخفضت هذه النسبة بسبب الهجرة خلال فترة التسعينات وما أعقبها من حروب وأوضاع اقتصادية وسياسية متردية، كما هاجرت أعداد كبيرة منهم إلى الخارج بعد أحداث غزو العراق.

عن موقع "نقاش"

ندوة منظمات المجتمع المدني لتثقيف القوات الامنية

شح المياه تهدد بـ"إبادة" مئات الأراضي الزراعية في واسط

فلاحون يتظاهرون للمطالبة بتشغيل المضخات ومجلسها يؤكد: المشكلة ستحل

تظاهر العشرات من الفلاحين في محافظة واسط، للمطالبة بتوفير مياه السقي لأراضيهم الزراعية، وفيما أكد أن مئات الدونمات الزراعية بالقمح والشعير أصبحت مهددة بسبب شح المياه وتعطل المضخات المائية التي ترويها، أشار مجلس المحافظة ان المشكلة ستحل بعد توجيهه بإصلاح هذه المضخات وسقي المزروعات.

فلاحون من واسط يشكون شحة مياه السقي

واسط/ جبار بجاي

وقال الفلاح جميل سباح وهو أحد المشاركين في التظاهرة في حديث الى (المدى برس)، إن "العشرات من الفلاحين تظاهروا، يوم امس الجمعة ، في ناحية البشائر (٦٠ كم جنوب الكوت) للمطالبة بتوفير مياه السقي لأراضيهم الزراعية، مبينا ان "هذه التظاهرة سلمية وليست مسيسة والهدف منها إيصال رسالة الى الجهات الحكومية في المحافظة تفيد بوجود شحة كبيرة في مياه السقي خاصة ضمن الأراضي الواقعة في مقاطعة العاصمة".

وأضاف سباح أن "هناك مئات الدونمات المزروعة بالقمح والشعير الان في مرحلة إنبات جيدة لكن شح المياه وعدم وصولها لتلك الأراضي جعل أصحابها في قلق مستمر من الخسارة التي تلحق بهم جراء ذلك".

من جهته قال الفلاح غالي مطير في حديث الى (المدى برس)، إن "المشكلة ليست في شح المياه فحسب، بل في توقف المضخات المترية التي كانت تقوم بضخ المياه في الجدول الذي يسقي الأراضي الواقعة ضمن المقاطعة ذاتها وبالتالي فالمطلوب توفير المبالغ المالية لصيانة تلك المضخات".

من جانبه قال عضو مجلس واسط هاشم مكسر في حديث الى (المدى برس)، إن "هناك إجراءات تمت بخصوص إنهاء مشكلة إصلاح المضخة المترية النهرية التي تسهم بسقي عشرة آلاف دونم من الأراضي الزراعية التي تعاني العطش في الوقت الحاضر وقد قمنا ضمن اللجنة الزراعية بمجلس المحافظة بتوجيه الدوائر المعنية بإجراء حملات كري الأنهر لضمان جريان المياه بانسيابية ووصوله الى أبعد رقعة زراعية تحتاج مياه السقي".

ولفت مكسر الى أن "لجنة فنية ستقوم بإجراء الكشف الميداني على المضخات المتوقفة والعمل على تصليحها ضمن الإمكانيات المادية المتاحة وبالتالي فأن المشكلة في طريقها الى الانتهاء".

وتوقعت اللجنة الزراعية في محافظة واسط، يوم (١٤ تشرين الثاني ٢٠١٤)، أن يكون الموسم الزراعي الحالي وفيراً بالقمح والشعير بعد إقرار الخطة الزراعية المتضمنة زراعة أكثر من مليون ٢٠٠ ألف دونم ، وطالبت وزارة الزراعة بالعمل على زيادة كميات الأسمدة الممنوحة للفلاحين والمزارعين.

وتقدر المساحة الصالحة للزراعة في محافظة واسط ومركزها الكوت (١٨٠ كم جنوب شرق بغداد) نحو ٢٥٥٦٦٢٦ دونماً منها ٤٧٨٤٧ دونماً أراض مستصلحة و١٥١٥٥٠ أراض شبه مستصلحة، في حين تقدر مساحة الأراضي غير الصالحة للزراعة ٢٠٣٥٤٨٩ دونماً، وتتم عملية الإرواء لتلك المساحات من خلال مجموعة كبيرة من المنظومات الإروائية المنتشرة في عموم مناطق المحافظة وبالاتجاهين السيحي والضخ، لكن الصفة الغالبة للإرواء هي الري بالضخ الذي يعتمد الكهرباء كلياً، وفي الحالتين يعد نهر دجلة المصدر الرئيس حيث يخترق المحافظة من الشمال الى الجنوب الشرقي وبطول ٣٢٧ كم.

يذكر أن مديرية زراعة واسط قد أعلنت في (١٠ / ٧ / ٢٠١٤) عن حصول المحافظة على المرتبة الأولى على صعيد المحافظات كافة بإنتاج محصولي القمح والشعير خلال الموسم الماضي، بإنتاجها ٥٥١ ألف طن من المحصولين المذكورين وبفارق ١٨٢ ألف طن عن محافظة صلاح الدين التي حلت ثانياً.

مجرد كلام

▪ عدوية الهلالي

طناطل وسعلوات... اليوم

وصفه بالحمار أمام كل الناس ..لم يتمكن سائق السيارة الصغيرة ان يرد على حماية المسؤول المختبئ خلف النوافذ المظللة لسيارته الفارهة ...مازلت اذكر نظرة الرجل التي تفوق بها على ابرع الفنانين السينمائيين فقد كانت صادقة جمعت عدة تعابير في وقت واحد..كانفيها الغضب والألم والرفض والخجل من الموجودين وأولهم ابنه الصغير الذي يرافقه في السيارة ..

علمتنا الحكايات القديمة ان نرى في آبائنا امثلة عليا ونتوقع منهم ان يقاتلوا (الطنطل) و(السعلوة) لينقذونا منها ..لا يوجد أب متخاذل في قصص الأجداد ولا يوجد طفل يحاصره الخوف مادام والده موجودا لكن واقعنا يختلف كثيرا عن حكاياتنا القديمة اذ صار يمكن ان يرى الطفل والده امامه عاجزا عن مقارعة الكبار ورموز السلطة مهما كانت درجاتهم ورتبهم فهم قادرون على إذلاله أمام أسرته وربما تغييبه وراء الشمس الى اشعار آخر .. صار على الطفل ان يتقبل اهانة والده امامه وان يدرك انه بلا حماية حقيقية مادام والده عاجزا عن مواجهة الكبار ومادام الكبار أنفسهم لا يعبأون بمشاعره وإحباطه وهو يرى والده سجين خوفه منهم ..انهم ينتجون جيلا خائفا ومرتعبا من رموز السلطة دون ان يشعروا بذلك او ربما يسعون الى ذلك فقتل القطة امام العروس في ليلة دخلتها يقمع كل نية لها بالعصيان ويضمن خوفها من زوجها وولائها الابدي له، واهانة المواطن تضمن سيره الى جانب الجدران والخوف من ظله خشية ان يكون لمخبر سري يلاحقه ..

ربما تحدثنا كثيرا عن خوف المواطن من السلطة وابتعاد المسؤول عن الإحساس بالمواطن البسيط مادام يترك التعامل معه لحمايته المولعين بأفلام الأكشن او القادمين من مناطق نائية ولا يربطهم بالعاصمة شيء عدا قرابتهم للمسؤول لذا فهم حريصون على إحاطة أنفسهم بهالة مفزعة ليضمنوا احترام الآخرين وخشيتهم منهم ...نريد ان نتحدث اليوم عن تلك الألفاظ النابية والمهينة التي تندلق من افواه بعض رموز السلطة لاهانة المواطنين بينما بإمكانهم استخدام سلطتهم ذاتها لمحاسبتهم في حالة تقصيرهم باستخدام القانون الذي لا يعترف به المسؤولون في بلادنا او يستخدمونه بما ينفع مآربهم الخاصة ..

سمعت مؤخرا عن استاذ جامعي (مسنود) يطلق على طلبته لفظ (ابناء شوارع) ويهينهم بأبشع الألفاظ أمام زميلاتهم ليفرض هيبته عليهم فهم يتجنبون اثارة غضبه فيحضرون محاضراته ويطالعون مادته ليس حبا فيها بل خوفا من الاهانة ..القضية كبيرة اذن حين تصل الى الحرم الجامعي والمدارس بالتاكيد فقد تحول (التخويف) بالسلطة الى ثقافة مجتمع بات الصغار فيه يجيدون السير قرب الجدران لحفظ ماء وجههم وحياتهم بينما يزهو الكبار باستخدام (الارهاب) الكلامي والسلوكي لادامة تسلطهم وليس سلطتهم ..

اعتب على اجدادنا الذين عبئوا ذاكرتنا بقصصهم عن بطولات الآباء ورفضهم الظلم والقهر.. ربما كانوا على حق لكن (طناطل) و(سعلوات) ذلك الزمن كانت تعلن صراحة عن نيتها بالقتل والتهام الناس ولا تختبئ خلف الزجاج المظلل وطوابير من الحمايات لتنشر الفزع بين الناس بينما تبيع ابتساماتها مجانا لوسائل الإعلام وهي تعد المواطن بالخير الوفير ..

انه نوع جديد من (الإرهاب) لا علاقة له بالدين او العنف بل بأسلوب استخدام رموز لسلطة لتخويف المواطن... وترويضه لضمان ولائه لها..

جامعيون يستغنون عن أموال مشاريع التخرج لإغاثة النازحين

تدريسية تحمس طلبتها للقيام بدور مجتمعي من خلال مساعدة المهجرين

بغداد/ منير جاسم

بادر عشرون طالباً في قسم التصميم الطباعي بكلية الفنون الجميلة، بتخصيص المبلغ المرصود لمشاريع تخرجهم وقدره مليونا دينار، لمساعدة النازحين، في خطوة أسهمت بـ"تأجيج" مشاعر الانتماء الوطني لديهم، وفيما بينت التدريسية في كلية الفنون الجميلة الدكتورة غادة العاملي ان كل طالب من منتسبي القسم يشكل لوحده منظمة مجتمع مدني كاملة من خلال جهودهم النبيلة، أكد نازحون أن المبادرة "أثلجت صدورهم وخففت من بلواهم"، وطالبوا بضرورة تكثيف الجهود لفضح "الجرائم البشعة" التي ارتكبها "الإرهاب" على أوسع نطاق عالمي، ودعم القوات المسلحة لتتمكن من تطهير المناطق "المحتلة" وإعادة النازحين والمهجرين إليها.

جاء ذلك خلال قيام طلبة قسم التصميم الطباعي في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد، بزيارة العوائل النازحة في منطقة جميلة، شرقي بغداد، وتقديم المساعدة لها، بدعم وتشجيع أساتذتهم، وحضرتها (المدى برس).

تدريسية: تجربة عززت التكافل الاجتماعي

وقالت التدريسية في كلية الفنون الجميلة، غادة العاملي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكثير من الطلبة الجامعيين لا يزالون بعيدين عن قضايا البلد السياسية والاجتماعية ما يتطلب توعيتهم وتحفيزهم ليسهموا فيها كونهم عماد المستقبل"، مشيرة إلى أن "أساتذة قسم التصميم الطباعي في الكلية قرروا تبني مبادرة طلبتهم بتخصيص مبالغ مشروع التخرج لدعم النازحين".

وأضافت العاملي، وهي مدير مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون، أن "عشرين طالباً وطالبة في قسم التصميم الطباعي حضروا اليوم كمتطوعين لتوزيع المساعدات على النازحين في منطقة جميلة، بأنفسهم بعد أن اشتروا مواد غذائية وعينية وأدوية، بمبلغ مشاريع تخرجهم البالغ مليوني دينار"، مبينة أن "التجربة تشكل نواة يمكن البناء عليها وتطويرها لتمتد إلى أسر أولئك الطلبة ومعارفهم لحشد جهد أكبر يسهم في إغاثة النازحين والتخفيف من معاناتهم".

وعدت الإعلامية والتدريسية في كلية الفنون الجميلة، أن "تشجيع مثل هذه المبادرات ودعمها وتوسيع نطاقها يسهم في صقل شخصية الشباب الجامعي وتعميق روح الانتماء الوطني والتكافل الاجتماعي لديهم، مثلما يؤدي إلى مساعدة الدولة في إغاثة النازحين"، مستدركة "لو بادر كل عراقي بتقديم مساعدة بسيطة لنازح لما بقي أي واحد منهم يعاني من برد أو جوع أو عطش".

وأشادت العاملي، بـ"الروح الوطنية والإنسانية العالية التي أبداها طلبة قسم التصميم الطباعي في كلية الفنون الجميلة، وتحمسهم للقيام بدور مجتمعي من خلال تلبيتهم الفورية لمبادرة مساعدة العوائل النازحة، بمشاركة لافتة من قبل الجميع بعكس الحال مع المحاضرات التي كانوا يتخلفون عن بعضها أحياناً"، مؤكدة أن "كل طالب من منتسبي قسم التصميم الطباعي كان يشكل لوحده منظمة مجتمع مدني كاملة من خلال الجهود النبيلة التي قاموا بها".

طلبة: مبادرة جعلتنا أكثر التصاقاً بهموم الوطن

من جانبهم عد طلبة قسم التصميم الطباعي في كلية الفنون الجميلة، أن المبادرة التي قاموا بها أججت لديهم الشعور بالانتماء الوطني وجعلتهم أكثر التصاقاً بهموم الوطن، مثلما أكدت وحدة العراقيين في السراء والضراء من دون تفرقة على أساس القومية أو الدين أو الطائفة.

وقالت الطالبة في قسم التصميم الطباعي، سرى عدنان، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أوضاع النازحين المأساوية تدمي القلوب قبل العيون وتتطلب ما هو أكثر من الكلمات أو المواقف الشفهية"، عادّة أن "مبادرة تقديم العون للنازحين أججت الشعور بالانتماء الوطني والدور الرائد للشباب الجامعي في المجتمع، برغم بساطتها".

في حين لم تتمالك زميلتها، جنان حسين، مشاعرها وأطلقت العنان لدموعها تعبيراً عن تضامنها مع معاناة النازحين، وهي تطلع على أفراد منهم أصيبوا بأمراض خطيرة منها الشلل والجلطة القلبية، نتيجة ما تعرضوا له على يد الإرهاب الأعمى الذي أضطرهم الى الفرار من مناطقهم ودورهم الآمنة بملابسهم التي كانوا يرتدونها.

لكن الطالبة رند عماد، كانت أكثر تماسكاً من زميلتها، وقالت في حديث إلى (المدى برس) إن "الكثير من النسوة النازحات فقدن أزواجهن أو أبناءهن، وهناك الكثير من المرضى الذين يفتقرون للرعاية الطبية اللازمة ما يتطلب المزيد من الاهتمام الحكومي والمجتمعي والدولي".

على صعيد متصل قال الطالب علي عدي فاضل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التحضيرات لتنفيذ مبادرة مساعدة النازحين لم تتجاوز سبعة أيام، بعد الاتفاق مع أساتذة قسم التصميم الطباعي وما لمسناه من دعمهم"، مبيناً أن "المبادرة قدمت المساعدة لأكثر من ١٦٠ عائلة نازحة في العيد من مدارس منطقة جميلة".

وأوضح فاضل، أن "المبادرة جعلتنا أكثر التصاقاً بهموم البلد ومعاناة شريحة واسعة من أبنائه"، مؤكداً أن "المبادرة أكدت أيضاً على وحدة العراقيين في السرّاء والضرّاء من دون التفرقة على أساس القومية أو الدين أو الطائفة".

وأيدت الطالبة مينا المناصير، حديث زميلها، قائلة في حديث إلى (المدى برس)، إن "الإرهاب لم يفرق بين العراقي الشيعي أو السني أو المسيحي أو الإيزيدي في المناطق التي اغتصبها"، مستغربة من "إصرار الكثير من السياسيين على الحديث بنبرة طائفية أو مناطقية بنحو يدل على انفصالهم عن واقع الشعب".

نازحون: لا بد من فضح جرائم الإرهابيين

بالمقابل أكد نازحون أن "الجرائم البشعة" التي ارتكبها الإرهاب بحاجة إلى تكثيف الجهود لفضحها على أوسع نطاق عالمي، ودعم القوات المسلحة لتتمكن من تطهير المناطق المحتلة وإعادة النازحين والمهجرين إليها، عادين أن زيارة طلبة قسم التصميم الطباعي بكلية الفنون الجميلة للعوائل النازحة "أثلج صدورها وخفف من بلواها" وأكد أن العرق لا يزال بخير طالما فيه مثل أولئك الشباب الواعي.

وقال النازح سليم جاسم عباس، المكنى أبو عقيل، وهو من قضاء تلعفر، بمحافظة نينوى، ويقيم في مبنى متوسطة (الانطلاق) بمنطقة جميلة، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أفراد أكثر من ٤٠ عائلة نزحت من القضاء بعد سيطرة تنظيم داعش الإرهابي عليه، تاركين وراءهم ممتلكاتهم وأموالهم حفاظاً على حياتهم"، مضيفاً أن "ستة أشهر مرت على سكن تلك العوائل في المدرسة بتوجيه من وزارة التربية ومحافظة بغداد".

وأوضح عباس، أن "عوائل منطقة جميلة قدمت للنازحين مختلف أنواع المساعدة ما يعكس طيب أصلها"، منتقداً "قلة الدعم الإغاثي الحكومي للعوائل النازحة وعدم انسجامه مع معاناتها".

بدورها قالت النازحة من سهل نينوى، خديجة مهدي أحمد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الجرائم البشعة التي ارتكبها الإرهاب لا يمكن أن توصف وهي بعيدة كل البعد عن مبادئ الإسلام وقيمه"، داعية إلى "تكثيف الجهود لفضح تلك الجرائم على أوسع نطاق عالمي ودعم القوات المسلحة لتتمكن من تطهير المناطق المحتلة وإعادة النازحين والمهجرين إليها".

وأعربت أحمد، عن فرحتها "لقيام طلبة قسم التصميم الطباعي بكلية الفنون الجميلة بمساعدة النازحين"، مؤكدة أن "مجرد زيارتهم للعوائل النازحة أثلج صدورها وخفف من بلواها وأكد أن العراق لا يزال بخير طالما فيه مثل أولئك الشباب الواعي".

حسينيات تتولى دعم النازحين في منطقة جميلة

على صعيد متصل قال عضو لجنة تجمع أهالي جميلة لإغاثة النازحين، يوسف الحمداني، في حديث إلى (المدى برس)، إن "أربع حسينيات في جميلة أخذت على عاتقها توفير الأمور اللازمة للنازحين الذين يتواجدون في المنطقة"، مبيناً أن هنالك "إدارة مركزية تعمل على إحصاء النازحين وتقديم المساعدات لهم بحسب جدول محدد".

يذكر أن تنظيم (داعش) فرض سيطرته على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى،(٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، قبل أن يمد نشاطه "الإرهابي" إلى محافظات ومناطق عدة تشكل قرابة ربع مساحة العراق، ما أدى إلى موجة نزوح كبرى طالت قرابة مليونين و٥٠٠ ألف شخص.

مبادرة طلبة قسم التصميم الطباعي لاغاثة النازحين

العبادي: هبوط النفط كارثي وقد يضعف قدرة العراق على «داعش»

ارتفاع بسيط في أسعار النفط واوبك تؤكد: لن يصل الى ٢٠ دولاراً

بغداد - دافوس / المدى - رويترز

قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي امس الاول (الخميس)، إن هبوط أسعار النفط العالمية له أثر "كارثي" على المالية العامة لبلاده، وقد يضعف قدرتها على محاربة مسلحي تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش).

وقال العبادي خلال مؤتمر صحافي في لندن بعد اجتماع للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة التنظيم: "نزلت أسعار النفط إلى نحو 40 في المئة من مستوياتها في العام الماضي. واقتصاد العراق وموازنته يعتمدان بنسبة 85 في المئة على النفط وهذا أمر كارثي بالنسبة لنا".

وأضاف: "لا نريد حدوث انتكاسة لجيشنا بسبب مشاكلنا المالية وتلك المتعلقة بالموازنة".

وكان رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قد التقى مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي كلاوس شواب، وأكد ان "العراق يعيش أزمة مالية بسبب انخفاض أسعار النفط ويواجه تحد أمني يتمثل بمواجهة تنظيم "داعش".

وذكر مكتب العبادي في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه ان "رئيس الحكومة حيدر العبادي التقى مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي ورئيسه التنفيذي كلاوس شواب، وجرى خلال اللقاء الذي عقد على هامش منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا بحث الأوضاع الاقتصادية في العراق والعالم والسبل الكفيلة لدخول الشركات العالمية للاستثمار في العراق".

وأضاف البيان أن "العراق غني بالثروات، لكنه يعيش حاليا أزمة مالية نتيجة انخفاض أسعار النفط ، فضلاً عما يواجهه البلد من تحد امني يتمثل بالحرب ضد تنظيم داعش الإرهابي، مما يتطلب السير قدما في تنمية الاقتصاد العراقي".

من جانب اخر قفزت أسعار النفط امس الجمعة بعد إعلان وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ما زاد من الغموض في أسواق الطاقة التي تواجه بالفعل بعضاً من أكبر التحولات في عشرات السنين.

وارتفع سعر مزيج برنت الخام في العقود الآجلة إلى ٤٩,٨٠ دولار للبرميل بعد فترة وجيزة من بدء التعاملات قبل أن يقلص مكاسبه ليصل إلى ٤٩,٣٠ دولار للبرميل بحلول الساعة ٠٦:٥٠ بتوقيت غرينتش مرتفعاً ٧٨ سنتاً.

وبلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود الآجلة ٤٧ دولاراً للبرميل بعد أن وصل إلى ٤٧,٧٦ دولار في وقت سابق من الجلسة.

ونزلت أسعار النفط إلى أقل من النصف منذ أن وصلت إلى ذروتها في حزيران (يونيو) الماضي مع ارتفاع المعروض وتباطؤ الطلب.

وحولت طفرة الإنتاج الصخري الأميركي الولايات المتحدة من أكبر مستورد للنفط في العالم إلى إحدى أكبر الدول المنتجة للخام مع إنتاج يزيد على تسعة ملايين برميل يومياً.

وفي دافوس السويسرية حيث يعقد المنتدى الاقتصادي العالمي (أ ف ب)، قال رئيس قسم الاقتصاد في «وكالة الطاقة الدولية» فاتح بيرول أنه من غير المتوقع حصول تغيير "كبير" في السياسة النفطية السعودية.

وأضاف: «لا أتوقع تغييراً كبيراً في السياسة النفطية السعودية، وآمل بأن تبقى عامل استقرار في الأسواق، خصوصاً في هذه الأيام الصعبة».

من جانبه قال الأمين العام لـ "منظمة البلدان المصدرة للبترول" (أوبك) عبد الله البدري في مقابلة مع "وكالة بلومبرغ" للأنباء إن أسعار الخام لن تهبط إلى ٢٠ أو ٢٥ دولارا للبرميل.

ونقلت الوكالة عن البدري قوله "السعر لن يهبط إلى ٢٠ أو ٢٥ دولارا. أعتقد أن السعر سيبقى على ما هو عليه الآن".

وقال البدري إنه ينبغي للمنتجين من خارج "أوبك" أن يخفضوا إنتاجهم أولاً للتخلص من الفائض العالمي.

وكانت "أوبك" قررت في اجتماعها في تشرين الثاني (نوفمبر) عدم خفض الإنتاج في قرار ساهم في تفاقم هبوط أسعار النفط.

وجرى تداول النفط يوم الأربعاء دون ٥٠ دولارا للبرميل منخفضا حوالى ٦٠ في المئة منذ حزيران (يونيو).

وأدى تراجع أسعار النفط بأكثر من النصف خلال الشهور الماضية إلى خفض عدد من الشركات العاملة في المجال لإنفاقها على القطاع، وتجميد عمليات التوظيف خلال العام الجاري، وخفض استثماراتها في انتاج النفط الصخري عالي التكلفة.

فمع استمرار انخفاض سعر النفط إلى ما دون الخمسين دولاراً للبرميل، بدأت الشركات العملاقة في القطاع النفطي بتقليص عملياتها في مجالات التوظيف والاستثمار في النفط الصخري وحتى حقول النفط المتقادمة.

فقد أعلن الرئيس التنفيذي لشركة توتال الفرنسية العملاقة للنفط والغاز باتريك بويان أن الشركة ستخفض إنفاقها على الحقول المتقادمة في بحر الشمال وعلى إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة بعد الانهيار الأخير لأسعار النفط. وقال بويان، في جلسة بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا الليلة الماضية، إنه يتوقع أن تظل أسعار النفط منخفضة في النصف الأول من ٢٠١٥ بعد أن تراجعت نحو ٦٠ في المائة منذ يونيو إلى ما دون ٥٠ دولاراً للبرميل.

وكان بويان قد ذكر في تصريحات لصحيفة فايننشال تايمز الثلاثاء أن توتال تعتزم خفض إنفاقها الرأسمالي ١٠ في المائة هذا العام من ٢٦ مليار دولار في ٢٠١٤ كما تدرس تجميد التوظيف في ٢٠١٥.

وأضاف بويان في دافوس "لدينا حقول في الساحل الشرقي الأميركي وتعليماتي كانت واضحة.. سنقلص استثماراتنا، يمكن أن نعود خلال عام مع تحسن الأسعار".

وانضمت توتال إلى مجموعة من شركات النفط العالمية التي خفضت ميزانياتها في ٢٠١٥ بسبب تراجع أسعار النفط ومن بينها بي.بي وكونوكو فيليبس.

يشار إلى أن انخفاض أسعار النفط أجبر شركة "بي أتش بي بيليتون"، وهي أكبر شركة تعدين في العالم، على تقليص أعمال التنقيب عن الوقود الصخري في الولايات المتحدة، إلى ٤٠ في المائة.

وقالت الشركة إنها ستوقف ١٠ حفارات من أصل ٢٦ تعمل في التنقيب على الوقود الصخري، مع نهاية يونيو حزيران المقبل، رداً على تراجع أسعار النفط التي اقتربت من أدنى مستوى لها في ٦ أشهر.

وكان تقرير لصندوق النقد الدولي حول آفاق الاقتصاد العالمي خلص إلى أن انخفاض أسعار النفط يمثل "دفعة دعم" للاقتصاد العالمي، لكنه لا يكفي لحل المشاكل الجذرية التي تؤدي إلى ضعف النمو.

كما حذرت المديرة التنفيذية لوكالة الطاقة الدولية ماريا فان در هوفن في لقاء مع سكاي نيوز عربية من أن تراجع أسعار النفط قد يؤثر على الاستثمارات في الطاقات المتجددة.

خارج الحدود

باريس

المركزي الأوروبي يخطط لدعم منطقة اليورو

قالت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستين لاجارد، أمس الجمعة، إن برنامج شراء السندات الضخم الذي أعلنه البنك المركزي الأوروبي قد يساهم في تعزيز اقتصاد منطقة اليورو لكنه لن يكون كافيا داعية الحكومات إلى إجراء إصلاحات هيكلية.

وذكرت لاجارد في حديثها عن إعلان المركزي الأوروبي عزمه ضخ أموال جديدة بمئات المليارات في منطقة اليورو "قد يفيد ذلك لكنه لن يكفي وحده لإنعاش الاقتصاد الأوروبي وتعزيز النمو.

وأضافت "نحتاج إلى إصلاحات هيكلية عميقة تعزز التنافسية."

برلين

ميركل تشيد بإصلاحات سوق العمل الإيطالية

أشادت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بمسار الإصلاحات في إيطاليا، بعد سلسلة من الاجتماعات الثنائية مع رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينزي.

وقالت ميركل في مؤتمر صحفي، أمس الجمعة، إن إصلاحات سوق العمل التي تبنتها حكومة رينزي تمثل "تقدما هاما على مستوى نفسي".

وأشارت إلى أن رجال الأعمال الألمان في إيطاليا أبلغوها بأنهم يشعرون الآن بالحرية في تعيين العمال، وأنهم "لم يعودوا خائفين من التكاليف التي لا يمكن حسابها".

وتقصر إصلاحات سوق العمل الأخيرة صلاحيات المحاكم فقط على التعويضات المالية للعاملين الذين طردوا لأسباب اقتصادية دون احتمال إصدار أوامر بإعادة تعيينهم.

بكين

قطار فائق السرعة بين الصين وروسيا

تخطط الصين لإقامة خط سكة حديد فائق السرعة يربط بين بكين وموسكو ما شأنه أن يسهل التنقل بين العاصمتين اللتين تبعد إحداهما عن الأخرى ٧ آلاف كيلومتر، وفق ما أعلنت اليوم صحيفة "تشاينا ديلي" الحكومية.

وتتطلع بكين إلى استثمار نحو ١,٥ تريليون يوان (٢٤٢ مليار دولار) في المشروع الذي تم طرحه بواسطة رئيس الوزراء الصيني لي كيكيانغ خلال زيارته موسكو في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي.

وسيمر القطار فائق السرعة بكازاخستان خلال الرحلة بين المدينتين التي سوف تستغرق يومين بدلاً من ستة أيام في الوقت الراهن.

مزارعون يطالبون بدعم حكومي وخبراء يؤكدون : الموازنة "لا تتحمل"

عامر محي / المدى

في حين طالب مزارعون الحكومة بتوفير الدعم الكافي لقطاع الزراعة، وأكدوا جاهزية الأراضي لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية، قال خبير اقتصادي ان القطاع بحاجة إلى إنفاق مالي كبير تعجز الحكومة من تمويله بسبب نقص الأموال وتكاليف الإنتاج الباهظة بالإضافة إلى اعتماد المزارعين أساليب قديمة بالإنتاج، ولفت إلى أن تنشيط الزراعة يخفف الضغط عن ميزان المدفوعات وليس على الموازنة العامة.

وقال الخبير الاقتصادي ميثم لعيبي في حديث لـ "المدى"، ان "المطالبات بضرورة دعم الزراعة لرفد الموازنة بمبالغ إضافية، فيه خلط مفاهيمي، لان الحديث عن تنوع الاقتصاد يختلف عن تنويع إيرادات الدولة"، مبينا إن "الإيرادات العامة تتمثل بالضرائب والرسوم والدومين، إضافة إلى الاقتراض الداخلي أو الخارجي".

وأضاف لعيبي بالقول ان "تنشيط القطاع الزراعي يخفف الضغط عن ميزان المدفوعات وليس على الموازنة العامة للبلد، وهناك فريق بين هاتين الحالتين"، لافتا الى ان "الإنتاج الزراعي يتطلب المزيد من سياسات الدعم، وهذه السياسات بحاجة إلى إنفاق على هذا القطاع، ولا يمتلك البلد في الوقت الحاضر إيرادات كافية لتمويل هذا الإنفاق".

وأكد ان "دعم الإنتاج الزراعي يتم من خلال تفعيل قانون التعرفة الجمركية ورفع رسوم المحاصيل الزراعية المستوردة، ما سيشجع الإنتاج الزراعي المحلي".

وأوضح ان "دعم الإنتاج الزراعي سيسهم بزيادة التوظف، شرط ان تقلل الدولة التوظف وسياسة زيادة الأجور والدعومات المختلفة، كل ذلك يساهم بإزاحة العاملين من القطاع العام الى القطاع الخاص"، مؤكداً ان "تكاليف الإنتاج الزراعي في العراق مرتفعة خاصة بالعمل، فضلاً عن استخدام أساليب إنتاج قديمة مما لا يساعد على تخفيض التكاليف".

من جانبه، قال المهندس الزراعي علي الطوكي لـ "المدى"، ان "الدولة تستطيع ان تنهض بالقطاع الزراعي، لان اليد العاملة جاهزة في إي وقت والأرض متوفرة، ولكن المشكلة في مستلزمات الزراعة"، مبينا ان "اغلب الفلاحين يطمحون بأن تلتفت الدولة للقطاع الزراعي وتدعمه، لما فيه من مردود اقتصادي جيد على أصحاب الأراضي والعاملين معهم"، لافتا الى ان "الفلاح العراقي يمكن ان يوفر كل المحاصيل الزراعية دون الحاجة للاستيراد، بشرط توفير الدعم الكافي".

وأكد الطوكي ان "بعض الأراضي بعيدة عن الأنهر، وهي بحاجة إلى كميات كافية من المياه، ما يتطلب توفر مولدات كبيرة وتيار كهربائي مستمر، بالإضافة إلى زيادة أسعار الأسمدة والمبيدات الزراعية، بلا دعم حكومي"، مطالبا الحكومة العراقية بـ "توفير الدعم الكافي للفلاحين والاهتمام بقطاع الزراعة بصورة عامة من اجل المساهمة بسد العجز الحاصل في موازنة ٢٠١٥".

من جانبه قال محمد سهران، وهو فلاح، ان "اغلب المواطنين يفضلون المحاصيل الزراعية العراقية، الا ان البقالين يضطرون استيراد تلك المحاصيل من دول الجوار لان الإنتاج المحلي لا يسد حاجة المواطن العراقي"، مبيناً ان "الإنتاج المحلي له فوائد اقتصادية كبيرة، أهمها تنشيط الزراعة وتشغيل أيادي عاملة كثيرة".

وأضاف بالقول "في حال تم دعم الزراعة في العراق، فأن التكلفة ستكون أقل على الفلاح، وبالتالي سكون الإنتاج العراقي اقل سعرا من المستورد"، لافتاً الى "إمكانية الإبقاء على استيراد بعض الأنواع من المنتوجات التي يصعب زراعتها في العراق".

وطالبت النائبة عن محافظة ديالى هدى محمد مهدي (٢٠ كانون الثاني ٢٠١٥)، بأهمية تفعيل القطاع الخاص وبالأخص الصناعي والزراعي، للقضاء على الأزمة المالية التي تمر بها البلاد، جراء انخفاض أسعار النفط"، مضيفة ان "البيئة مناسبة لتفعيل القطاع الزراعي، وان الأراضي الزراعية مهيأة لتنشيط هذا القطاع ورفد السوق بالمنتوج المحلي والمساهمة بالقضاء على الأزمة المالية التي تمر بالبلاد". وكان العشرات من الفلاحين، تظاهروا، الخميس، في محافظة واسط، ، للمطالبة بتوفير مياه السقي لأراضيهم الزراعية، واكدوا أن "مئات الدونمات الزراعية بالقمح والشعير أصبحت مهددة بسبب شح المياه وتعطل المضخات المائية التي ترويها".

وكانت وزارة الزراعة العراقية أعلنت، في (١٥ اذار ٢٠١٤)، عن قرب تحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضراوات، وأكدت أن الموسم السابق شهد استصلاح مليون و٥٠٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية ومنح قروض زراعية لنحو ١٠٠ ألف اسرة، فيما كشفت وزارة الموارد المائية عن حاجتها إلى ١٨ مليار دولار لاستصلاح ٨,٥ مليون دونم من الأراضي.

يذكر أن القطاع الزراعي العراقي يعاني تراجعا بسبب شح المياه، وقلة الدعم الحكومي، واتباع سياسة الانفتاح غير المدروس على استيراد المنتجات الزراعية من الخارج، حتى بات من كبريات الدول المستوردة للمنتجات الزراعية في المنطقة.

الكهرباء تخفق بإعادة تأهيل برجين يغذيان بغداد بالطاقة

بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الكهرباء إخفاقها بإعادة العمل الى برجين لنقل الطاقة إلى بغداد تعرضا إلى التخريب من قبل "الإرهابيين"، عزت السبب إلى استهداف وحدة من مكافحة المتفجرات المرافقة لفرق الصيانة إلى هجوم، ولفتت إلى مقتل ضابط وجنديين.

وقالت الوزارة في بيان تسلمت "المدى برس"، نسخة منه إن "فرق الصيانة التابعة لها لم تتمكن من إعادة أبراج نقل الطاقة إلى بغداد اللذين تعرضا إلى عمل إرهابي في محافظة بابل الاثنين الماضي"، عازية السبب إلى "استهداف فريق رفع العبوات الناسفة التابع لوزارة الدفاع الذي يقوم بتنظيف منطقة الأبراج من قبل الإرهابيين ومقتل نقيب وجنديين".

وأضاف البيان أن "الحادث وقع على بعد (١٥ كم شمالي اللطيفة جنوبي بغداد)، قرب الأبراج الساقطة التي تربط خطي نقل الطاقة الكهربائية جنوب بغداد – مسيب الحرارية وجنوب بغداد – مسيب الغازية".

وكانت وزارة الكهرباء قد أعلنت، الثلاثاء، عن فقدان ١٢٠٠ ميغاواط من الطاقة الكهربائية نصفها من حصة بغداد جراء استهداف برجين لنقل الطاقة جنوب العاصمة.

وأعلنت وزارة الكهرباء، الاثنين(١٩ كانون الثاني٢٠١٥)، فقدان ٥٠٠ ميكا واط من الطاقة الكهربائية المخصصة .لمحافظة بغداد، مبينة أن هذا الفقدان جاء بسبب تعرض برجين لنقل الطاقة الكهربائية الى عمل ارهابي

وكانت وزارة الكهرباء، أعلنت يوم الاثنين،(الـ١٩ من كانون الثاني ٢٠١٥ الحالي)، عن فقدان ٥٠٠ ميكا واط من الطاقة الكهربائية لمحافظة بغداد، مبينة أن هذا الفقدان جاء بسبب تعرض برجين لنقل الطاقة الكهربائية إلى عمل إرهابي في محافظة بابل، مركزها مدينة الحلة،(١٠٠ كم جنوب العاصمة بغداد).

عملات

اليورو إلى أدنى مستوى أمام الدولار في ١١ عاماً

هوى اليورو إلى أدنى مستوى في ١١ عاما أمام الدولار الأميركي أثناء التعاملات الآسيوية، أمس الجمعة، مع تعرضه لضغوط جديدة، بعد أن أطلق البنك المركزي الأوروبي برنامجا لشراء السندات الحكومية في اليوم السابق. وهبطت العملة الأوروبية إلى ١,١٣١٣ دولار على منصة "تومسون رويترز" لتداول العملات، وهو أدنى مستوى له منذ سبتمبر ٢٠٠٣، قبل أن يتعافى قليلا إلى ١,١٣٢٧ دولار بحلول الساعة ٠٥٤٥ بتوقيت غرينتش.

الذهب

واصل الذهب تراجعه دون أعلى مستوى له في خمسة أشهر يوم الخميس، مع تزايد الإقبال على جني الأرباح قبل قرار البنك المركزي الأوروبي بشأن إجراءات التحفيز، ومع صعود الأسهم الآسيوية الذي أطفأ بريق الذهب كملاذ آمن.

ومن شأن إجراءات التحفيز أن تزيد الإقبال على المعدن النفيس، لكن سعر الذهب ربما استوعب بالفعل قرار المركزي الأوروبي. وقفزت الأسعار إلى ١٣٠٥ دولارات للأوقية الأربعاء، مسجلة أعلى مستوى لها منذ آب ٢٠١٤. ونزلت الفضة ٠,٥٥ بالمئة إلى ١٨,٠١ دولار للأوقية. وصعد البلاتين ٠,١٣ بالمئة ليسجل ١٢٧٠,٢ دولار، في حين زاد البلاديوم ٠,٦٦ بالمئة إلى ٧٦٩,٠٥ دولار للأوقية.

مباريات كاس أمم آسيا

الاثنين ٢٦ كانون الثاني		
كوريا كوريا الجنوبية	العراق	١٢:٠٠
الثلاثاء ٢٧ كانون الثاني		
استراليا	الامارات	١٢:٠٠

منتخبنا يواجه (الشمشون) الإثنين المقبل

سلام يُنهي الموقعة النارية بهزيمة إيران

□ كانبيرا / بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

حقق منتخبنا الوطني لكرة القدم أمس الجمعة فوزاً تاريخياً بعد هزيمته نظيره الإيراني بفارق الركلات الترجيحية بنتيجة (٧-٦) أهداف في المباراة التي اقيمت بالعاصمة الاسترالية كانبيرا ضمن منافسات دور الربع النهائي لبطولة الأمم الآسيوية المقامة فعالياتها حتى ٣١ كانون الثاني الحالي.

سجل أهداف العراق كل من اللاعبين أحمد ياسين في الدقيقة ٥٦ ويونس محمود في الدقيقة ٩٣ وضرغام اسماعيل في الدقيقة ١١٦. بينما سجل أهداف المنتخب الايراني اللاعبين(ازمون وبورعلي جان وغوشانجهاد في الدقائق (٢٤،١٠٣،١١٩) .

وأكد مدرب المنتخب راضي شنيشل في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب اللقاء إن منتخبنا " استحق الفوز وقدم أداءً بطولياً وكان نداً للفريق الايراني الذي استسلم بعد طرد الظهير (بولادي) ومالت الكفة لأسود الرافدين الذين أدوا مباراة كبيرة باعتراف اللجنة المنظمة وكل من حضرها مع حيازة مطلقة في الاستحواذ".

ووصف المباراة" بالتراجيديا الممتعة التي صاحبتها لحظات الفرح والحزن والندية والإثارة والقوة والحماسة " مشدداً على ان "هذه المباراة تعد من أصعب المقابلات التي واجهها خلال مسيرته التدريبية وحفلت بالندية حتى لحظاتها الأخيرة".

وبشأن إن كان اللاعب الإيراني بولادي استحق الطرد أم لا؟ اجاب شنيشل قائلا" لا استطيع ان أقدّر الحالة في وقتها لكني شاهدت خلال المباراة ان الفريق الايراني كان مشدوداً اكثر من اللازم ونجح لاعبوه في نقل حالة الشد من الملعب الى الجماهير ودكة البدلاء ". وأردف قائلا" شهد هذا اللقاء حالة غريبة عندما دخل بدلاء الفريق الايراني مباشرة الى ارضية الملعب بعد الاحتكاك الذي حدث بين المهاجم مروان حسين والحارس الايراني علي رضا "، مبيناً ان " تركيز الايرانيين انصب في اثارة حكم اللقاء الاسترالي بنيامين ضد لاعبينا من أجل أن يحصل احدهم على البطاقة الحمراء ومعادلة النقص العددي".

وفي سؤال من موفد اتحاد الصحافة الرياضة بخصوص حكم المباراة الاسترالي هل كان عادلاً في قراراته أوضح مدرب منتخبنا ونادي قطر القطري " اعرف هذا الحكم جيداً وسبق له تحكيم العديد من مباريات الدوري القطري، انه غزير البطاقات ولن يتردد ابداً في اشهار الكارت الاحمر هو صارم ويطبق روح القانون ". وامتدح قائد الفريق يونس محمود قائلا " على الرغم من تعرضه للعديد من الانتقادات من قبل وسائل الاعلام لكنه لاعب مهم وقائد كبير ويؤثر في نفسية الخصوم وان المنتخبات الاخرى تحسب له الف حساب لقد لعب اربعة اشواط كاملة وبجاهزية عالية وكان مفتاح الفوز والعامل المؤثر في نفوس زملائه وإن وجوده يذكرنا باللاعبين الكبار على غرار حسين سعيد وبقية النجوم الكبار". وإزاء انفعاله وتعنيفه الشديد للاعب علي عدنان بيّن شنيشل ان " ما قام به ردة فعل طبيعية بغية تحفيز اللاعب وإدخاله في اجواء المباراة وزيادة تركيزه وان عدنان لاعب مهم ويجيد الدفاع وان الغرض من إشراكه لسد الثغرات التي حدثت في جهة اليسار". ونوه بان يتعامل مع جميع اللاعبين بشكل انساني وأبوي ولهم معزة كبيرة في قلبه ، لافتا الى انه "ستكون هناك جلسة خاصة مع علي عدنان للاستماع منه وحثّه على تقديم افضل المستويات في المباراة المقبلة امام كوريا الجنوبية". وأشار الى ان " لقاء كوريا الجنوبية يعد من أهم اللقاءات في البطولة وسبق للعراق مواجهتهم في العديد من البطولات آخرها وابرزها في العام ٢٠٠٧ وهو مرشح ساخن لخطف اللقب ولديه معلومات وافية عن طريقة لعبهم فضلاً عن أنه يشرف على تدريب لاعبين كوريين يلعبون مع نادي قطر ".

ومضى يقول " ثقتي كبيرة بلاعبينا أن يحققوا الانتصار والوصول الى المباراة النهائية على الرغم ان الكوري الجنوبي لديه أفضلية راحة ليوم واحد وكان الاجدر باللجنة المنظمة مراعاة ذلك لاسيما ان فريقنا خاض ١٢٠ دقيقة مع ركلات الترجيح مضيفاً ان "حظوظ الفرق الاربعة متساوية في الاقتراب من اللقب"

من جهته أكد اللاعب ضرغام اسماعيل في المؤتمر الصحفي أنه " فخور بالأداء الذي قدمه في مباراة أمس ويتوقع ان يقدم مستويات افضل في المستقبل القريب ولاسيما في مباراة كوريا الجنوبية المقبلة".

وبشأن ركلة الجزاء التي حقق منها الهدف الثالث قال لا "اخفي عليكم سراً على الرغم من صغر عمري في الملاعب لكني نفذت كلا الركلتين بكل ثقة وإصرار استمدتها من عزيمة العراقيين وان قلوبهم لا تهاب الخوف وأهدي فرحة النصر الى العراقيين الذي يمرون الآن بظروف قاسية".

بدوره اهدى قائد المنتخب العراقي الفوز للشعب العراقي مشيرا ان اسود الرافدين كانوا الافضل واثبتوا جدارتهم وعن طريقة لعبه لركلة الجزاء اضاف بأنه استذكر لحظات مباراة العراق والبحرين في كأس الخليج ومن اجل رفع الروح المعنوية للفريق في ركلات الجزاء كان لابد من أن امنحهم هذه الدفعة بتسجيل هدف بهذه الطريقة (الجبول) سوف يساعد الزملاء للذهاب بثقة لتسديد بقية الركلات ورسالة مضمونها ان الفوز حليفنا وامتص منهم القلق او الخوف.

وسادت البعثة العراقية اجواء الفرح والنصر الكبير الذي حققه اسود الرافدين حيث قال عبد الخالق سعود رئيس الاتحاد العراقي " ان الفريق العراقي قدم مباراة كبيرة لن تنسى في تأريخ اجندة الكرة العراقية ومثل هذا مباريات كبيرة تلعب دورا كبيرا في تقديم افضل المستويات في المباريات المقبلة " ، بينما قال رئيس الوفد والنائب الثاني لاتحاد كرة القدم علي جبار إن الانتصار جاء بعد مخاض عسير رغم اننا كنا الافضل في المباراة طيلة الاشواط الاربعة، مهدياً الفوز الى الشعب العراقي ، واكد ان الاتحاد سيكافئ اللاعبين على هذا الفوز ومنحهم حافز التفوق من مباراة الى اخرى.

سلام شاكر نجح في حسم الركلة الاخيرة وتلقى تهنئة زملائه

سليم : بنيامين تغاضى عن طرد (تيموريان)

□ بغداد / المدى

قال الحكم الدولي السابق رعد سليم ان الحكم الاسترالي بنيامين وليامز الذي أدار مباراة منتخبنا مع نظيره الإيراني قد تغاضى عن طرد صانع الالعاب تيموريان بعد اعاقته بشكل مباشر نجم منتخبنا الوطني ياسر قاسم التي نتج عنها احتساب ركلة جزاء في الدقيقة ١١٧ نتيجة عدم منحه بطاقة صفراء ثانية نتيجة لوقوعه تحت الضغط وخوفه من طرد لاعب ثان بعد ان طرد زميله مهر داد بولادي في الدقيقة ٤٣ من المباراة قد يثير استياء وغضبا من الملاك التدريبي الذي يقوده البرتغالي كيروش.

واضاف سليم لـ(المدى) : ان الحكم وليامز تعرض الى انتقادات عنيفة من مدرب المنتخب الايراني كيروش الذي مارس معه اسلوب العصبية والاستفزاز كثيراً التي اعدها السلاح الذي يلجأ اليه المدربون الذي يتمتعون بالخبرة جعلته تحت ضغط كبير وولد لديه الخوف من اتخاذ حالات تحكيمية ضد لاعبي المنتخب الايراني بعد طرده اللاعب مهر داد بدليل انه منح اللاعب تيموريان انذارا اصفر فقط مقابل منحه ٧ انذارات صفراء للاعبي منتخبنا الوطني (احمد ابراهيم وياسر قاسم ووليد سالم وعلي عدنان ويونس محمود وسعد عبد الامير ومروان حسين) بشكل جعل لاعبينا يعيشون تحت ضغط نفسي كبير من احتمال طرد احدهم وتكرار حادثة طرد المدافع علي عدنان من قبل الحكم بنيامين في مباراة منتخبنا مع الصين التي انتهت لمصلحة الأخير ضمن تصفيات كأس أمم آسيا ٢٠١٥.

وعبّر عن استغرابه ودهشته من استمرار حصول لاعبينا على المزيد من الانذارات الصفراء من قبل حكام البطولة بسبب جهلهم لمواد القانون الدولي لكرة القدم برغم ان عددا منهم يلعبون في الدوريات الأوروبية بحكم احترافهم في عدد من الاندية حيث إن عددا منهم يرتكب اخطاء ساذجة لا يتوجب فيها ارتكابها التي تفيد الخصوم كثيراً.

جمال: الفوز على إيران قرّبنا كثيراً من اللقب

□ بغداد / محمد الخفاجي

أكد أمين سر نادي القوة الجوية السابق باسم جمال أن منتخبنا لا يزال يعاني من ضعف واضح في خط الدفاع بدليل عدم وجود قدرة للمحافظة على الهدف لمدة طويلة وهذا ما يدل على وجود خلل في المنظومة الدفاعية ويتوجب على المدرب إن يعالجها بالسرعة الممكنة.

وقال جمال لـ(المدى) : إن المدرب راضي شنيشل وفق في إعادة هيكلة المنتخب الوطني وخلق توليفة هوية واضحة خصوصاً في مباراتنا أمام إيران حيث شاهدنا ضغطا كبيرا على فريق الخصم مصحوبا بلمحات فنية رائعة لم نشاهدها من قبل، لذا اعتقد أن الحسنة الوحيدة لاتحاد الكرة هو تسمية شنيشل مدرباً للمنتخب الوطني.

وتابع : بعد الفوز على المنتخب الإيراني اعتقد أن نسبة تحقيق اللقب باتت ٧٥٪ لمنتخبنا الوطني خصوصاً بخروج اليابان من دائرة المنافسة لأنه كان المرشح الأقوى لخطف اللقب وبخسارته من الإمارات اثبت أن كرة القدم لا تعترف بالمعطيات إطلاقا ، بل لها قانونها الخاص "لكل مجتهد نصيب".

الإمارات يوقف انتصارات اليابان

الامارات تطيح بالساموراي

□ متابعة / المدى

نجح منتخب الإمارات لكرة القدم في بلوغ الدور قبل النهائي بعد فوزه على اليابان حاملة اللقب بفارق ركلات الترجيح ٥-٤ بعد التعادل ١-١ في الوقتين الأصلي والإضافي على ملعب أستراليا في سيدني، ضمن ربع نهائي كأس آسيا ٢٠١٥. في الوقت الأصلي تقدم منتخب الإمارات عبر هدف علي مبخوت في الدقيقة السابعة، قبل أن تدرك اليابان التعادل عن طريق البديل غاكو شيباساكي (٨١). واستمر التعادل السلبي في الوقت الإضافي، فتم اللجوء إلى ركلات الترجيح التي شهدت تسجيل الفريقين تسجيل ٤ محاولات ناجحة من أصل أول خمس محاولات، ثم رد القائم تسديدة الياباني شينجي كاغاوا ونجح الإماراتي إسماعيل أحمد في تسجيل المحاولة السادسة للإمارات.

كريم: قاسم لعب دوراً مؤثّراً في تأهلنا

□ بغداد / المدى

أكد عضو اتحاد الكرة يحيى كريم أن صانع ألعاب منتخبنا الوطني ياسر قاسم المحترف في صفوف سويندون الانكليزي سيغيب بداعي الايقاف عن المباراة المقبلة مع المنتخب الكوري الجنوبي التي ستقام بالساعة ١٢ ظهراً بعد غد الاثنين على ملعب استراليا بمدينة سيدني الاسترالية ضمن منافسات دور نصف النهائي لبطولة أمم آسيا ٢٠١٥ التي ستختتم يوم ١٣ كانون الثاني الحالي .

واضاف كريم في اتصال مع (المدى) من العاصمة الاسترالية كانبيرا: إن اللاعب ياسر قاسم حصل على الانذار الاصفر الثاني في مباراة منتخبنا مع المنتخب الايراني التي جرت ضمن دور ربع النهائي من البطولة بعد أن كان قد تلقى الانذار الأصفر الأول في مباراة منتخبنا الاولى مع المنتخب الاردني ضمن منافسات الدور الأول، مشيراً الى أن ياسر كان من اللاعبين المؤثرين الذين لعبوا دوراً كبيراً في خطف الفوز الثمين وحجز بطاقة التأهل الى المربع الذهبي بدليل انه كان وراء ركلة الجزاء التي سجل منها المدافع ضرغام اسماعيل الهدف الثالث في مرمى الحارس الايراني علي رضا.

وأوضح ان لاعبينا كانوا بمستوى الثقة التي منحتها اليهم الجماهير العراقية التي تواجدت في ملعب كانبيرا من اجل شحذ هممهم وتحفيزهم على الدفاع عن سمعة الكرة العراقية التي تحتل مركزا متقدما على صعيد الخارطة الكروية في القارة في مباراة ايران برغم صعوبتها حيث أدوا مباراة رائعة لا يمكن من ان تنسى بسرعة من الذاكرة بشكل جعلوا خصومهم تحت سيطرتهم في معظم دقائقها الاصلية والاضافية برغم بعض الاخطاء التي تم ارتكابها من قبل مدافعينا ونتج عنها تسجيل ٣ أهداف في مرمى الحارس جلال حسن عاداً وصول منتخبنا الى دور نصف النهائي بمثابة انجاز جديدً له قد عوضه إخفاقة خليجي٢٢ حيث جعلته يقف الى جانب افضل ٣ منتخبات (استراليا وكوريا الجنوبية والامارات) في هذه النسخة من النهائيات الآسيوية ويعزز من آمالنا كثيراً من الوصول الى المباراة النهائية التي اتمناها ان تكون عربية خالصة بين منتخبنا مع المنتخب الاماراتي ولكي نعيد تحقيق نيل اللقب للمرة الثانية على ارض استراليا بعد ٨ سنوات من اللقب الأول الذي تمكنا من نيله في العاصمة الاندونيسية جاكارتا. وأشاد كريم بتأهل المنتخب الاماراتي الى دور نصف النهائي بعد ان تمكن من هزيمة المنتخب الياباني حامل لقب النسخة الماضية بفارق ركلات الترجيح (٥-٤) في المباراة التي جرت في مدينة سيدني حيث استطاع المدرب مهدي علي ولاعبوه ان ينهوا سيطرة (الساموراي) على هذه البطولة بخطة سيتوقف عندها الكثيرون من المدربين الاجانب الذين تولوا الاشراف على تدريب المنتخبات ١٦ المشاركة وكسروا رهبة الاسطورة التي لا احد يقف في طريقها نحو نيل الالقاب العالمية التي كانت مدججة بكتيبة من المحترفين في الدوريات الأوروبية.

ياسر قاسم يغيب عن مواجهة كوريا الجنوبية

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي
Ayadayad1010@gmail.com

أُسود المنصّة

لله درّكم يا أُسود الرافدين وأنتم تعلون فوق هام الصعاب في يوم التحدي الأكبر وأثبتم صحّة ما أشرنا إليه أن الكرة العراقية الاستثناء في زمن العجائب وهي الوحيدة القادرة على التكيّف مع الظروف القاهرة، بل المستحيلة في عالم اللعبة بعدما أمسكتم الرايات وحلّقتم بها في أرجاء كانبيرا مهللين بانتصار تاريخي مدهش على منافس وعَدَ مدربه أنه سيمضي إلى نصف النهائي مطمئناً ولا يبالي لأية مفاجأة وتأكد أنه ذاهب إلى طهران وفي ذاكرته هزيمة مريرة تقرع ناقوسها بقوة كلما غلبه النسيان في رحلة العمر الباقية.

أية انقلابات تلك التي شهدتها المباراة المجنونة بعدما انتفض الأسود لتاريخهم الذي شارف على طي صفحاته هارباً من عار الفضيحة في خليجي ٢٢ وجاء ليعيد المهابة له على يد مدرب كلما اجتاز مباراة صعبة يزداد فضوله على استقبال أخرى أصعب منها ، وهكذا كان شنيشل القائد الهادئ والمتزن لم يخدعه هدف ليفقد صوابه ويَرقص منتشياً ومزهواً أمام الملايين، بل تنتابه نوبات الحرص الزائد على النتيجة ويروح يعزز مقومات المحافظة عليها مثلما شاهدنا باستبدال علاء عبد الزهرة بعلي عدنان وجستن ميرام بمروان حسين مانحاً الكابتن يونس محمود فرصة العُمر لعدم الاستسلام والانكفاء على نفسه كي يستعيد حيويته ، فكان (السفاح) على الموعد وسجل هدفاً بطريقة أحيَتْ سنواته الأولى مع المنتخب وكانت طريقة احتفاله (تنكرية) بامتياز ، عبّرت عن عفويته بتقمص أداء رجل كهل سرعان ما غمز بخبرته لكرة ميتة بعثت الأمل فينا لترويض المعجزة.

يجب ألا نقلل من تأثير الأخطاء الدفاعية التي أسهمت في صدمتنا بثلاثة أهداف إيرانية قتلت أفراحنا بالتتابع، وهو مؤشر على ضعف تمركز أحمد إبراهيم الذي لم يحفظ واجباته ووصل الأمر إلى استحقاقه الكارت الأحمر برعونة لولا رأفة الحكم الأسترالي بنيامين وليامز ودعاء الجماهير، وجستن ميرام يتحمّل أيضاً الانتقاد نفسه بعدما تاه في المقدمة ولم نعثر عليه إلا عند انقضاض الإيرانيين على معظم كراته وبدت حالته النفسية موصولة بتوجيهات مدربه الذي كان يعنّفه أحياناً لتصحيح حالته الفنية، وعلى النقيض منه يواصل ياسر قاسم تميّزه في الأداء ولم تستطع المراقبة الإيرانية اللصيقة الحد من طلعاته الخطيرة في المقدمة وفدائيته في التوغل بالعمق لضرب الدفاعات وصناعة الكرات بنكهة الهدف، وتوّج عطاءه بتسببه في منح منتخبنا ركلة جزاء مستحقة بعد أن أسقط داخل الصندوق وتمكن افضل لاعب في المباراة (الدبور) ضرغام إسماعيل من لسع الحارس علي رضا مانحاً قلوبنا المرتجفة اطمئناناً خالصاً على قدراته في إتمام مهمته بنجاح، وبرغم الفارق في الخبرة التي يمتلكها إلا انه سطع كنجم كبير في ختام المباراة مستحقاً جائزة الأفضل بلا منازع !

ولم تذهب توقعاتنا سدى بإمكانية حسم اللقاء لصالحنا، فالضغوطات التي واجهت لاعبي ايران كانت كبيرة لامتلاكهم مدرباً مستقراً معهم لأكثر من سنتين وتسعة لاعبين محترفين في دوريات أوروبية فضلاً عن استقرار الحالة النفسية ومؤازرة جموع غفيرة من الجالية الإيرانية احتلت المدرجات بالكامل بعدما استبق مسؤولو بعثتهم الحدث منذ أيام واشتروا جميع بطاقات الدخول للملعب للاستفادة من الدعم الجماهيري في موقعة نارية بكل ما تعنيه الكلمة من استقتال شرس للدفاع عن قيمة الإنسان في محفل حامت الشكوك فيه حول الأسود ليكونوا أول المودعين منه لكنهم اسكتوا المتشائمين والمتربصين وحتى المرعوبين من زحفهم نحو اللقب بأنهم خارج حساب الرهان اللئيم وعيونهم ترنو لأبعد من مواجهة صديقهم الجديد – القديم (شمشمون) الكوري ويحجزون مقعدهم في النهائي بلا استسلام.

وأنت أيها التونسي الحبيب عصام الشوالي، نعرف أن قلبك المخضّب بالدموع كمداً على أحزان النهرين تتحين الفرصة لتغسل جراح الشوق إلى بغداد التي تحبّك وتدين لك بشهامتك وراء المايكرفون لمناصرة إخوتك في أكثر من فوز عراقي ألهب ملعب الكرة التي شاءت بالأمس أن تهديك ابتسامة عريضة كافأتْ صرخاتك بالدعاء لنصرتنا وكأنك ترى في يونس وياسر وسلام وجلال خيرة الشباب التونسي والسعودي والمصري والقطري والسوري والإماراتي وجميع الطامحين في أمة فرّقتها الأزمات وجمعتها المدرجات.

مبارك لكم ولنا .. واصلوا رحلة الأبطال.. نريد المزيد من صفحات الإنجاز في سجلنا الذهبي ، من حقنا أن نحلم باعتلاء المنصة من جديد ، لم يعد الحلم مزعجاً بعد اليوم وقد أفقنا على حقيقة مُبهرة هي أنكم موضع ثقتنا المطلقة ، حريّ بكم أن تبادلونا التفاؤل للبقاء في محطة سيدني وألا تغادرونها إلا وفي أحضانكم كأس الأمم ، عزيزة الشعب ومُطفئة نار الفتن!

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 | 11

إشادة واسعة بأداء الأسود أمام إيران.. والربيعي متفائل بانتزاع الكأس

12

مباراة السعودية والصين تحقق مشاهدة كبيرة

لنا كلمة

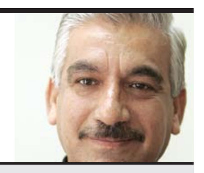

▪ خليل جليل

منقذ تاريخ كرة العراق

لا نستكثر على أنفسنا الوصول إلى نصف نهائي بطولة كأس أمم آسيا ولا نستكثر على انفسنا أن نقف بين كبار القارة الأربع منتخبات اليابان وأستراليا وكوريا الجنوبية .. لم نستكثر ذلك على انفسنا ونحن نقدم مرة أخرى للعالم منتخباً قوياً جديراً بأن يصل إلى أبعد المسافات في بطولة القارة.

الكل سيتحدث وللأسف الشديد منذ وقت مبكر قبيل انطلاق نهائيات أستراليا، وكأننا لن نعرف حجم انفسنا الشديد ، عن آمال اجتياز الدور الأول ونتحدث عن مخاوف الدور الأول للبطولة .. أما بلوغ الدور ربع النهائي فهذا إنجاز بحد ذاته .. إذن كيف جاءت النتائج .. هل بمستوى تلك التوقعات التي كنا نتحدث عنها بخجل .. بالطبع لا.

ما حصل في مواجهة ايران بالأمس في كانبيرا الاسترالية ضمن ربع نهائي كأس الأمم الآسيوية خير دليل على ذلك.. لم يقدم منتخبنا واحدة من افضل مبارياته على مرّ التاريخ ، بل قدم أهم وأبرز وأقوى وأفضل مباراة في البطولة القارية على الإطلاق وكانت عنوان لمباراة نهائية.

إذن لابد ان نثني ونشد على يدي المدرب الشاب راضي شنيشل الذي نجح بمهاراته التدريبية الواعدة ومن خلال أصعب وأدق الظروف التي عمل فيها بعد تكليفه لإدارة دفة أمور المنتخب ، وهو يصنع في فترة قصيرة منتخبنا كنا نبحث عن هويته الحقيقية وانتظرناه طويلاً لكنه في نهاية الأمر اجتهد كثيراً بفضل ما يمتلكه من قدرات تدريبية وتمكن من ان يضع منتخبنا على الجادة التي كان يستحقها.

وما يسجل لهذا الرجل الذي فضلنا ان نتحدث عن إمكاناته وقدراته ، وهو يخوض الاختبار الأصعب والأقوى أمام ايران في هذه البطولة، معرفته بكيفية البحث عن ثوابت واشتراطات الفوز وصياغة شكل جديد للمنتخب وأن يضعه في أجواء الانتصارات بشكل تدريجي ..نقول ان ما تحقق يسجل لشنيشل فقط ومن دون منازع على الإطلاق لسبب بسيط لان كل الذين تحدثوا اكثر مما يستحقون كانوا على دراية بواقع حال الكرة العراقية إلا انهم لم ينجحوا مثلما نجح شنيشل ولم يصلوا إلى ما وصل اليه هذا الرجل الذي وكما يبدو ان عصرا جديدا للكرة العربية سيبقى مرهونا به .

لنتصور كيف سيكون شكل المنتخب لو كان راضي شنيشل على رأس الهرم التدريبي منذ مدة طويلة .. إذن مهما سيكون شكل السيناريو المقبل أمام كوريا الجنوبية في نصف نهائي البطولة الاثنين المقبل.. فمنتخبنا الوطني اكد وبما لا يقبل الشك ولفضل مدربه راضي شنيشل انه منتخب المباريات الحاسمة والكبيرة والمفصلية وانه منتخب ألقاب .

ونعتقد بأن ما واجهه المنتخب في ٢٠٠٧ لم يرتق إلى حجم ما يواجهه الآن في هذه النسخة من عقبات اكبر ..اجتزنا عقبة الأردن والأخير ليس بالمنتخب السهل وحتى حامل اللقب المنتخب الياباني كنا قريبين جداً من أن نضعه في فخ التعادل على أقل تقدير واليوم نعبر أحد المنتخبات التي كانت مرشحة للقب ألا وهو المنتخب الإيراني صاحب الألقاب الثلاثة في تاريخ مشواره مع البطولة.

وما يزيد من ثقتنا بهذا الرجل ونقصد راضي شنيشل وحده وثقتنا بلاعبيه ، تلك الذهنية التي أدار بها مدربنا الشاب مباراة مرت بظروف مختلفة ومناخات متنوعة على مدى اكثر من ١٢٠ دقيقة خاض فيها شنيشل معركة كروية بما في الكلمة من معنى مع رجال المنتخب ونجح في أن يضع ويصنع خاتمة مثلما هو أرادها للمباراة.

على أية حال من حقنا ان نفخر بمنتخبنا لأكثر من صعيد .. فقد قدم واحدة من افضل مباريات البطولة على الإطلاق . . مباراة ستبقى محفورة في الأذهان ومحفورة في سجل البطولة الآسيوية وهذا حق طبيعي وشرعي بالنسبة للكرة العراقية صاحبة العراقة والتاريخ.. فليس من السهولة ان يلغى تاريخ العراق وكرته.

إذن كلمة شكر هي اقل ما يمكن ان تقدم إلى راضي شنيشل منقذ تاريخ كرة العراق وسمعته ورجل إعادة ترتيب أوضاع الكرة العراقية.

بعد الوصول إلى المربع الذهبي

متخصصون : أُسود الرافدين أدّوا مباراة تاريخية وأثبتوا علوّ كعبهم

حيدر : شنيشل أعاد الهيبة لكرتنا وطموحنا يقترب من الكأس

▢ بغداد / محمد الخفاجي

فرحة اللاعبين بحسم ركلة سلام الفوز لصالح منتخبنا

حقق أسود الرافدين فوزاً تاريخياً على المنتخب الإيراني في مباراة دراماتيكية شهدت أكثر من ١٠ أهداف ليقطع بذلك منتخبنا تذكرة العبور إلى الدور نصف النهائي ويضرب موعداً بمقابلة منتخب كوريا الجنوبية يوم الاثنين المقبل.

(المدى) استطلعت عدداً من أصحاب الاختصاص في الشأن الكروي للوقوف على آرائهم الفنية بخصوص مباراة منتخبنا أمام إيران والحديث كذلك عن مباراة الدور المقبل أمام (الشمشون) الكوري.

منتخب شرس

النائب الأول لرئيس اتحاد الكرة شرار حيدر أعرب عن سعادته الغامرة بفوز منتخبنا الوطني والتأهل إلى دور نصف النهائي، عاداً لقاء إيران بالمباراة التاريخية والمشرّفة للكرة الآسيوية حيث قدم أسود الرافدين مستوى كبيراً أعاد لنا الأمل بمنتخب شرس له القدرة على المنافسة وبقوة مع أكبر المنتخبات على مستوى القارة الصفراء.

وأضاف حيدر بالرغم من امتلاك المنتخب الإيراني لاعبين على مستوى عال واغلبهم محترفين في الدوريات الأوروبية إلا إني اشد على يد الملاك التدريبي بقيادة المدرب راضي شنيشل الذي تمكن من إعادة الهيبة للكرة العراقية خصوصاً بعد أن فقدت بريقها في الفترات السابقة لذلك علينا أن نقدم له كل الدعم من اجل مواصلة النجاح والوصول بالمنتخب إلى المباراة النهائية.

وتابع : لا يوجد شيء مستحيل في كرة القدم وان كان المنتخب الكوري لديه إمكانيات كبيرة ويمتلك لاعبين محترفين إلا إن منتخبنا قادر على هزيمة الشمشون الكوري، إذا ما نظرنا إلى مستوى مباراة الأمس والروح القتالية التي تحلى بها أسود الرافدين حتى جعلونا نستذكر الانجاز التاريخي في بطولة ٢٠٠٧ والتي نلتقي من خلالها منتخب كوريا الجنوبية في نصف النهائي أيضاً، أمنياتنا أن يحقق أسود الرافدين اللقب بعد أن وصلوا إلى بعد خطوة من الحلم.

الأسود في النهائي

اللاعب الدولي السابق نعيم صدام، قال إن منتخبنا الوطني أثبت علو كعبه بين المنتخبات الآسيوية، وأعلن للجميع أنه قادر على العودة في أصعب الظروف كونه منتخبا قادما من رحم المعاناة واعتقد أن مباراة إيران ولدت لي تصورا بأن منتخبنا الوطني سيكون متواجداً في المباراة النهائية.

وأضاف صدام : شخصياً أرى أن المنتخب الكوري ليس أصعب من المنتخب الإيراني حيث كنت متخوفا من مباراة إيران لما يمتلكه هذا المنتخب من خبرة كبيرة إضافة إلى أن الكفة تميل إلى إيران إذا ما رجعنا

◆ نعمة : الوصول إلى نصف النهائي إنجاز كبير

◆ صدام : سيناريو ٢٠٠٧ سيتكرر والفوز على كوريا في متناولنا

إلى تاريخ اللقاءات بين منتخبنا الوطني والمنتخب الإيراني حيث تواجه المنتخبان ٥ مرات تفوق المنتخب الإيراني في ٤ فيما حقق منتخبنا الفوز مرة واحدة عندما كان يحيى علوان هو المدرب لمنتخبنا الوطني.

وأشار إلى ضرورة نسيان الفوز على المنتخب الإيراني والتركيز بشكل كبير على المباراة القادمة أمام المنتخب الكوري ، وأنا متيقن إذا ما كان منتخبنا في وضعة الطبيعي فسيكون الفوز حليف الأسود، مضيفاً : إن سيناريو ٢٠٠٧ بدأ يتكرر خصوصاً بعد الفوز على المنتخب الإيراني ولقاء الكوري الجنوبي في نصف النهائي.

درس قاس من جهته أكد المدرب عادل نعمة أن منتخبنًا الوطني لقّن نظيره الإيراني درساً لن ينسوه في كرة القدم بالرغم من خبرة المنتخب الإيراني والاستقرار الفني الكبير الذي يعيشه لاسيما من الناحية الفنية بعد استمرار مدربهم لأكثر من سنتين على رأس الهرم التدريبي.

وأضاف نعمة : كنت متيقنا أن الفوز على المنتخب الأردني في افتتاح مبارياتنا بمنافسات أمم آسيا توصلنا إلى المربع الذهبي كونها مباراة التأهل وبالتالي منحتنا دفعة معنوية كبيرة لمواصلة الانتصارات والوصول إلى أبعد نقطة في البطولة.

وأوضح : إن الوصول إلى المربع الذهبي يعد انجازاً كبيراً لكرتنا في هذه الفترة بالنظر للضغوطات التي تولدت على منتخبنا قبل وأثناء البطولة لاسيما ان انتكاسة دورة الخليج أخذت مديات كبيرة في التأثير على مستوى أداء المنتخب الوطني إلا أن اسود الرافدين يمتازون بالظهور أمام المنتخبات الكبيرة، مبيناً أنّ تأهل منتخبنا إلى النصف نهائي كان بجدارة واستحقاق بعد أن تمكنوا من قلب الطاولة على المنتخب الإيراني وبالرغم من الأخطاء الدفاعية القاتلة التي ارتكبها لاعبونا إلا أن الإصرار كان حاضراً بالفوز والتأهل.

وتابع : لا يخفى على الجميع أن منتخب كوريا الجنوبية من أفضل المنتخبات الآسيوية المشاركة في هذه البطولة ويمتلك لاعبين على أعلى المستويات إضافة إلى أنهم يمتلكون حارس مرمى كبيرا ولديه خبرة واسعة في كرة القدم ،لذا علينا أن نعمل على حسم المباراة في وقتها الأصلي وعدم الوصول إلى ركلات الجزاء.

كيروش يشيد بلاعبي المنتخب الوطني

▢ متابعة / المدى

أعرب مدرب منتخب إيران لكرة القدم كارلوس كيروش عن افتخاره بالروح القتالية لدى لاعبي منتخبه برغم الخسارة أمام الاسود بفارق ركلات الترجيح ٦-٧ بعد تعادل المنتخبين ١-١ في الوقت الأصلي و٣-٣ في الوقت الإضافي على ملعب كانبيرا، ضمن ربع نهائي كأس آسيا ٢٠١٥.

وقال كيروش في المؤتمر الصحفي بعد المباراة : اللاعبون الإيرانيون قاموا بكل شيء ممكن من أجل قلب المباراة لصالحهم، وأنا فخور جداً بالطريقة التي لعبوا وقاتلوا بها في المباراة.

واضاف : سنذهب إلى إيران الآن ونحن نتألم لأن اللاعبين عملوا بقوة كبيرة وكانوا ملتزمين، وقد استحقوا شيئاً أكثر، وبالتالي فإنهم يستحقون احترام الجمهور.

وأوضح المدرب البرتغالي : أنا أعرب عن كل الحب والدعم للاعبين بعد الطريقة التي قاتلوا فيها طوال ١٢٠ دقيقة ثم في ركلات الترجيح، وأشعر بفخر كبير جداً كمدرب لهذا الفريق ولهؤلاء اللاعبين.

كما أشاد مدرب إيران بلاعبي العراق، وقال : أهنئ منتخب العراق على التأهل للدور قبل النهائي، لاعبو العراق يستحقون كل الاحترام والتقدير من الجماهير الإيرانية.

واختتم : أتمنى لمنتخب العراق كل الحظ في المباراة المقبلة أمام كوريا الجنوبية، فقد قدموا مباراة جيدة التي أتمنى لهم النجاح في المباراة المقبلة.

تغريم ٣ منتخبات عربية بسبب التدخين

▢ متابعة / المدى

في سابقة سلوكية نادرة الحدوث في البطولات القارية والعالمية، تم إيقاع عقوبات مالية قيمتها ثلاث آلاف دولار على ثلاثة منتخبات عربية هي الأردن وفلسطين والكويت بسبب التدخين في غرفة الملابس، وجاءت قرارات لجنة الانضباط لتؤكد أن الانهيار الفني لهذه المنتخبات أتبعه انهيار في احترام اللوائح والقوانين.

وشكل القرار والمخالفة صدمة كبيرة في وسط القنوات الفضائية المتابعة لنهائيات أمم آسيا، وصدمة في الشارع العربي، لأن المخالفة تتعلق بالصحة العامة للرياضيين وهي من الأبجديات المتعارف عليها، وأمر لا يصدق أن ترتكب هذه المخالفة داخل غرف الملابس، استهجان وصل لحد التجريم من قبل طاقم التحليل في برنامجي بانوراما آسيا) في قناة دبي الاماراتية الرياضية وبرنامج (المجلس(على قناة الكأس والدوري القطرية الرياضية.

والقرار الذي شكل صدمة، أصدرته لجنة الانضباط في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وجاء نصه على النحو التالي: قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم ، تغريم الاتحادات الأردنية والكويتية والفلسطينية بسبب التدخين في غرف تبديل ملابس اللاعبين في بطولة أمم آسيا.

تصريحات غالب تثير حفيظة الاتحاد السعودي

▢ متابعة / المدى

أثارت تصريحات لاعب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم إبراهيم غالب لإحدى القنوات الفضائية التي أكد خلالها أن هناك تدخلات في وضع تشكيلة المنتخب، ردود فعل متباينة الأمر الذي دفع الاتحاد السعودي لكرة القدم إلى توضيح أن مثل هذا التصريح لن يمر مرور الكرام وسيتم التحقيق مع اللاعب.

وأوضح عضو الاتحاد السعودي والمتحدث الرسمي عدنان المعيبد: إن إدارة المنتخبات ستتابع الموضوع وستعالجه، وقال: "على إدارة المنتخبات الجلوس مع إبراهيم غالب والبحث عن دواعي مثل هذا الكلام والتأكد إن كان صحيحا أم لا"، مشيراً إلى أنه لا يوجد لديهم كاتحاد ما يخفونه وأنهم يتعاملون مع الجميع بشفافية".

وقال: "يجب أن يكون لدى غالب دليل يثبت صحة كلامه وإلا يكتفي بالكلام فقط، لاسيما أنه لاعب جماهيري يطالب به الإعلام وكان يجب عليه إذا لم يجد فرصة اللعب كأساس في تشكيلة المنتخب ألا يتوجه إلى اتهام أطراف أخرى بأنها تقف خلف إبعاده عن اللعب كأساس وهو شعور نفسي ولكن لكل شيء حدوده".

واشار المعيبد أنهم في اتحاد القدم السعودي يثقون في جميع اللاعبين، وطالب إدارة المنتخبات برفع تقرير متكامل لمجلس إدارة الاتحاد قائلا: "على إدارة المنتخبات رفع تقرير لنا عن الموضوع ونحن بدورنا نحيل التقرير للجان المختصة، وهناك إجراءات في حال لم يثبت صحة كلامه منها لجنة الانضباط، إضافة لوجود لوائح تنظم عمل اللاعبين"، مبيناً أن اللاعب الاحتياطي يتخيل أن هناك من يتدخل في التشكيلة بسبب عدم لعبه كأساس في التشكيلة الرئيس.

لاعبو السعودية يفتحون النار ضد الاتحاد

قاسيموف يهاجم صفارة المرداسي

قاسيموف

▢ متابعة / المدى

عزا مدرب أوزباكستان لكرة القدم ميرجلال قاسيموف خسارة فريقه أمام كوريا الجنوبية في ربع نهائي كأس آسيا ٢٠١٥ لكرة القدم في ملبورن لسوء التحكيم وقال "لافتقادنا الحظ. كنا قادرين على التسجيل لكن هذه هي كرة القدم، الكثير من لاعبي فريقي صغار السن اكتسبوا الخبرة".

ورأى قاسيموف أن مهاجمه ساردار رشيدوف هو احد الوجوه الصاعدة بقوة في جيل المنتخب الجديد "لكن عليه أن يعمل بجهد ويلعب بقلبه كي يتقدم".

وانتقد قاسيموف أداء الحكم السعودي فهد المرداسي عاداً أن "مرة جديدة نعاني من مستوى التحكيم بعد مباراة السعودية الأخيرة في الدور الأول".

وفشلت أوزباكستان بالثأر من كوريا الجنوبية التي وقفت حائلا بينها وحلم التأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها بعد أن انتزعت نقطة منها في طشقند (٢-٢) وفازت عليها (١-٠) في سيئول في الدور النهائي من تصفيات البرازيل ٢٠١٤.

الربيعي : منتخبنا قادر على تكرار إنجاز جاكارتا

▢ بغداد / المدى

ضرغام اسماعيل أكد قدرة عالية في اكتساب الخبرة مع الكبار

أكد عضو لجنة المنتخبات الوطنية في اتحاد الكرة د.كاظم الربيعي أن منتخبنا استحق التأهل الى دور نصف النهائي من بطولة أمم آسيا ٢٠١٥ بعد فوزه الثمين بفارق ركلات الترجيح على المنتخب الايراني (٧-٦) بعد تعادلها (٣-٣) في الاشواط الاصلية والاضافية في المباراة التي ضيفها ملعب كانبيرا.

وقال الربيعي لـ(المدى): ان طرد اللاعب الايراني مهر داد بولادي من قبل الحكم الاسترالي بنيامين كان مفيداً لنا فضلاً عن معالجة الخلل الذي ظهر من جهة المدافع ضرغام اسماعيل التي تعرض الى اجهاد كبير نتيجة ضعف المساندة اليه من قبل زميله اللاعب علاء عبد الزهرة التي انتبه اليها المدرب راضي وقام بإدخال اللاعب علي عدنان بدلاً من علاء عبد الزهرة واسهمت تحركات علي بتخفيف الضغوط على ضرغام اسماعيل الذي كان بحق نجم المباراة الأول واستحق حصوله على لقب اللاعب الافضل في المباراة حيث استطاع تسجيل هدفين من ركلة جزاء برغم قلة خبرته في مثل هذه البطولة التي تعد الأولى على صعيد القارة الصفراء.

واوضح ان لاعبينا استطاعوا ان يهيمنوا على منطقة الوسط بفعل حيازتهم على الكرة وتطبيقهم للخطة التي تم اعطاؤها لهم من قبل الملاك التدريبي واستطاعوا ان يقدموا مباراة متميزة اكدوا علو كعبهم ويقف في مقدمتهم القائد يونس محمود الذي اعطى وجوده دفعة معنوية كبيرة لبقية زملائه في تقديم مستوى رفيع يليق بسمعة الكرة العراقية وكانت تحركاته مؤثرة بسحب اللاعبين الايرانيين واحداث فراغ في منطقة جزائهم تكلل بتسجيل ٣ اهداف ملعوبة في المقابل ارتكب مدافعونا والحارس جلال حسن اخطاء قاتلة عندما سمحوا للمنتخب الايراني باستثمار الحالات الثابتة (ضربات الزاوية) في تسجيل ٣ اهداف منحت لهم التعادل والعودة من جديد الى اجواء المباراة.

واشار الى ان سقف طموحات لاعبينا قد ارتفع في المنافسة على اللقب بعد ان تمكن من ازاحة المنتخب الإيراني متصدر ترتيب المنتخبات الآسيوية في التصنيف الأخير الصادر من الاتحاد الدولي باللعبة واحد المنافسين الاقوياء عاداً وصولهم الى دور نصف النهائي انجازاً لهم في هذا الوقت بالذات وخاصة من ناحية الظروف الصعبة التي استلم فيه مدرب راضي شنيشل التدريب التي لا تتجاوز ٢٥ يوماً من انطلاق البطولة في وقت يعاني فيه اللاعبون من حالة نفسية سيئة إثر الخروج المبكر من دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي اقيمت بالعاصمة السعودية الرياض.

ولفت الى أن منتخبنا قادر على تجاوز عقبة المنتخب الكوري الجنوبي في المباراة المقبلة التي ستقام في افتتاح منافسات دور نصف النهائي للبطولة بعد غد الاثنين على الملعب الرئيس لمدينة سيدني الاسترالية لاسيما انه سيحظى بدعم جماهيري كبير من قبل الجالية العراقية المتواجدة بكثرة هناك التي ستكون اللاعب رقم ١ في التشكيلة الاساسية لمنتخبنا التي ستعطيهم حافزاً كبيراً على مواصلة تحقيق الانتصارات والتألق من جديد على أمل الوصول الى المباراة النهائية وامكانية تكرار انجاز اللقب الذي احرزناه في عام ٢٠٠٧ برغم أن المنتخب الكوري سيكون نداً وخصماً قوياً ويسعى الى الثأر من خروجه في تلك الدورة من قبل منتخبنا في دور نصف النهائي بفارق ركلات الترجيح.

وكشف ان الملاك التدريبي سيعمل على معالجة الخلل والاخطاء الدفاعية التي وقع فيها لاعبونا في مباراة ايران خلال الوحدات التدريبية المقبلة التي سيجريها بعد وصوله اليوم السبت الى مدينة سيدني فضلاً عن تطبيق الاسلوب التكتيكي من اجل مباراة كوريا الجنوبية بعد ان تتم مشاهدة المباريات التي خاضها الأخير في الدور الاول مع منتخبات عُمان والكويت واستراليا وكذلك مع اوزبكستان في دور نصف النهائي التي سيرصد فيها نقاط الضعف والقوة والاوراق الرابحة التي يعتمد مدربه الالماني اولي شتليكه.

أهداف في شباك الحقيقة

الأُسود رسموا طريق التأهل بحكمة

▢ رعد العراقي

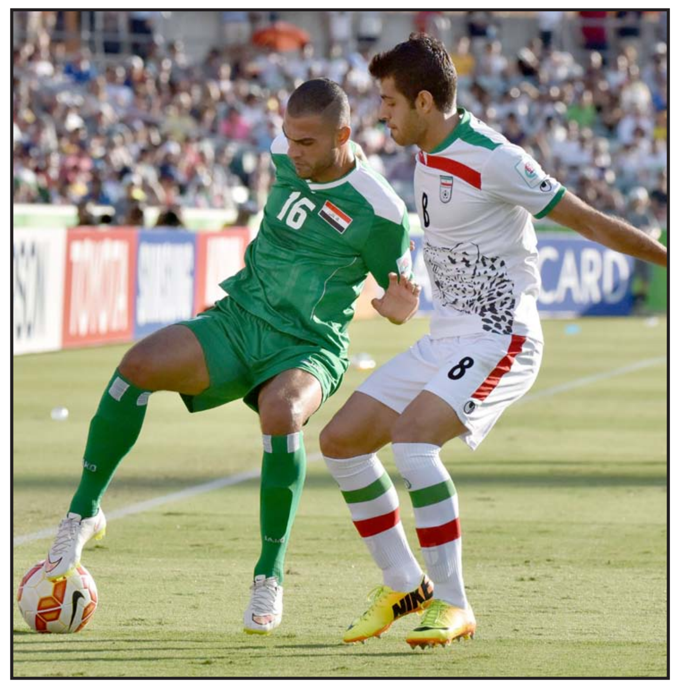

نعم فعلها الأسود وحطموا كل القيود وعبروا بعزيمتهم أسوار إيران المنيعة حينما استحضروا الهمم ورسموا طريق تأهلهم بحكمة ومهارة مكنتهم من ترويض كيروش ولاعبيه واقتادوهم إلى ساحة الاعتراف بالهزيمة والتسليم بأمر الخروج من البطولة على يد أبناء الرافدين.

استغرب البعض عندما تفاءلنا بتحقيق الفوز والوصول إلى نصف النهائي حينما ارتضوا أن ينغلقوا بآرائهم ويستندوا بتوقعاتهم إلى حيث المنطقة الفنية ونتائج المنتخبين في الدور الأول بينما كانت رؤيتنا تتجه نحو احد أسرار التفوق الكروي الذي يعتمد على أدوات مخفية متى ماظهرت فإنها تساند الأداء وتدفع به إلى التفوق وإلغاء الكثير من المعوقات وربما تفرض على الخطط والتحضيرات بأن تتنحى جانباً وتنحني بإجلال لمبدأ الإصرار والعزيمة المقترنة بروح ورغبة الانتصار لقضية شعب بأكمله وليس فقط من اجل مباراة كرة قدم.

هكذا هي الصورة وهذا هو ما سطره الأسود وآمنوا به حين ارتقت طموحاتهم إلى حيث إسعاد الجماهير العراقية الجريحة التي كانت تنتظر الفرحة بقلوب متلهفة إلى لحظات التفوق والوثوب نحو مجد جديد برسم ملامح الوصول إلى ملامسة الكأس الغالية.

إن ما تحقق بالأمس من ملحمة كروية في ملعب كانبيرا سوف يبقى عالقاً بالأذهان لسنين طويلة ليكون شاهداً على معدن اللاعب العراقي الذي خالف كل النظريات وقلب التوقعات وانتفض في لحظات عصيبة ليعلن ان الإنجاز يكون في أوج تألقه عندما يولد من رحم المعاناة لتصبح تلك الرؤية هي ماركة مسجلة وحصرية لأسود الرافدين لا يتقن التعامل معها وتطبيقها إلا من ارتوى من نهري دجلة والفرات ولامس جسده أرض السواد.

امضوا أيها الشجعان إلى حيث يأخذكم حب الوطن وعشقه وواصلوا التألق وإبهار العالم وقدموا كل ما لديكم دون ان تأخذكم الحسابات إلى حيث التخوف من النتائج فنحن على يقين بأن ما وصلتم إليه هي أكبر من كل الطموحات عطفاً على ظروف الإعداد وبساطة الاستعداد وحجم المعضلات الإدارية والفنية.

نقول .. شكراً لكل من أسهم في هذا الإنجاز من ملاك تدريبي ولاعبين وجهاز إداري وطبي.. وشكراً للجماهير العراقية والعربية التي كانت تؤازر منتخبنا في ارض الملعب من خلف شاشات التلفاز وشكراً للعراق العظيم الذي طوق أعناقنا بوسام شرف دائم عنوانه (أنا عراقي).

وقفة.. عندما تشعر بأنك وسط المصاعب.. عليك ان تنظر إلى السماء ثم تحتكم إلى عقلك قبل ان تستحضر روح الإصرار والعزيمة وعندها ستجد الأمر أكثر سهولة مما توقعت!

المدير الفني

ثائر جسام : الملازمة الفردية نقطة ضعفنا

▢ بغداد / المدى

أكد مدرب كرة النفط ثائر جسام إن منتخبنا الوطني تمتع بروحية عالية في لقاءه مع المنتخب الإيراني بالرغم من حساسية المباراة وأهميتها كون المنتخب الخاسر حتماً سيكون خارج البطولة، مبيناً إن النقص العددي لمنتخب إيران كان عاملاً مساعداً لتحقيق الفوز مصحوباً بذكاء من المدرب راضي شنيشل عندما أضاف مهاجم إلى الأمام ليسلط ضغطاً كبيراً على الدفاعات الإيرانية وبالتالي تسجيل عدد كبير من الأهداف.

وأضاف: بالرغم من تحقيق الفوز والتأهل إلى المربع الذهبي إلا أن هناك أخطاء كبيرة ارتكبها لاعبينا في مباراة أمس الجمعة ويجب أن نضع أكثر من علامة استفهام حول الضعف الدفاعي خصوصاً ان الأهداف الثلاثة التي تلقتها شباكنا كانت بطريقة واحدة وجميعها من حالات ثابتة بالتالي يتحتم على الملاك الفني أن يتعامل بجدية كبيرة مع هذا الجانب وأن يجدوا الحلول الناجحة لتحاشي حدوثها في مباراتنا القادمة أمام كوريا الجنوبية.

وأوضح : إن التبديلات التي أجراها المدرب راضي شنيشل كانت موفقة إلى حد ما خصوصاً من الناحية التكتيكية لما شاهدناه من تغيير كبير في مستوى الأداء واستغلال الناحية البدنية للمنتخب الإيراني التي تراجعت بمرور الوقت بسبب النقص العددي.

وتابع : اعتقد أن منتخبنا الوطني سيكون المنتخب العربي الوحيد في المباراة النهائية ولا استبعد أن يخطف أسود الرافدين اللقب الثاني في تاريخ الكرة العراقية بعد الثقة الكبيرة التي اكتسبوها أثر الفوز على المنتخب الإيراني، مشدداً في الوقت ذاته على أهمية العمل من الآن للمباراة القادمة والتركيز على تصحيح الأخطاء الخاصة بالملازمة الفردية والعاب الهواء.

ثائر جسام

أسماء من البطولة

بوستيكوغلو

أشاد مدرب منتخب أستراليا لكرة القدم انخي بوستيكو بتألق المهاجم تيم كاهيل صاحب هدفي الفوز في المباراة التي تغلب فيها منتخبه على الصين ٢-٠ في المباراة التي أقيمت على ملعب بريزن ، ضمن ربع نهائي كأس آسيا ٢٠١٥ .وبعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، نجح كاهيل في تسجيل هدفي الفوز لصالح أستراليا في الدقيقتين ٤٨ و ٦٤ من عمر اللقاء.وقال بوستيكوغلو : لم يكن هناك أي أحد سيتراخى، فنحن نلعب بالدور ربع النهائي.. حاول منتخب الصين كل ما بوسعه، وكانوا يغلقون المساحات ويجعلون مهمتنا صعبة للغاية، ولكنهم كانوا يستهلكون جهد كبير من أجل القيام بذلك، وقد قلت للاعبين بين الشوطين أنهم يجب أن يواصلوا التحرك لأن منتخب الصين سينهار في النهاية.

واضاف: احتجنا لشيء خاص من تيم كاهيل، ولكن بمجرد أن فعل ذلك أصبحنا لا نتطلع للوراء.. لا زلت أعتقد أنه لاعب على مستوى عالمي في منطقة الجزاء.

حمزة الدردور

أكد مهاجم المنتخب الأردني لكرة القدم حمزة الدردور أن منتخبه بإمكانه التعاقد مع مدرب أفضل قادر على تطوير الكرة الأردنية، بدلاً من الإنكليزي راي ويلكنز، وليس بالضرورة أن يكون أوروبياً، بل من الممكن أن يكون مدرباً عربياً.

وأوضح أن المنتخب الأردني لم يتعود بعد على طريقة لعب المدرب، مشيراً إلى أن هناك أندية أوروبية تظل سنوات للتعود على طريقة لعب معينة، وقال: الطريقة التي طبقها المنتخب الأردني في البطولة كانت تحتاج إلى فترة أطول حتى يتعود عليها اللاعبون .وأوضح الدردور أن بطولة آسيا الحالية هي انطلاقته الحقيقية في مسيرته الاحترافية، بعد أن دخل التاريخ بتسجيل رباعية في شباك المنتخب الفلسطيني، ليكون رابع لاعب في آسيا نجح في تسجيل سوبر هاتريك

شتيلكه

شدد مدرب منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم اولي شتيلكه على أن فريقه لا زال يعاني من صعوبات ذهنية ومشاكل في التركيز رغم الفوز على أوزبكستان ٢-٠ بعد التمديد إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ٠-٠ على ملعب ريكتانغولار في ملبورن، ضمن ربع نهائي كأس آسيا ٢٠١٥ في أستراليا.

وقال شتيلكه : شاهدنا عدة مراحل طوال ١٢٠ دقيقة، هدفنا كان أن نصل إلى مستوى ذهني وتركيز كما كنا أمام أستراليا، ولكن في الشوط الأول عانينا من مشاكل ذهنية لأننا كنا نلعب تحت ضغط كبير، حيث أن المنتخب الخاسر سيستقل الطائرة ويعود إلى بلاده، وأعتقد أن هذا الضغط كان سبب مشاكلنا في الشوط الأول.

وأضاف: في الشوط الثاني لعبنا بهدوء أكثر مع أخطاء أقل، حيث لم ننجح خلال الشوط الأول في إكمال خمس تمريرات متتالية.. ثم في الشوطين الإضافيين كان هناك فريق واحد في الملعب، وقد أنهينا المباراة من خلال ٣٠ دقيقة في الوقت الإضافي، فكان الفوز من نصيب الطرف الأفضل.

منتخبات المجموعة الثانية أول المغادرين

▢ متابعة / المدى

أصبحت منتخبات المجموعة الثانية في نهائيات كأس الأمم الآسيوية أول المغادرين للبطولة، عقب إقصاء المتصدر الصين، والوصيف أوزبكستان على يد بطلي المجموعة الأولى كوريا الجنوبية وأستراليا.

وتضم المجموعة الثانية بجانب الصين والأوزبك، منتخبي السعودية وكوري الشمالية اللذين غادرا من الدور الأول.

وأكد المهاجم سون هيونج نجوميته وقاد كوريا الجنوبية إلى نصف نهائي كأس آسيا للمرة الرابعة في آخر خمس مناسبات بتسجيله هدفي الفوز (٢-٠) في الوقت الإضافي أمام أوزبكستان في ملبورن.

ونجحت كوريا الجنوبية بتسجيل هدفين في النهائيات الحالية، بعد أن سجلت ثلاثة أهداف فقط في ثلاث مباريات في الدور الأول لكنها كانت كافية لمنحها ثلاثة انتصارات على عُمان، والكويت، وأستراليا. وفشلت أوزبكستان بالثأر من كوريا الجنوبية التي وقفت حائلا بينها وحلم التأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها بعد أن انتزعت نقطة منها في طشقند (٢-٢) وفازت عليها ١-٠ في سيئول في الدور النهائي من تصفيات البرازيل ٢٠١٤.

كما فشلت في بلوغ نصف النهائي مرة ثانية متتالية في مشاركتها الرابعة على التوالي في ربع النهائي، إذ فرض هذا المنتخب نفسه من اللاعبين الأساسيين في القارة الآسيوية منذ استقلاله عن الاتحاد السوفيتي حين تأهل إلى النهائيات منذ ١٩٩٦ وخاض في أستراليا مشاركته السادسة بيد أنه عجز عن تكرار نتيجة ٢٠١١ في قطر حين وصل إلى دور الأربعة وحل رابعا.

وكان الأستراليون يمنون أنفسهم بتجنب اليابان حتى المباراة النهائية وخوض مباراة الدور ربع النهائي في ملبورن ومباراة نصف النهائي في "ستيديوم أستراليا" في سيدني لكنهم دفعوا ثمن الخسارة أمام كوريا الجنوبية (١-٠) في الجولة الأخيرة من الدور الأول. لكنهم تمكنوا على الأقل بعد الشوط الأول الذي كان صعبا للغاية من تجنب الفخ الصيني في مهمة لم تكن سهلة على الإطلاق في مواجهة رجال المدرب الفرنسي ألان بيران الذي قاد "التنين" إلى الفوز بمبارياته الثلاث في دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخ مشاركاته التي بدأت عام ١٩٧٦، لكنه فشل في تحقيق فوزه الرابع على التوالي للمرة الأولى منذ ١٩٨٤ (انتصاران متتاليان في الدور الأول ثم فوزان في ربع النهائي ونصف النهائي) حين وصل إلى المباراة النهائية للمرة الأولى قبل أن ينتظر حتى ٢٠٠٤ على أرضه ليكرر هذا الإنجاز دون أن يتمكن من إحراز اللقب.

وكانت المباراة بين أستراليا والصين هي المواجهة الثالثة بينهما على الصعيد الرسمي بعد أن تواجها في الدور الثالث من تصفيات آسيا لمونديال ٢٠١٠ حيث تعادلا ذهابا ٠-٠ وخسر سوكيروس إيابا في سيدني ١-٠. وبالمجمل، كانت المواجهة الثامنة بينهما قد رفعت عدد انتصارات أستراليا إلى خمسة مقابل فوزين للصين وتعادل واحد.

كاهيل يسجل اجمل هدف في مرمى الصين

مباراة السعودية والصين تُشاهَد من ١١ مليون متابع

□ متابعة/ المدى

تحقق كأس آسيا ٢٠١٥ لكرة القدم المقامة حاليا في أستراليا حتى ٣١ الحالي أرقام متابعة عالية على شاشات التلفزة ووسائل التواصل الاجتماعي خصوصا في شرق القارة.

وبلغ عدد المشاهدين في الملاعب ٣٩٥٨٩٢ متفرجا بحسب ما كشف الاتحاد الآسيوي للعبة ، فيما ارتفع عدد المشاهدين عبر الشاشة في الصين مع تقدم منتخب التنين الأحمر إلى ربع النهائي بتحقيقه ثلاثة انتصارات متتالية.

في مباراة الصين والسعودية الأولى في الدور الأول بلغ متوسط المشاهدين الذين تابعوا المباراة في أي وقت من زمنها على قناة "سي سي تي في ٥" ١١,١٦ مليون مشاهد، فيما بلغ نطاق الوصول الذي يشير إلى إجمالي عدد الأشخاص الذين شاهدوا ولو مرة واحدة على الأقل المباراة ٣٩,١٩ مليون.

وارتفع متوسط المشاهدين في مباراة الصين وأوزبكستان إلى ١٣,٥٤ مليون ووصل إلى ٢٣,٧٠ مليون في ذروته، في حين بلغ نطاق الوصول ٤٤,٠٢ مليون.

ووصل متوسط المشاهدين التراكمي لأول مباراتين للصين في أستراليا ٢٠١٥ إلى ٢٧,٥ ملايين أي ما يفوق أرقامها في كامل المشاركة في نسخة قطر ٢٠١١ عندما بلغ ٢٣,٨ مليون.

وفي المباراة الثالثة للصين أمام كوريا الشمالية وصل متوسط المشاهدين إلى ١٦,٧ مليون أي اكثر بنسبة ١٩٪ عن مباراة أوزبكستان الأولى، وبلغ ذروته مع متابعة ٣٠ مليون شخص ونطاق وصول بلغ ٥٢,٤ مليون.

لقاء الصين والسعودية يحظى بمشاهدة استثنائية

وسجلت المباراة التي بثت الساعة الخامسة بعد الظهر بالتوقيت المحلي للعاصمة الاسترالية كانبيرا أعلى نسبة لفترة ما قبل وقت الذروة منذ كانون الثاني ٢٠١٣ عندما خاضت "نا لي" نهائي بطولة أستراليا المفتوحة لكرة المضرب.

ويقول "بيار جوستو" مدير الأبحاث في مركز "سي إس إم" الإعلامي الذي أجرى الدراسة: إن "هكذا معدلات حضور لمباريات كرة القدم في الصين هي نادرة وتحصل عادة في وقت الذروة. لم يجذب المنتخب الوطني الأنظار مثلما يحصل اليوم منذ نحو عقد من الزمن".

وبلغ متوسط المشاهدين في اليابان ٥٠ مليون شخص لمبارياتها في الدور الأول عبر الناقل المحلي "آساهي"، كما ارتفعت معدلات الحضور في كوريا الجنوبية بعد ضمان التأهل إلى ربع النهائي فحققت مباراتهم مع أستراليا ٤,٥٧ مليون مع الناقل المحلي "إم بي سي" أي ١٠٪ من عدد السكان وأكثر بمرتين ونصف من المواجهة الأولى ضد عمان، وبلغ نطاق الوصول ٢٣,٤٪ من السكان.

أما في كوريا الشمالية التي ودعت من الدور الأول، فقد تابعها ٦٥٨ ألف شخص في مباراتها ضد أوزبكستان.

وبلغ حساب البطولة على موقع تويتر أرقاما لافتة في لغاته الخمس وتمت مشاهدة الفيديوهات الرسمية على يوتيوب ٣,٣ مليون مرة، وارتفع عدد المتتبعين على فيسبوك بنسبة ٧٣٪.

لا شك أن الأرقام ستزداد بشكل ملحوظ مع مباريات ربع النهائي، خصوصا أن تلك الدول المعنية تأهلت بمعظمها إلى الأدوار الإقصائية التي انتهت أمس الجمعة.

كاهيل: التنين الصيني تمكن من احتوائي

□ متابعة/ المدى

أكد "تيم كاهيل" ورغم أنه أصبح في الـ٣٥ من عمره أنه ما زال نجم أستراليا الأول بعد قيادة منتخب بلاده إلى الدور نصف النهائي من كأس آسيا ٢٠١٥ بتسجيله هدفين رائعين في مرمى الصين حسم بهما أصحاب الضيافة اللقاء ٠-٢

ويأمل "كاهيل" أن يواصل تألقه في هذه البطولة القارية لكي يختتم مشواره مع أستراليا بأفضل طريقة من خلال قيادته إلى اللقب القاري للمرة الأولى في ثالث مشاركة له فقط في النهائيات بعد انضمام أستراليا إلى عائلة الاتحاد الآسيوي عام ٢٠٠٦.

"شعوري رائع. هذا فوز كبير بالنسبة لنا"، هذا ما قاله كاهيل مباشرة بعد المباراة، مضيفا: "أنا أؤمن بهذا الفريق وقد أظهر ذلك أمام الصين. يجب الإشادة بالمنتخب الصيني ففي الشوط الأول تمكنوا من احتوائي، لم يكن باستطاعتي التحرك. كانوا يمنعوني من الوصول إلى الكرة واضطررت لانتظار الفرصة المناسبة. عندما تحصل على الفرصة يجب أن تستغلها وهذا ما فعلته".

"الهدف كان نابعا من الغريزة"، هذا ما قاله "كاهيل" عن هدفه الاستعراضي ،مضيفا: "الأمر لا يتعلق بي.. هناك ٢٣ لاعبا يدفعوننا لتحقيق شيء مميز لبلدنا.. من الرائع أن نكون في هذه الأجواء". "إنه لا يصدق. هذا الرجل نجح مجددا"، هذا ما قاله عن كاهيل القائد العائد من الإصابة "ميلي غيديناك" الذي غاب عن مباراتي الجولتين الثانية والثالثة الأخيرة من دور المجموعات بسبب التواء في كاحله تعرض له في اللقاء الأول أمام الكويت.

تيم كاهيل

غياب التعادلات يثير استغراب الآسيويين

□ متابعة/ المدى

أشاد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بعدم وجود مباريات انتهت بالتعادل في كأس آسيا الجارية في أستراليا ،لكن غياب التعادل يثير تساؤلات حول مقدار التنافسية في النسخ المقبلة من البطولة المخطط أن تضم ٢٤ فريقا.

وضمنت خمسة من منتخبات دور الثمانية بالبطولة المكونة من ١٦ فريقا التأهل قبل جولة واحدة على نهاية دور المجموعات وانتهت ست من أول ٢٠ مباراة بفوز أحد الفريقين بفارق ثلاثة أهداف على الأقل.

وأوضح الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن ٢٤ مباراة أقيمت في دور المجموعات لم تشهد أي حالة تعادل ليتجاوز ذلك الرقم السابق في بطولة كبرى وهو ١٨ في كأس العالم ١٩٣٠ في أورغواي.

هل هذا أمر استثنائي كما وصفه الاتحاد الآسيوي؟ أم ببساطة شيء متوقع ويوضح الفارق الضخم في المستوى بين فرق القارة؟

بطولة آسيا تحقق أرقاماً إحصائية تاريخية

واحتمال انضمام لبنان أو ماليزيا أو هونغ كونغ ضمن ٢٤ منتخبا بعد أربعة أعوام سيضعف على الأرجح دور المجموعات بشكل أكبر ويضعف البطولة ويضيف فقط لحجمها.

لكن هذه وجهة نظر قصيرة الأمد وفقا للمدرب الإنجليزي الخبير ستيف داربي الذي عمل بشكل مكثف في آسيا.

وقال داربي "بتوسيع قرعة كأس آسيا لتشمل ٢٤ فريقا ستنال ثمانية فرق أخرى فرصة الحصول على خبرة البطولات الدولية وهذا مهم جدا للتطور سواء داخل أو خارج الملعب".

وأضاف "عندما توليت تدريب تايلاند فقدنا فرصة التأهل بفارق الأهداف والصعود لكأس آسيا كان سيعطي كرة القدم في البلاد دفعة هائلة".

بلماضي يقدّم كشف حساب قطر

□ متابعة/ المدى

يعكف مدرب منتخب قطر جمال بلماضي خلال الأيام القليلة المقبلة على إعداد تقرير فني عن مشاركة منتخبه في بطولة كأس أمم آسيا التي ودعها من الدور الأول بعد أن تلقى ٣ خسائر متتالية أمام الإمارات وإيران والبحرين لتكون أسوأ مشاركاته في البطولات الآسيوية على الإطلاق بعد أن كان قد توج مؤخرا بلقب بطل دورة كاس الخليج العربي٢٢ التي أقيمت بالعاصمة السعودية الرياض ويعول عليه الكثيرون للذهاب بعيدا في البطولة القارية.

وينتظر اتحاد الكرة القطري لكرة القدم برئاسة حمد بن خليفة بن أحمد تقرير المدرب لبحث أسباب الإخفاق الآسيوي ومن المنتظر أن يعقد العديد من الاجتماعات مع إدارة المنتخبات، ومع الملاكين التدريبي والإداري لتقييم المرحلة السابقة، كما يدرس الاتحاد كيفية تجاوز العنابي هذه المرحلة من أجل العودة بقوة، خاصة أن العنابي تنتظره مرحلة مهمة في الطريق لتصفيات كأس العالم بروسيا ٢٠١٨ وتصفيات كأس آسيا ٢٠١٩ بداية حزيران المقبل.

وكانت بعثة المنتخب القطري قد وصلت إلى العاصمة القطرية الدوحة، وانضم اللاعبون إلى أنديتهم استعدادا لانطلاق دوري نجوم قطر الذي يعود بالجولة الـ١٦ يوم ٥ شباط المقبل.

كواك سعيد بالعودة لقيادة دفاع (الشمشون)

□ متابعة/ المدى

قد يكون المهاجم سون هيونغ-مين استحوذ على عناوين الصحافة بعد تسجيل هدفي الفوز ٢-٠ لصالح كوريا الجنوبية أمام أوزبكستان في ربع نهائي كأس آسيا، إلا أن المدافع كواك تاي-هوي كان له تأثير كبير في تحقيق هذا الفوز.

وكان كواك غاب عن أول مباراتين للمنتخب الكوري أمام عمان والكويت، ثم شارك أمام أستراليا في ختام الدور الأول.

وقد حصل كواك على جائزة أفضل لاعب في المباراة أمام أوزبكستان، وهو ما يؤكد أهمية الدور الذي قام به في قيادة كوريا الجنوبية لتحقيق الفوز وبلوغ الدور قبل النهائي للمرة الثالثة على التوالي.

وقال كواك: أنا أتشرف بالحصول على جائزة أفضل لاعب في المباراة، إذا خسر الفريق في مثل هذه المباريات فإنه يعود لبلده، والأمر ليس سهلا عندما تواجه مواقف خطرة في الدفاع، حيث أنه كان من الضروري ألا نتلقى أي أهداف.

وأضاف: أعتقد أن الجانب الإيجابي بالنسبة لنا هو أننا لم نتلق أي أهداف في هذه المباراة، حيث حصل الفريق المقابل على الراحة للفريق، خاصة أن المهاجمين باتوا يمتلكون القدرة على التركيز من أجل القيام بواجبهم، وأعتقد أن فريقنا كان فقط بحاجة للتضحية واحترام اللاعبين لبعض، وهذا ما حصل في المباراة حيث لعبنا كفريق.

وأثبت كواك البالغ من العمر ٣٣ عاما الذي سبق له قيادة أولسان هيونداي للفوز بلقب دوري أبطال آسيا ٢٠١٢ أهميته بالنسبة للمنتخب الكوري.

وكشف اللاعب: منذ البداية عرف لاعبونا أن المباراة ستكون صعبة جدا، ولكن جميع اللاعبين كانوا يريدون تحقيق الفوز، ولم نفكر إلا في الفوز وهذا ما حصل في النهاية.

وتابع: كما شاهدتم فقد ارتكبنا فرص خطرة، ولكننا قاتلنا من أجل منع دخول أي هدف في مرمانا.

وأوضح: هذا الأمر جلب مشيرا إلا أننا لم نكن مركزين أيضا.

وأشار كواك إلى الضغط الذي يعاني منه الفريق بالقول: كنا نعاني من ضغط كبير، وذلك لأنه لو خسرنا المباراة فإننا سنودع البطولة، ولهذا جعلنا المدرب ندرك هذا الأمر، وأعتقد أنه بعد عودة اللاعبين إلى الملعب قدموا أفضل ما بوسعهم.. أحيانا لا يتمكن اللاعبون من التحكم بما يدور في عقولهم، وهذا ينعكس على مستواهم في الملعب.

وختم: لكن إذا شاهدتم الشوط الثاني فإن مستوانا تحسن بشكل مستمر، ثم في الشوطين الإضافيين أصبحنا أفضل وأعتقد أن هذا الأمر الإيجابي بهذه المباراة.

كواك متفائل بالمنافسة على اللقب

رئيس اللجنة المنظمة يشيد بالجماهير

□ متابعة/ المدى

ابتكرت اللجنة المنظمة لنهائيات كأس آسيا ٢٠١٥ في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في نسخة هذا الموسم ابتكاراً جديداً، حيث أصر عبدالله بن السلطان أحمد شاه رئيس اللجنة، على القيام بجولته على المدن الخمس المضيفة للنهائيات، لا سيما أن بطولة هذا العام شهدت للمرة الأولى نظام المداورة.

وقال الأمير عبدالله: الاتحاد الآسيوي لكرة القدم واللجنة المحلية قاموا بعمل رائع على مدار السنوات الثلاث الماضية، وأنا سعيد بمشاهدة عملنا يؤتي ثماره ،مضيفا ان المرافق كانت على مستوى عالمي، والجماهير تستمتع بإثارة كبيرة على أرض الملعب..

وتابع: لم تنته أي مباراة من المباريات الـ٢٤ في الدور الأول بالتعادل السلبي، وقد شهدنا نسبة عالية من الأهداف وحضوراً جماهيرياً كثيفاً، وهذا يثبت أن بداية أهم البطولات الآسيوية كانت رائعة.

وأعرب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن تفاؤله بأن تتجاوز أرقام الحضور الجماهيري والمتابعة التلفزيونية كل التوقعات خلال المباريات المتبقية.

التعليم تفرض ضوابط علمية على الجامعات الأهلية لمنع " الإتجار بالتدريس"

طلبة جامعات غير معترف بها: مستقبلنا إلى زوال

كثر الحديث في الآونة الأخيرة عن إجراءات جديدة للاعتراف بالكليات المسائية الأهلية ، نعم المسائية وليس الصباحية خصوصا بعد ان نشر جدول كامل على الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم العالي يحدد خمس او ست كليات مشموله بهذا الإجراء ، علما ان هذه الكليات تستقبل المئات من الطلاب سنويا من الموظفين من اجل الحصول على شهادة جامعية لتحسين سلم رواتبهم اضافة الى الحصول على شهادة جامعية مرموقة تمكنهم من الحصول على منصب ملائم مع خدمتهم في القطاع الحكومي .

تحقيق /إيناس طارق

الصدمة كانت كبيرة عندما اعلن هذا الخبر ، حيث ان بعض الوزارات أخبرت من قام بالحصول على شهادة جامعية من احدى هذه الكليات الخمس ان شهادته غير معترف بها وسوف تتوقف مخصصات الشهادة التي تمنح له .الأمر هذا جعلنا نتنقل بين الجامعات والموظفين للحصول على آرائهم وبين إجابات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ورد مدير التعليم الأهلي للجامعات .

الشهادة تلغى وكذلك المخصصات المالية

(مروان علي)، طالب في المرحلة الاولى كلية القانون وموظف في وزارة التربية قال "قدمت للدراسة المسائية في جامعة المأمون لكني أخبرت ان شهادتي غير معترف بها ، فكيف يمكن ان أتصرف ، بدأنا نحن مجموعه كبيرة من الموظفين نتساءل عن ما يمكن ان يحدث وكيف يمكن إعادة الأقساط المالية التي دفعنها . وقمنا بسؤال الإدارة والعمادة فقالوا ان الأمر ليس هكذا وانما هي مجرد إجراءات إدارية سوف تنتهي" ، بينما علقت زميلتها (بلقيس عمران) "ان الأمر سوف يسبب مشاكل كثيرة لان المئات من الطلاب وأكثرهم من الموظفين اكملوا الدراسية المسائية من اجل الحصول على الشهادة الجامعية وتعديل سلم الرواتب فكيف سوف يكون الأمر؟ هل سوف تلغى المخصصات المالية ومخصصات الشهادة ويتم قطعها من الموظفين وهل سوف يكون هناك حل مناسب للطرفين ؟"

إلغاء سنوات طوال من الجهد

(حيدر مازن)، طالب في كلية السلام المرحلة الأولى مسائي قسم القانون ،قال "من المستحيل ان تلغى الدراسة في هذه الكليات فالأقساط المالية التي دفعت مع المصاريف تجاوزت المليوني دينار عراقي اضافة الى الجهد الذي يبذله الطالب طوال العام كما ان اغلب هذه الكليات طلابها من العاملين صباحا ولكنهم يملكون طموحا كبيرا لتحسين مستواهم العلمي والحصول على شهادة علمية مناسبة" ، بينما (احمد قاسم)، وهو طالب مرحلة اولى مسائية جامعه الإمام الصدر قال "سمعنا ان الأمر هو مجرد إجراءات إدارية بين وزارة التعليم العالي وبين إدارات الجامعات وسوف تحل هذه التعقيدات في الأسابيع القادمة ولا نعلم هل ان هذا الكلام صحيح او لا ولكن على العموم القلق يساور صدورنا وتفكيرنا من ضياع الجهد العلمي والمالي ."

تأسيس الجامعات الأهلية

في مطلع العام الدراسي ٢٠٠٦ -٢٠٠٧ حثت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الطلبة الراغبين بالتقديم إلى الكليات أو الجامعات الأهلية، ، على التأكد من كونها مجازة ومعترف بها من قبل الوزارة. احد عمداء الكليات الأهلية (والذي رفض ذكر اسمه) علق قائلا : "الجامعات الأهلية تستقبل مئات الطلاب كل عام وفق شروط واجراءات واذا كانت المبالغ المستوفية للأقساط مرتفعة فالرواتب والايجارات وتجهيز المستلزمات الاخرى كبيرة جدا على عكس القطاع الحكومي الذي يعتمد في تمويله على الدولة ."

ان عدد الكليات أو الجامعات الأهلية المستوفية للشروط والضوابط التي تعتمدها الوزارة للاعتراف بهذه الكليات، على وفق قانون التعليم الأهلي، هو (١٦) فضلاً عن جامعة واحدة (جامعة أهل البيت في مدينة كربلاء). وأضاف المصدر أن شروط استحداث الكليات الأهلية حددت بموجب المادة الخامسة من قانون التعليم الأهلي، الذي يمنح مجلس الوزراء صلاحية الموافقة على استحداث الكليات الأهلية، بناء على اقتراح مسبب من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

مروان علي

المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي : هناك شروط وضوابط تضعها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الكليات الأهلية والتي من ضمنها رفع المستوى العلمي للطالب وان تصب هذه الشروط كلها في تحسين الواقع العلمي للطلاب

الكليات الأهلية تستقبل مئات الطلاب كل عام وفق شروط وإجراءات واذا كانت المبالغ المستوفية للأقساط مرتفعة فالرواتب والإيجارات وتجهيز المستلزمات الأخرى كبيرة جدا على عكس القطاع الحكومي الذي يعتمد في تمويله على الدولة

التعليم العالي تحدد الشروط

المتحدث الرسمي لوزارة التعليم العالي كاظم عمران قال في تصريح لـ(المدى): "هناك شروط وضوابط تضعها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الكليات الأهلية والتي من ضمنها رفع المستوى العلمي للطالب وان تكون هذه الشروط تصب كلها في تحسين الواقع العلمي للطلاب" ، واستدرك عمران في حديثه قائلاً: "هناك بعض الكليات والتي لاتتجاوز الخمس قامت بالحصول على فتح أربعة او خمسة أقسام قامت بفتح أقسام جديدة دون الرجوع الى الوزارة والحصول على موافقات اصوليه تسمح لها بذلك" ،اذن الجامعات الاهلية التي قامت بمثل هذا الاجراء سوف يكون الحديث بشأنها مع العميد لأنه يتمتع بلقب جامعي ومن ثم المستثمر لأن الغاية من فتح الجامعات الاهلية بفرعيها الصباحي تربوية، وأشار عمران في حديثه قائلاً: هناك توجه الآن من قبل الوزارة ان يكون هدف هذه الكليات هو علمي وليس فقط تجاري ولهذا سوف تكون هناك اجراءات جديدة للوصول الى اتفاق جديد من اجل معالجة هذا الأمر وفعلا سوف يعالج ولكن بعد ان تكون الشروط مستوفيه من أصحاب الكليات بعمادتها ومستثمريها .

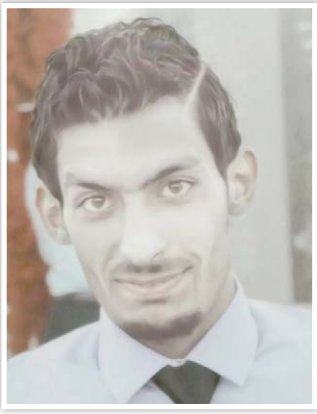

حيدر مازن

مدير التعليم الأهلي : ان هذه الإجراءات التي تقوم بها وزارة التعليم العالي (قسم التعليم الأهلي) هي إجراءات ادراية من اجل الوقوف على الموافقات والمستمسكات الأصولية التي حصلت عليها الجامعات الأهلية للموافقة على فتح أقسام جديدة

أهداف نوعية وكمية

أستاذ الجامعة (محمد منصور) وهو في احدى الكليات الأهلية قال في حديثه للمدى :"هناك شروط تطبق على الجامعات الأهلية كما هي مطبقة على الحكومية وبالعكس نجد ان وزارة التعليم العالي تكون صارمة اغلب الاحيان في الاجراءات التي تطبقها بحق الجامعات الاهلية وحتى الضوابط" ، في حين قال الدكتور (خالد المدرس) وهو استاذ جامعي في الجامعة المستنصرية: "ان الجامعات الحكومية تطبق الضوابط والقوانين بشكل واضح على طلابها من حيث الزي الجامعي وحتى أوقات الدوام ومن الطبيعي ان تطبق وزارة التعليم الاجراءات القانونية الصحيحة ."

لقد حددت المادة الثانية من قانون الجامعات والكليات الأهلية رقم ١٣ لسنة ١٩٩٦ أهداف الجامعة أو الكلية الأهلية وذلك "بالإسهام في أحداث تطورات كمية ونوعية في الحركة العلمية والثقافية والتربوية، وفي البحث العلمي بمختلف نواحي المعرفة النظرية والتطبيقية مستنيرة بالتراث العربي والإسلامي والتربية الوطنية والقومية الأصيلة، وتلتزم بالخط الوطني المستند الى وحدة الشعب" وقد ألقت هذه المادة مسؤولية كبيرة على الكليات الأهلية، ومعنى هذا انٍ الكليات الأهلية يمكن أن لاتكون رديفاً للكليات الرسمية للكليات الرسمية وحسب، وإنما تكون قدوة وحافزاً فهل نجحت هذه الكليات في تحمل هذه المسؤولية.

مدير التعليم الأهلي

بينما أوضح الدكتور (فرحان كاظم) مدير التعليم العالي في تصريح لـ(المدى): ان هذه الاجراءات الاخيرة التي قامت بها وزارة التعليم العالي قسم التعليم الأهلي هي اجراءات ادراية من اجل الوقوف على الموافقات والمستمسكات الاصولية التي حصلت عليها الجامعات الأهلية للموافقة في فتح اقسام جديدة وهناك مخاطبات فعلا تمت مع بعض الكليات التي لم تحصل على موافقة لفتح اقسام جديدة سوف تحل في الاسابيع القادمة ولن يكون هناك اي ضرر للطلاب ، وبالعكس فان ما يحصل هو من اجل ضمان حقوقهم العلمية والمالية .

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون

جريدة المدى
بغداد
شارع السعدون

زاوية مع التحية

الى وزارة العدل مع التحية

يبدو ان احد المقاولين في منطقة الجهاد قام بتقطيع اراضٍ زراعية ليقوم ببيعها الى المواطنين علىً أساس انها تابعة الى وزارة العدل وتم توزيعها من قبل الوزارة لمنتسبيها . وهذا الكلام جاء على لسان المقاول الذي قام بنصب كرفان ومد أسلاك كهرباء له ولا احد يعلم كيف حدث او تم ذلك . للعلم فقط يا وزارة العدل وكيف يمكن توزيع اراض لمنتسبين لايعلمون ان اراضيهم وزعت وًاصلا لم يصلهم إشعار بذلك الأمر. كل ما يحدث بعلم السلطات الأمنية لأنها قريبه جدا من المكان وهناك سيطرة مرابطة تشرف على عمليات البيع علما ان سعر المتر الواحد يبلغ مليون دينار عراقي فقط .. يا بلاش !

الى محافظة واسط

نحن سكنة حي العروبة في قضاء العزيزية وهو أحد الأحياء الرئيسة المحاذية الى كلية التربية الأساسية .. نعاني من الإهمال في جميع المجالات الخدمية والبلدية.. وبرغم قدم هذا الحي وكثرة السكان فيه فإنه ما زال محروماً من المجاري والتبليط والنظافة.. وقد عرضنا الأمر اكثر من مرة أمام أنظار المعنيين في مجلس محافظة واسط، إلا أن أي إجراء إيجابي لم يُتخذ حتى الآن.. فعسى أن نحظى باهتمامكم ورعايتكم لشمول هذا الحي بالخدمات المطلوبة.. مع تحياتنا.

ماذا تفعل لو كنت مسؤولاً في أمانة العاصمة؟

البداية ان أقوم بالاتصال والاجتماع مع كل العاملين والمشرفين على العمل في أمانة بغداد وان اصل الى نقطة رئيسية وهي ان يكون مد أنابيب المجاري قبل ان أقوم بالتبليط لأن الحوادث التي تكررت بين فترة واخرى من تبليط الشارع ومن ثم قلعه لأن دائرة المجاري تتذكر (متأخرة)ان هذه المحلة او المنطقة لم تمد فيها أنابيب المجاري ، ومن ثم بعد ذلك أقوم بجولات ميدانية على كل محلة بلطت لمعرفة مدى الصحة والمصداقية في تنفيذ إنجاز العمل وكم مطب وحفرة تركت في مكانها .محاسبة كل مقاول لم يقوم بتنفيذ عمله والغاء العقد المبرم معه وإيقافه وتحويله الى التحقيق لا تركه لأنه قريب مسؤول او مدير عام ،ومحاسبة كل دائرة بلدية ومجلس بلدية والقاطع البلدي اذا حدث أي خلل في منطقة ان كان طفح مجاري صيفا او غرق الشوارع بعد سقوط الأمطار شتاء .وفرض غرامات مالية على كل تجاوز من قبل الأهالي يقومون برمي النفايات في العرصات الفارغة والتي تسبب الأذى للجميع وتلوث البيئة .

إلى من يهمه الأمر

قاطع بلدية الأعظمية

يشكو سكان محلة حي العقاري الواقعة في منطقة شارع فلسطين من كثرة الحواجز الكونكريتية التي تغلق مناطقهم . وهذا الأمر اصبح يسبب مشاكل كثيرة للسكان فلا يمكن ان يغلق حتى الشارع الخدمي للمنطقة التي تشكو ايضا من قلة الخدمات البلدية فضلا عن انتشار الأسلاك الشائكة والتي تجمعت حولها النفايات من كل حدب وصوب كما يقال . وهذه المحلة تعتبر المنفذ الوحيد والمؤدي الى مستشفى الكندي والذي يستقبل عشرات الحالات المرضية . إذن الأمر يحتاج الى إعادة توزيع الحواجز على الفروع الداخلية .

منطقة الرشاد في مدينة الصدر بلا ماء

سكان منطقة الرشاد ، وخصوصا المناطق التي تسمى بـ(الزراعي) يعانون من عدم وصول الماء الصالح للشرب لمنطقتهم ومازالوا في اغلب الأحيان يعتمدون على ماء البئر الذي لايخلو كل بيت منه اضافة الى مد انابيب البلاستك لتجهيزهم بها وهم بذلك يتعرضون الى الإصابة بالأمراض الجلدية نتيجة استخدام ماء البئر في الطبخ واغلب الأحيان الاستحمام وكل ذلك يكون ضحيته المواطن الذي يصاب بالأمراض الجلدية والتحسسات الكثيرة التي تسبب التهابات جلدية واسعة وقد تنتقل بين أفراد العائلة الواحدة.

أصحاب المولدات في قطاع 79

نقرا في الصحف ونسمع من بعض الفضائيات بقرارات مجلس محافظة بغداد بما يتعلق بأسعار أمبيرات المولدات الأهلية.. لكن بعض اصحاب المولدات في مدينة الصدر يقررون الأسعار كيفما يريدون حتى وصل سعر الامبير ١٥ الف دينار في بعض المناطق.. المهم ان صاحب هذه المولدة يحدد الرقم الذي يريده !
يا ترى ما دور مجلس بلدية الصدر؟

مشاهدات

قرية المشاهدة الواقعة شمال منطقة بغداد والتابعة الى قضاء الطارمية طريق منطقة التاجي والتي يسكنها المئات من العوائل. الشيء الذي حدث فجأة هو انقطاع التيار الكهربائي بشكل كامل عن المدينة ولأسباب غير معروفة ورغم الاتصالات المتكررة لكن وزارة الكهرباء مشكورة وحسب تعليق السكان لاتعليق من قبلها على الحالة . الأهالي هناك يناشدون المسؤولين لإنقاذهم من هذه الحالة التي تسبب الكثير من المشاكل الأمنية لان المنطقة هي ارض ساخنة وتشهد عمليات أمنية كبيرة واسعة لمحاربة الارهاب . اذن المشاهدة تحتاج حقا الى حل ومشاهدة جدية من قبل وزارة الكهرباء .

الرئيس اليمني يرفض العدول عن استقالته

واشنطن: نراقب التطورات باليمن ونؤيد انتقالاً سلمياً

أصرّ الرئيس اليمني المستقيل عبد ربه منصور هادي على استقالته، رافضاً جميع المبادرات في هذا الصدد ومن بينها مبادرة من المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر.
وأكد مصدر مقرب من الرئيس اليمني المستقيل لبي بي سي أن هادي عقد لقاءً استمر لأكثر من ساعة مع المبعوث الأممي، وأكد فيه رفضه التراجع عن استقالته رغم جهود المبعوث الأممي لإقناعه بالعدول عنها.

□ صنعاء / رويترز - سكاي نيوز

وأكد المصدر نفسه لمراسل بي بي سي في اليمن أن الرئيس أبلغ بن عمر أنه تعرض لتهديدات من الحوثيين بإصدار قرارات رئاسية بتعيين نائب للرئيس ونائب لرئيس الحكومة بالإضافة لمنصب النائب العام. وأنه قرر الاستقالة كي لا يكون أداة بيدهم في سعيهم للسيطرة الفعلية على السلطة.

وكان عدد من الأحزاب السياسية اليمنية قد كلف مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بن عمر بمقابلة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي ورئيس الحكومة خالد بحاح بهدف إقناعهما بالعدول عن الاستقالة.

وقد تقدم كل من الرئيس اليمني ورئيس وزرائه باستقالتهما للبرلمان اليمني الذي رفض قبول الاستقالة حتى الآن.

ومن المقرر أن يجتمع البرلمان السبت للبت في أمر الاستقالة.

"بر الأمان"

وقد وجه هادي رسالة إلى ممثلي الشعب في مجلس النواب قال فيها إنه "حرص على أن تتم بسلاسة ووفقا لمخرجات الحوار الوطني التي تأخرت لأسباب كثيرة".

وأضاف "وجدنا أننا غير قادرين على تحقيق الهدف الذي تحملنا في سبيل الوصول إليه الكثير من المعاناة والخذلان وعدم مشاركتنا من قبل فرقاء العمل السياسي في تحمل المسؤولية للخروج باليمن إلى برالأمان ولهذا نعتذر لكم شخصيا ولمجلسكم الموقر وللشعب اليمني بعد أن وصلنا إلى طريق مسدود".

وعدت استقالة هادي تحولا في موقفه الذي أعلنه الأربعاء عندما عبر عن استعداده للقبول بمطالب الحوثيين للقيام بدور أكبر في الترتيبات السياسية والدستورية.

وأفاد مصدر أمني يمني لبي بي سي بأن رئيس جهاز مخابرات الأمن القومي علي حسن الأحمدي قدم استقالته هو الآخر احتجاجا على ممارسات الحوثيين.

ووفقاً لمصادر حكومية وشهود عيان فإن مسلحين حوثيين يحاصرون في هذه الأثناء منازل عدد من الوزراء والمسؤولين اليمنيين وفي مقدمتهم رئيس جهاز مخابرات الأمن القومي ووزيرا الدفاع والشؤون القانونية.

دعوة للتظاهر

ودعت ما تعرف باللجنة الثورية التابعة للحركة الحوثية المسلحة في بيان عاجل لها أتباع الحركة للخروج عصر الجمعة في تظاهرات تؤيد ما وصفته بالخطوات الثورية..كما دعت جميع الموظفين في أجهزة الدولة إلى ممارسة أعمالهم بشكل طبيعي.

وفي صنعاء، خرجت تظاهرة في ساحة التغيير، رفضا لاستقالة هادي، ودان المشاركون ما سموه بـ"التحالف بين الرئيس السابق علي عبد الله صالح وجماعة الحوثيين".

وطالب المتظاهرون الرئيس اليمني بالرجوع عن الاستقالة، وبإعادة النظر في أن تكون صنعاء هي العاصمة، معتبرين أنها "ليست مدينة آمنة"، مناشدين القوى السياسية والاجتماعية في البلاد بالانضمام إليهم.

من جانب آخر أعلنت الولايات المتحدة، الخميس، أنها تراقب التطورات في اليمن وآخرها استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي، موضحة أنها تؤيد انتقالا سياسيا سلميا.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جنيفر ساكي للصحفيين "تحاول فرقنا التأكد من كل المعلومات" الواردة من اليمن، لافتة إلى أن أي خطوة لم تتخذ حتى الآن لإغلاق السفارة الأميركية في صنعاء.

وأضافت المتحدثة "لا نزال نؤيد انتقالا سلميا. لقد دعونا جميع الأطراف ولا نزال ندعو جميع الأطراف إلى احترام (...) السلام واتفاق الشراكة الوطنية".

ودخل اليمن مرحلة الفوضى التامة الخميس مع استقالة الحكومة وما تلاها من إعلان الرئيس تقديم استقالته التي سارع البرلمان إلى رفضها في حين لا تزال صنعاء تحت سيطرة الحوثيين بشكل كامل.

ولاحقا، قررت أربع محافظات في جنوب اليمن الذي كان دولة مستقلة، بينها عدن، رفض تلقي أوامر من صنعاء للوحدات العسكرية وقوات الأمن، بحسب بيان للجنة الأمنية في هذه المحافظات مساء الخميس.

وأكدت ساكي أن أي تعديل لم يطرأ لجهة الوجود الأميركي في اليمن وأن السفارة الأميركية تبقى مفتوحة مع طاقم محدود.

وقالت "نحن مستعدون لتعديل وجودنا عند الضرورة ولكن لم يحصل أي تغيير في موقفنا على الصعيد الأمني".

وتنتشر بارجتان أميركيتان مع عناصر من مشاة البحرية على متنهما قبالة السواحل اليمنية تحسبا لأي عملية إجلاء.

وأعربت ساكي عن أمل الولايات المتحدة باستمرار الحوار بين مختلف الأطراف اليمنيين لأنه "السبيل الوحيد في رأينا لنزع فتيل التوتر على الأرض".

نجلا مبارك غادرا السجن بانتظار محاكمتهما

□ القاهرة / أ. ف. ب.

القاهرة: ذكرت صحيفة الأهرام الرسمية ان علاء وجمال مبارك، نجلي الرئيس المصري السابق اللذين كانا رمزا للسلطة والثروة في عهده، غادرا سجنهما الجمعة في انتظار محاكمة جديدة.

وأضافت الأهرام على موقعها الرسمي ان علاء وجمال المتهمين باختلاس اكثر من ١٠ ملايين يورو من الأموال العامة، استعادا حريتهما بموجب قرار قضائي بعد انقضاء الفترة القصوى القانونية للتوقيف الموقت. وستعاد محاكمتهما مع والدهما الذي أطاحته ثورة شعبية في ٢٠١١.وكانت محكمة النقض قد ألغت في ١٣ كانون الثاني/يناير الجاري حكما سبق صدوره عن محكمة الجنايات بمعاقبتهما بالسجن المشدد لمدة ٤ سنوات لكل منهما وقررت إعادة محاكمتهما أمام دائرة أخرى لنفس المحكمة. وقضت محكمة النقض في نفس الجلسة إلغاء حكم بالسجن ثلاث سنوات صدر بحق الرئيس السابق حسني مبارك في القضية نفسها.وقالت وسائل الإعلام الرسمية نقلا عن مصادر أمنية في وزارة الداخلية، إن قرار محكمة النقض إعادة محاكمة مبارك في قضية القصور الرئاسية لا يعني الإفراج عنه على الفور.إلا ان محامي مبارك (٨٦ عاما) فريد الديب قال لفرانس برس في قاعة المحكمة ان موكله "أنهى قبل عشرة أيام" حكم السجن ثلاث سنوات في القضية، لكنه "يبقى في مستشفى المعادي (العسكري في القاهرة) وسيظل هناك" لأنه يعاني من متاعب صحية.

مقتل ٧٣ فرنسياً "داعشياً" قاتلوا بسوريا والعراق

□ باريس / رويترز

كشف وزير فرنسي أن ما لا يقل عن ٧٠ فرنسياً لقوا مصرعهم أثناء قتالهم إلى جانب التنظيمات المسلحة والمتطرفة في كل من العراق وسوريا.وقال وزير الداخلية الفرنسي برنار كازينوف، الخميس، إن ٧٣ فرنسياً قتلوا "على مسرح العمليات الإرهابية" في سوريا والعراق.وكانت حصيلة للحكومة الفرنسية مطلع كانون الثاني تحدثت عن مقتل حوالي ٧٠ فرنسياً في هذين البلدين، من أصل ١٤٠٠ فرنسي توجهوا للقتال إلى جانب التنظيمات المتشددة.

وقال الوزير للمحطة الثانية في التلفزيون الفرنسي "فرانس ٢"، إنه بفضل القانون الأخير لمكافحة الإرهاب الذي صوت عليه البرلمان في الخريف، وبما أن هناك "شبهة بالمشاركة في هذه العمليات في العراق وسوريا وغيرهما"، يمكننا "أن نصدر منعاً بالخروج من الأراضي ونسحب بطاقات الهوية العائدة لمن يشتبه بممارستهم (التمرد)".وأضاف "في حال تركناهم يذهبون، فهم سيقومون بتجاوزات"، متحدثاً عن "أشرطة فيديو لقطع رؤوس وعمليات صلب".وأوضح "عندما يعودون في حال لم يتم القضاء عليهم حيث كانوا" فإن المسلحين العائدين يكونون "مدمرين نفسياً" و"أكثر خطراً مما كانوا عليه قبل ذهابهم". وقال أيضاً إن "هذا الإجراء سيكون فعالاً وسيتيح تحاشي مخاطر عديدة".وكانت كندا قد أعلنت من جانبها مقتل ٥ كنديين، بينهم جون ماغير، الذي دعا إلى شن عمليات انتقامية ضد كندا في رسالة فيديو، في المعارك الدائرة في سوريا إلى جانب عناصر من تنظيم الدولة "داعش"، حسب ما ذكرت وسائل إعلام محلية، الأربعاء.

الصيد يعلن تشكيلة الحكومة التونسية الجديدة

□ تونس / سكاي نيوز

أعلن رئيس الوزراء التونسي المكلف الحبيب الصيد، الجمعة، عن تشكيلة حكومته التي تتألف من ٢٤ وزارة، ولا تشارك فيها حركة النهضة الإسلامية، ثاني قوة سياسية في البرلمان.

وقال الصيد إنه عين الأمين العام لحزب نداء تونس، الذي يميل إلى الشق اليساري من الحزب، الطيب البكوش وزيراً للخارجية.

وعين فرحات حرشاني وزيراً للدفاع وناجم الغرسلي وزيراً للداخلية، بينما عين المدير العام السابق لشركة للتأمينات لسعد زروق وزيراً للمالية.ومنحت النساء ٣ حقائب وزارية هي وزارة المرأة وعينت فيها خديجة شريف، ووزارة الثقافة (لطيفة لخضر)، ووزارة التكوين (سلمى اللومي الرقيق).

أما باقي التشكيلة الوزارية فجاءت على النحو الآتي: محمد صالح بن عيسى وزيراً للعدل وسليم شاكر وزيراً للتجارة، في حين عين محمود بن رمضان وزيراً للنقل، وتولى أحمد عمار الينباعي وزارة الشؤون الاجتماعية.أما وزارة الشباب والرياضة فكانت من نصيب ماهر بن ضياء، ووزارة الاستثمار ذهبت لنجيب درويش، فيما عين العروسي الميزوري وزيراً للشؤون الدينية.

ومن المنتظر أن يتم تقديم التشكيلة الحكومية لمجلس النواب للمصادقة عليها ومنحها الثقة.

الأمم المتحدة: مقتل أكثر من ٥٠٠٠ في أوكرانيا منذ نيسان الماضي

□ بوتين يتهم كييف بشن عملية عسكرية واسعة في أوكرانيا

□ جنيف - موسكو/ رويترز

قال روبرت كولفل المتحدث باسم مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة يوم الجمعة إن عدد القتلى جراء الصراع في أوكرانيا الذي بدأ في أبريل /نيسان الماضي يفوق حاليا ٥٠٠٠ وربما يكون العدد أكثر بكثير.

وقال كولفل في مؤتمر صحفي في جنيف بسويسرا إن "التصعيد الملحوظ في الاقتتال تسبب برفع عدد القتلى إلى ٥٠٨٦ شخصاً ونخشى أن يكون الرقم الحقيقي أعلى بشكل بكثير."

وأشار إلى أن عدد القتلى يشمل ٢٦٢ شخصا قتلوا أثناء القتال بين القوات الحكومية الأوكرانية والانفصاليين الموالين للروس في الأيام التسعة الماضية وهي "الفترة التي تخللها سقوط أكبر عدد من القتلى" منذ إعلان وقف إطلاق النار في أوائل أيلول /سبتمبر الماضي.

وأشارت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إلى أن القوانين الأمنية الجديدة للحكومة الأوكرانية ربما تعوق جهود إيصال المساعدات إلى مناطق الصراع في شرق البلاد وتجعل الحياة أكثر صعوبة بالنسبة إلى اللاجئين.

من جانبه اتهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السلطات الأوكرانية الجمعة بشن عملية عسكرية واسعة النطاق على المقاتلين المؤيدين لروسيا وحملها مسؤولية سقوط عشرات القتلى في الأيام الأخيرة في شرق أوكرانيا.

وأكد بوتين خلال اجتماع لمجلس الأمن الروسي ان "السلطات الاوكرانية أصدرت الأمر الرسمي بشن عملية عسكرية واسعة النطاق على كل خط المواجهة عمليا" مع الانفصاليين.

وأضاف الرئيس الروسي "إنها تستخدم المدفعية وقاذفات الصواريخ والطيران من دون تمييز" بين المتمردين والمدنيين، بما في ذلك ضد "مناطق مكتظة مأهولة بالسكان". وأوضح بوتين "وكل ذلك يترافق مع شعارات دعائية حول رغبتها في السلام وملاحقة المسؤولين". لكنه أشار إلى ان "المسؤولية تقع على الذين يصدرون تلك الأوامر الإجرامية".

وقال بوتين ان هذه "العملية" التي تشنها كييف أسفرت عن "عشرات القتلى والجرحى، ليس فقط من جنود الطرفين بل من المدنيين أيضا، وهذا اكثر مأساوية".

وذكر الرئيس الروسي من جهة أخرى انه بعث برسالة قبل أسبوع إلى نظيره الأوكراني بترو بوروشنكو عرض فيها سحب الأسلحة الثقيلة مسافة كافية لتفادي سقوط القذائف على الأحياء السكنية.

وأضاف "لم نتلق مع الأسف أي رد، وشهدنا في المقابل أفعالا تتناقض تماما" مع الاقتراح الروسي.

وكرر بوتين القول "وحدها مفاوضات السلام والمساعي السياسية" يمكن ان تؤدي إلى إيجاد حل للنزاع.

وأضاف "أمل أن يتغلب المنطق في نهاية الأمر". ثم وقف بوتين وأعضاء مجلس الأمن الروسي دقيقة صمت حدادا على قتلى الأيام الأخيرة في أوكرانيا.

إيران ومجموعة «٥+١» تجتمعان مجدداً في سويسرا

□ طهران / سكاي نيوز

اجتمعت إيران ومجموعة الدول الست الكبرى «٥+١»، أمس الجمعة في مدينة زيورخ السويسرية، لاستئناف المفاوضات حول البرنامج النووي الإيراني، حسبما أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية.واختتمت جولة من المفاوضات بين إيران ومجموعة «٥+١»، التي تضم الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا إلى جانب ألمانيا، الأحد الماضي، دون بوادر تقدم ملحوظ.ولكن في اليوم التالي، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن المفاوضات بين بلاده والدول الست الكبرى دخلت في مرحلة «التفاصيل».

وذكرت الخارجية الأمريكية في بيان لها، مساء الأربعاء، أن مساعدة وزير الخارجية الأمريكي ويندي شيرمان ستسافر إلى زيورخ من برلين، للتواجد من أجل استئناف المفاوضات النووية.وأشار البيان إلى أن المفاوضات تترأسها المستشارة الخاصة للاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون، كما تشارك بها مساعدة مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي هيلجا شميت.

وكان ظريف، قد اجتمع، الأسبوع الماضي، مع وزير الخارجية الأمريكي جون كيري في باريس وجنيف، ولم يتم الكشف عن تفاصيل اللقاءين.

وطرح ظريف إمكانية عقد لقاء يجمعه بنظرائه بدول «٥+١» على هامش منتدى الاقتصاد العالمي الذي يقام هذا الأسبوع بمدينة «دافوس» السويسرية، وهو الأمر الذي لم يجرِ تأكيده بعد.

البيت الأبيض: أوباما لن يستقبل نتانياهو

□ إسرائيل: يجب أن نستعدّ لردّ من حزب الله

□ واشنطن / ا.ف.ب- BBC

أعلن البيت الأبيض، الخميس، أن الرئيس الأميركي باراك أوباما لن يستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عندما يزور الأخير واشنطن للقاء الزعماء الجمهوريين في الكونغرس في آذار المقبل، ما عده مراقبون مؤشرا عن تراجع العلاقات بينهما.

وقالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض برناديت ميهان إن سبب إحجام أوباما عن دعوة نتانياهو لمحادثات في البيت الأبيض هو الانتخابات الإسرائيلية التي تجري في ١٧ آذار المقبل.

وأضافت في بيان "من منطلق ممارسة متبعة منذ فترة طويلة ومن حيث المبدأ فإننا لا نقابل زعماء الدول أو المرشحين عند اقتراب موعد انتخاباتهم حتى نتفادى أن نظهر كمن يحاول التأثير على انتخابات ديمقراطية في بلد أجنبي".

وتابعت: "وبناء عليه فإن الرئيس لن يجتمع مع رئيس الوزراء نتانياهو لقرب موعد الانتخابات الإسرائيلية التي ستكون بعد أسبوعين فقط من الموعد المقرر لإلقاء كلمته أمام الكونغرس".

وفي وقت سابق الخميس أعلن نتانياهو أنه سيلقي كلمة أمام الكونغرس في آذار، في حين فوجئ البيت الأبيض بدعوة الجمهوريين لنتانياهو ليلقي كلمة أمام الكونغرس بشأن إيران.وقد يفسر قرار أوباما، الذي شهدت العلاقة بينه وبين نتنياهو توتراً في كثير من الأحيان، على أنه تجاهل لأن زعماء إسرائيل يتاح لهم إجراء محادثات دوماً مع الرؤساء الأميركيين في زياراتهم لواشنطن.

واتهم نتانياهو أوباما بتقديم الكثير من التنازلات لإيران دون مقابل يذكر في المحادثات النووية بين طهران والقوى العالمية، ومن الممكن أن تؤدي زيارته إلى مواجهة دبلوماسية بشأن قضية أثارت خلافات عميقة بين أوباما وأعضاء الكونغرس من الجمهوريين.

وأحجم البيت الأبيض عن قول ما إذا كان نتانياهو قد طلب الاجتماع مع أوباما، لكن مسؤولاً إسرائيلياً طلب عدم نشر اسمه قال، الأربعاء، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يدرس إمكانية إجراء محادثات مع الرئيس خلال الزيارة.

كذلك قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جين ساكي في مؤتمر صحفي إن وزير الخارجية جون كيري لن يلتقي نتانياهو خلال الزيارة، مشيرة إلى اقتراب الانتخابات الإسرائيلية.

يشار إلى أن البيت الأبيض اعتبر دعوة الجمهوريين بالكونغرس لنتانياهو دون استشارة أوباما خرقاً للبروتوكول الدبلوماسي.

وفي سياق آخر صرح وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعالون الجمعة ان إسرائيل يجب ان تبقى مستعدة لردود من سوريا ولبنان المجاورين بعد الغارة التي أودت بحياة عدد من مسؤولي حزب الله.

وعزز الجيش الإسرائيلي بشكل كبير وجوده على الحدود منذ هذه الغارة التي وقعت في الجولان السوري المحتل في ١٨ كانون الثاني / يناير. وادت هذه الغارة إلى سقوط ستة قتلى بينهم جهاد مغنية نجل القائد العسكري لحزب الله عماد مغنية الذي قتل في تفجير في دمشق في ٢٠٠٨.ولم تعلن إسرائيل رسميا مسؤوليتها عن الغارة لكنها تتوقع ردا من حزب الله المدعوم من ايران.

وقال يعالون في تصريحات نقلها مكتبه بمناسبة تفقده القوات على طول الحدود اللبنانية "نظرا للدعوات التي اطلقت من الجانب الآخر (من الحدود الشمالية لإسرائيل) علينا ان نكون جاهزين للعمل والاستعداد لمواجهة أي عمل يشكل تحديا".

وصدرت أوامر بتعزيز وسائل الدفاع بالمدفعية والدبابات والمشاة وبينما نشرت بطاريات المنظومة المضادة للصواريخ "القبة الحديدية".

وتلقى الاحتياطيون في "قيادة الشمال" أمرا بالبقاء جاهزين للاتصال بهم في عطلة نهاية الأسبوع بينما تضاعفت الدوريات في الليل والنهار، كما ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية.

وقال موشي يعالون ان "إسرائيل ستحمل المسؤولين والحكومات والأنظمة والمنظمات في الطرف الآخر المسؤولية اذا وقع انتهاك لسيادتنا أو هجوم على مدنيين أو جنود".

رحيل عبد اللّه: سلمان ملكاً ومقرن ولياً للعهد

أعلن الديوان الملكي السعودي، فجر يوم امس ، وفاة الملك عبد اللّه عن عمر يناهز ٩١ عام بعد وعكة صحية ألمت به دخل على إثرها المستشفى منذ ٣ أسابيع، كافشاً في الوقت نفسه عن أن ولي العهد الأمير سلمان تسلم مقاليد الملك، فيما تولى الأمير مقرن ولاية العهد، وذلك بحسب نظام البيعة المعمول فيه في البلاد.

□ الرياض /الأناضول
أ ف ب- رويترز

وتوالت الأنباء خلال الأيام القليلة الماضية عن وفاة الملك، نفتها مصادر رسمية سعودية. بل إن البعض بلغ به الأمر أن تحدث عن أن عبد الله رحل قبل يومين وأن إعلان وفاته أرجئ إلى حين ترتيب أمور خلافته.وكان لافتا أن عبد الله غاب عن جميع المناسبات الرسمية خلال الفترة الماضية. حتى أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الذي عرج على السعودية في ختام زيارته إلى الإمارات قبل يومين للاطمئنان على صحة عبد الله، منع من لقائه، واكتفي باستقباله من قبل ابنه، الأمير متعب. كذلك حصل في خلال زيارة وزير الخارجية الأميركي الأخيرة إلى الرياض. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان بثه التلفزيون السعودي، أن المنية وافت عبد الله في تمام الساعة الواحدة من يوم امس الجمعة، على أن يوارى الثرى بعد عصر امس بعد أن يُصلى على جثمانه في جامع الإمام تركي بن عبد الله في الرياض. كما أعلن الديوان بيعة ولي العهد الأمير سلمان بن عبد العزيز ملكا، مشيراً إلى أن هذا الأخير دعا إلى مبايعة الأمير مقرن وليا للعهد.

وأشار البيان إلى أنه " وبناءً على البند (ثانياً) من الأمر الملكي رقم أ / ٨٦ وتاريخ ٢٦ / ٥ / ١٤٣٥هـ ، الذي نص على أن يبايع صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود ولياً للعهد في حال خلو ولاية العهد ، دعا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية لمبايعة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز ولياً للعهد ، وقد تلقى البيعة على ذلك".

وأوضح البيان أنه "ستبدأ البيعة من المواطنين لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ولسمو ولي عهده الأمير مقرن بن عبد العزيز بقصر الحكم في الرياض بعد صلاة عشاء هذا اليوم (امس) الجمعة ".

وكان عبدالله قد أصدر قرارا يوم ٢٧ مارس/ آذار الماضي بتولي أخيه غير الشقيق الأمير مقرن بن عبد العزيز (٦٩ عاما) وليا لولي العهد الحالي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، على أن "يبايع ولياً للعهد في حال خلو ولاية العهد، ويبايع ملكاً للبلاد في حال خلو منصبي الملك وولي العهد في وقت واحد".

وكان الديوان الملكي السعودي أصدر، في ٣١ كانون الأول الماضي، بيانا قال فيه عبد الله دخل المستشفى في الرياض لإجراء بعض الفحوصات الطبية. وبعدها بيومين، قال الديوان الملكي إنه تبين بعد إجراء الفحوصات الطبية وجود "التهاب رئوي" استدعى وضع أنبوب مساعد على التنفس بشكل مؤقت وتكلل هذا الإجراء بالنجاح. وكان الملك عبدالله أجرى في ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٢، عملية جراحية لتثبيت رابط بفقرات الظهر بعد أن اكتشف الأطباء وجود تراخ به. ومنذ إجراء العملية كان الملكُ السعودي يغيب عن أي مناسبات رسمية خارج المملكة، وكان آخرها القمة الخليجية في الدوحة في كانون الأول الماضي، وصار الأمير سلمان بن عبد العزيز، يترأس غالبية جلسات مجلس الوزراء بالمملكة.

اسم وقضية

سلمان بن عبد العزيز.. الاستمرار في المنهج المحافظ

بعد وفاة الملك عبد اللّه عاهل المملكة العربية السعودية يوم امس الجمعة أصبح الملك سلمان بن عبد العزيز الحاكم الجديد للبلاد وآخر ملوكها ممن ولدوا قبل اكتشاف النفط في أكبر دولة مصدرة للنفط الخام في العالم.

وسيقود الملك سلمان البلاد وسط الاضطرابات بالمنطقة والتي سببتها الحرب في العراق وسوريا إلى جانب المنافسة مع إيران القوة الشيعية والتهديد المتمثل في تنظيم القاعدة بجزيرة العرب ومقره اليمن المجاور. ويعتقد أن العاهل السعودي الجديد يبلغ من العمر ٧٩ عاما.ويعرف عن الملك سلمان اعتداله وقدرته على التعامل مع رجال الدين المحافظين والقبائل القوية إلى جانب تفهمه لمطالب الشعب السعودي الذي يمثل الشباب نسبة كبيرة منه. وسيكون له القول الفصل في الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي بدأت في عهد الملك الراحل عبد الله.وقال روبرت جوردان الذي كان سفيرا للولايات المتحدة في الرياض بين عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٣ "بدا لي أنه يتصرف بكياسة إزاء التوازنات الحساسة التي يتعين عليه الحفاظ عليها لدفع المجتمع قدما مع احترام تقاليده وأساليبه المحافظة."يسيطر الملك سلمان على واحدة من أكبر المجموعات الإعلامية في العالم العربي. وتشير برقية دبلوماسية أمريكية مسربة مؤرخة في عام ٢٠٠٧ ونشرها موقع ويكيليكس إلى أن العاهل السعودي الجديد يعتقد أن الديمقراطية لا تلائم المملكة المحافظة ويميل للحذر فيما يتعلق بالإصلاحات الاجتماعية والثقافية.

شغل الملك سلمان منصب أمير الرياض لقرابة ٥٠ عاما وهو دور انطوى على العمل عن كثب مع المحافظين المتمسكين بالتقاليد والخبراء الفنيين الليبراليين إذ أشرف على تطوير العاصمة السعودية لتتحول من بلدة صحراوية إلى مدينة حديثة كبيرة.

ولكن حين توفي شقيقاه الأمير سلطان والأمير نايف بفاصل عام بين وفاتهما عين الملك سلمان في البداية وزيرا للدفاع ثم وليا للعهد.وفي أسرة آل سعود الحاكمة يعرف الملك سلمان بأنه متدين ومتفتح نسبيا.

أمير الرياض

حين كان أميرا للرياض من عام ١٩٦٢ إلى عام ٢٠١١ كان للملك سلمان اتصالات بالحكومات الأجنبية أكثر من غيره من كبار أفراد الأسرة الحاكمة.

وفي إطار هذا الدور أيضا كان مسؤولا عن الفصل في الخلافات بين أفراد الأسرة الحاكمة فكان في قلب أهم هيكل للسلطة بالمملكة.

يطل مكتب الأمير على أهم ميدان بالرياض فإذا عمل أيام الجمعة كان يستطيع مشاهدة تنفيذ أحكام الإعدام بحد السيف. وتشير برقية مسربة نشرها موقع ويكيليكس إلى أن الملك سلمان خلال اجتماع مع السفير الأمريكي في مارس آذار ٢٠٠٧ قال إن الإصلاحات الاجتماعية والثقافية التي يدعو لها الملك عبد الله يجب أن تجرى ببطء خشية رد فعل سلبي من جانب المحافظين.

كما كان يرى أن النظام الديمقراطي لا يناسب المملكة مشيرا إلى الانقسامات الإقليمية والقبلية وقال للسفير إن حل الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين ضروري من أجل استقرار الشرق الأوسط.

وقال جوردان إن الملك سلمان رفض في البداية أن يصدق أن سعوديين شاركوا في هجمات ١١ سبتمبر أيلول على الولايات المتحدة لكن موقفه تغير بعد ظهور أدلة متزايدة على أن ١٥ من جملة ١٩ نفذوا الهجمات كانوا من السعوديين.وأضاف "إنه لا يقبل بأي شيء تقوله الولايات المتحدة دون تفكير لكنه في الوقت نفسه يفهم أهمية العلاقة التي تتجاوز النفط."

السلطة الملكية

وبوصفه أحد ابناء الملك عبد العزيز الذين يعرفون باسم "السديريين السبعة" وهم أبناء أقرب زوجاته إلى قلبه حصة بنت أحمد السديري كان الملك سلمان في قلب السلطة الملكية لعشرات السنين.

ويشمل أخوته الأشقاء في أسرة بها أكثر من ٣٠ أخ غير شقيق الملك الراحل فهد والأمير سلطان والأمير نايف ووزير الداخلية السابق الأمير أحمد.

ولد الملك سلمان عام ١٩٣٦ بالرياض التي كانت في ذلك الحين واحة من المنازل المبنية بالطوب اللبن داخل مملكة جديدة لم تكن قد اكتشفت النفط بعد وكانت تعتمد على العائدات من الحج والعمرة وانتاج التمور ورعي الإبل.

لكن ابنه الأمير سلطان بن سلمان أصبح أول رائد فضاء عربيا فذهب في بعثة على متن مكوك الفضاء الأمريكي ديسكفري عام ١٩٨٥.ويشغل الأمير سلطان حاليا منصب وزير السياحة بينما يشغل ابن آخر هو الأمير عبد العزيز منصب نائب وزير النفط.

عن رويترز

صحافة عالمية

International Press

السعودية تحديات داخلية وخارجية

sky NEWS

تحديات داخلية وأخرى خارجية تواجه السعودية، في ظل ما تشهده المنطقة من تحولات سريعة.

فعلى الصعيد الداخلي، تخشى المملكة من ارتداد أصداء الحروب المحيطة بها إلى الداخل، لذلك يحتل ملف الأمن الداخلي، أعلى سلم الأولويات، لتضييق الخناق على كل من يحاول المساس بأمن البلاد واستقرارها. وفي إطار تصدي الرياض لظاهرة الإرهاب، لا يزال تنظيم القاعدة يمثل قلقا أمنيا كبيرا للسلطات، ورغم الحملة التي تشنها السلطات للقضاء على المتشددين، فإن كثيرين منهم التحقوا بتنظيمات متشددة في اليمن والعراق وسوريا.

بالمقابل، هناك تحديات لا تزال قائمة في المنطقة الشرقية من البلاد، وتتهم الرياض إيران بالوقوف وراء عمليات التحريض وزعزعة الأمن هناك، في سياق تنفيذ مخططاتها في المنطقة.

كما تشكل الإصلاحات الاجتماعية وتلك المتعلقة بأمور المرأة السعودية، هاجسا لاستكمال مسيرة تمكين المرأة، ومشاركتها في الحياة السياسية.ورغم الإصلاحات الاقتصادية والتنموية التي حققتها السعودية خلال الفترة الماضية، لا تزال مشكلة البطالة عند بعض شرائح المجتمع، تلقي بثقلها على جدول أعمال الحكومة.

وعلى صعيد السياسة الخارجية واجهت السعودية الكثير من التحديات، مع بدء شرارة ما يسميه البعض باحتجاجات "الربيع العربي"، فانشغال مصر وسوريا والعراق بأوضاعها الداخلية الصعبة، جعل الرياض تتخلى عن نهجها التقليدي القائم على الدبلوماسية الهادئة.

كما أن الفراغ الإقليمي حتم على الرياض، لعب دور مراقب لرصد مواقف الدول الإقليمية بحذر، لمواجهة التهديدات المتمثلة بتزايد النفوذ الإيراني في المنطقة، الذي نجح في تشكيل جبهات مسلحة في لبنان واليمن والعراق وسوريا.

ومن الملفات المهمة التقارب الأميركي الإيراني، وتمديد المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق نووي نهائي، وما قد يترتب عليه من نتائج حسب طبيعة الاتفاق. أما على الصعيد الاقتصادي، فلا تزال المملكة العربية السعودية أكبر اقتصاد في المنطقة، كما أنها تلعب دورا رئيسا، ضمن مجموعة الدول المصدرة للنفط أوبك

وفاة الملك عبد اللّه تزيد من عدم اليقين فى منطقة تسودها الأزمات

The New York Times

قالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن العاهل السعودي الراحل الملك عبد الله جاء إلى السلطة في سن متقدم وحظي بسمعة أنه إصلاحي حذر، حتى مع إطاحة ثورات الربيع العربي برؤساء دول وتهديد مسلحي داعش للمؤسسة الإسلامية التي يمثلها.. وأشارت الصحيفة إلى أن وفاة الملك تزيد من عوامل عدم اليقين في منطقة تسودها الأزمات حيث تخوض السعودية نفسها صراع مع إيران على الهيمنة الإقليمية. وأوضحت نيويورك تايمز أن العائلة الملكية تحركت سريعا لتأكيد انتقال سلس للسلطة في البلد التي تعد حليفا وثيقا للولايات المتحدة، وهي أكبر مصدر للنفط في العالم ومركز ديني للإسلام. واعتبرت نيويورك تايمز إلى أن صعود الأمير سلمان، ولي العهد، لولاية العرش يشير إلى أن المملكة ستحافظ على سياستها الحالية، إلا أنها ستواجه تحديات جديدة. ورغم أن السعودية كانت تفضل دفع أجندتها من خلال دبلوماسية المال، إلا أنها انتهجت سياسة تعتمد على العضلات بشكل أكبر منذ الربيع العربي وقدمت دعما سخيا لحلفائها مثل مصر، بينما عملت على معارضة خصومها مثل الرئيس السوري بشار الأسد والإخوان المسلمين. وحتى مع انخفاض أسعار النفط التي استنفذ خزينة المملكة على حد قول الصحيفة، إلا أنها رفضت قطع الإمدادات على أمل أن يزيد حصة السوق على حساب خصومها الأقل قدرة على ضخ النفط بأسعار منخفضة. ومضت الصحيفة قائلة إن ظروف المولد والجيولوجيا جعلت عبد الله واحدا من أغنى رجال العالم وأكثرهم قوة. وبسيطرته على خمس احتياطي العالم المعروف من النفط، سافر للعلاج الطبي في الخارج على متن أسطول من الطائرات الجامبو، كما أن التغييرات التي أحدثها في المجتمع السعودي عززتها أموال النفط. وكملك، حمل لقب خادم الحرمين الشريفين، مما جعله من أهم الشخصيات الإسلامية..

الوفاة تؤرق السعودية في وقت حساس

FP Foreign Policy

قالت مجلة "فورين بوليسي" الأمريكية إن وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز تؤرق السعودية في وقت حساس، مع زيادة اعتماد واشنطن على حليفتها الرئيسية الرياض في قضايا تتراوح ما بين الحرب المتعثرة ضد تنظيم داعش وحتى جهود الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد. وأشارت المجلة إلى أن وفاة الملك تأتي في وقت حساس للملكة وهي تناضل لمواجهة تأثير انخفاض أسعار النفط محليا، وصعود تنظيم داعش وإيران التي يزداد نفوذها في الشرق الأوسط مع تولي وكلاؤها أدوارا قوية بشكل متزايد في العراق ولبنان وسوريا. كما أن خليفة الملك عبد الله سيواجه أزمة متفاقمة في اليمن التي يتم الإطاحة بحكومتها المدعومة من السعودية بشكل قوي من جانب المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران. وكان مسؤول سعودي قد قال في مقابلة مؤخرا أن الرياض تنظر لمستقبل اليمن كتهديد وجودي. وأكدت المجلة عن أن القضية الأكثر تعقيدا التي ستواجه حاكم السعودية المقبل، الأمير سلمان، هو الانخفاض الكبير والمستمر في أسعار النفط عالميا، حيث وصل سعر البرميل إلى ٥٠ دولارا تقريبا مما يمثل ضربة هائلة للحكومة السعودية التي تعتمد بشكل شبه كامل على عائدات النفط. وسيؤدى هذا الانخفاض إلى عجز في الميزانية في السعودية خلال عام ٢٠١٥ لأول مرة منذ سنوات. وتابعت المجلة قائلة إن تراجع أسعار النفط يمثل تحددين لسلمان، الأول أن المملكة حققت استقرارها داخليا على مدار عقود من خلال إقامة نظام رعاية اجتماعية سخي للغاية يقدم للمواطنين رعاية صحية وتعليم ومزايا أخرى مجانية. وسيكون الحفاظ على هذا أكثر صعوبة مع تدني أسعار النفط. وثانيا، فإن السعودية استغلت نفطها لبناء واحد من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط بشراء أسلحة أمريكية متقدمة وتوظيف الآلاف من القوات الأمريكية والغربية لتدريب قواتها. وفي السنوات الأخيرة زادت المملكة من التزاماتها المالية للمعارضين الساعين للإطاحة بالأسد وللحكومة المصرية الجديدة التي تراها حصنا ضد عودة الإسلاميين. وفي الوقت الراهن سيتساءل كثير من السعوديين عن المستقبل بشأن الجهود الإصلاحية التي بدأها الملك عبد الله لكن لم يستطع أن يرى ثمارها بشكل كامل. فقد عمل لتقليل اعتماد بلاده على النفط بتعزيز استخدام الطاقة النووية وأشكال أخرى من الطاقة المتجددة. كما قام الملك بخطوات متواضعة لمنح المرأة مزيدا من الحريات، رغم تأجيل وعده بالسماح للنساء بالتصويت في الانتخابات وسط انتقادات المحافظين. ومضت فورين بوليسي قائلة إن سلمان، الملك الجديد أمضى سنوات في دوائر السلطة، لكن من غير الواضح بعد أي نوع من الحكام سيكون. وقد لاحظ محلل السي أي إيه السابق بروس ريدل قبل عامين أن سلمان مريض، وفقا لما ورد ببعض التقرير وأنه ليس أهلا للمهمة.

باليت المدى

■ ستار كاووش

يوم الزهور بدلاً من يوم الجيش

هكذا وبكل بساطة يصادف في هذا الأسبوع هنا في هولندا عيد ملون بالمحبة والألفة ، حيث يحتفل الناس في البلد الأول بالعالم في انتاج الزهور بيوم وطني خاص بها ، اذن هو عيد الألوان والهدايا الملونة بالرومانسية ، هو اليوم الذي ينتظره العشاق والمحبون وكل من يبحث عن لمسة جمال سحرية وعطر أخاذ . لقد أطلقوا على هذا اليوم أسم يوم التولب ، والتولب كما هو معروف أشهر زهور هولندا ورمزها الوطني الذي تتغنى به على مرّ العصور . هنا جعلوا يوماً من أيامهم يليق بالورد وألوانه ، وفي نفس الوقت هناك بلدان تطلق الرصاص على كل ما هو جميل وليس على الزهور وحدها . لقد شعرت بالفضول واستعرضت في ذهني تفاصيل أعياد هولندا وأيامها التي تحتفل بها واكتشفت أن هذا البلد العاشق للجمال والفن من البلدان التي ليس لها يوم أو عيد للجيش على سبيل المثال ، وهكذا أتخيل هذه البقعة الرومانسية من العالم تستبدل البندقية بزهرة ! هل هناك أعظم من هذا الوفاء للجمال وحضوره الساحر ؟ حيث كان آخر درس لهم في رؤية الحروب ومآسيها أثناء الحرب العالمية الثانية حين حاولت النازية السيطرة على كل العالم وصبغه بصبغة واحدة .

وبطريقة لا تخلو من الرومانسية والكرم الملفوف بحرير الجمال وضعت بلدية أمستردام في ساحة الدام التي هي مركز العاصمة وأشهر ساحة في هولندا ، مصاطب وتقسيمات مليئة بزهور التولب ، وضعتها بشكل جميل ومبهر كي يأخذ كل من يحب من الناس والمارين ما يرغب به من زهور مجانية ، الزهور توزع في شوارع المدينة والناس تجني الجمال ببساطة وبدون تعقيدات . انهم يوزعون الجمال في الطريق ولا عليك سوى أن تمد يدك لتقطف لمحة من هذه الموجات الملونة من الزهور وسط العاصمة .

الجمال الذي يقترب من الحكمة يعذبني في الغالب ، ليس لأني لا أميل له ولا أحبه أنا الذي أمارسه في لوحاتي كل يوم ، بل لأني لا أقدر على عدم مقارنته مع ما يحدث في بلدي العراق أو في سوريا وغيرها من البلدان التي أصابها ما أصابها من دخان الحروب وفشل الحكومات وسرقاتها التي لا تنتهي . لقد ذهبت زهور بغداد مع الأسف واستبدلت بعبوات ناسفة ، هذه العبوات التي تقتل زهور شبابنا وتحوّل مشاتلنا الى رماد ، ولا أعرف كم سنحتاجه من الوقت ليزهر البلد من جديد وتعود زهوره وعشاقه ومحبيه وهم يجوبون الشوارع دون خوف .

أعود الى عيد الزهور حيث وضعت في ساحة الدام الكبيرة مئتا ألف زهرة وهو العدد المخصص للتوزيع المجاني لاحتفال هذه السنة بالموسم الجديد للتولب حيث ينتظر أن يصل عدد الزهور التي ستصدَّر الى خارج المملكة الى ما يقارب المليار وسبعمئة مليون زهرة تولب . تتجول هنا في الدام لتعيش لحظات من الزمن العابر في قارورة عطر متنقلة ، مع هذا الموسم الذي افتتح تحت تسمية " تقاسم الفرح وأمنح التولب " ليقع نظرك وفي كل زاوية أو جانب من المكان على نوع أو لون من التولب وبانسجام ليس له مثيل حيث يبدو المشهد وكأنه معرض جميل تصنعه الطبيعة ويضفي عليه الناس لمسة سحرية راقية .

هكذا تحولت الساحة الى معرض انطباعي بامتياز ، وهناك في الركن الأيمن من الساحة تطل تماثيل متحف مدام توسو الشمعية من النوافذ العريضة لتؤكد حضورها وتبدوا كأنها تشارك أهالي أمستردام احتفالهم الملون.

عمارة.. عمارة

× إلى هيثم خورشيد سعيد

أفضى حدث تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ الى توسع كبير في "تايبولوجية" المباني التي تقرر انشاؤها تلبية للمتطلبات المستحدثة، التي أفرزها حدث التأسيس. فالبلد الناشئ من ثلاث ولايات عثمانية سابقة، خلا بصورة لافتة من وجود مبانٍ عديدة ذات وظائف محددة، يمكن لها ان تيسر عملاً وتغني الاحتياجات المتنوعة الخاصة بالشأن الاداري والثقافي والصحي والترفيهي. والجانب الاخير في تنوع المباني تلك، ليس فقط كان وجوده نادراً وشحيحاً ضمن مفردات التخطيط العمراني للمدن العراقية، وإنما كان غير معروف لجمهرة واسعة من سكنة تلك المدن. فالمعارض مثلاً يمكن اعتبارها كإحدى المنشآت التي لم تكن مألوفة، بل لم تكن لها سابقة ضمن مفردات النسيج التخطيطي لمدينة بغداد. ولهذا كان قرار اقامة معرض زراعي – صناعي ببغداد سنة ١٩٣٢، قرارا صائبا ومناسبا في آن، ولقي تجاوبا شعبيا كبيراً.

مبنى المعرض الزراعي الصناعي: العمارة بصفتها.. "فُرْجَة"

د. خالد السلطاني

اختير لمكان المعرض الزراعي – الصناعي موقع فسيح في احدى محلات بغداد الحديثة، التي شهدت نموا سريعا ومطردا، وهي محلة العيواضية (العلوازية، بحسب التهجئة العثمانية)، الواقعة خارج اسوار بغداد التاريخية. انه موقع يمتد من شارع الإمام الأعظم الحالي وحتى تخوم مبنى كلية الهندسة السابقة. ولئن شغلت بوابة المعرض المبنية وقسمه الاداري الجزء المطل على شارع الامام الاعظم، (والتى لاتزال قائمة لحين الوقت الحاضر)، فان باقي مساحات الموقع خصصت للحدائق والمعروضات في الهواء الطلق، ودعيت لاحقا بـ "حدائق المعرض"، وأمست فيما بعد احدى متنزهات العاصمة المعروفة. بيد انها، مع الاسف، أهملت وأزيلت لاحقاً، وشيدت محلها مبانٍ ذات وظائف مختلفة. معلوم ان عمارة مباني المعارض، بفورماتها المميزة، غير العادية، المتسمة على درجة عالية من المشهدية المثيرة، هي بذاتها تشكل احدى "المعروضات" اللافتة للمعرض المقام. انها معنية في ابهار المتلقي. وهي بذلك ترتقي الى مقام "الفرجة"، لكنها فرجة، دائما يتعين ان تكون سهلة البلوغ والادراك. وهي تتوسل لتحقيق ذلك، عبر وسائل لافتة وعناصر تتسم بالاثارة والسطوع، وغالباً ما تنطوي على تسلية مثيرة للاعجاب والافتنان. ولا يهم، هنا، اذا كان مبنى المعرض يعمل دائميا ام موقتاً. انه سرد يمزج بين الفن والعمارة والتصميم، مجسد بصورة مبدعة يسري في أحياز وفضاءات تلك المباني.

يستعين معمار المبنى "هارولد كليفورث ميسون" (١٨٩٢-١٩٦٠) H. C. Mason ببهرجة شكلية ينتقيها بتعمد لجهة اختيار لغة عمارة مبناه وفي تحديد عناصر واجهاته. انه، وهو المعمار الرصين المولع بالصرامة الكلاسيكية، لا يتوانى في الاتكاء على ما يعرف بـ "الكيتش" المعماري Kitsch (يترجم صاحب قاموس المورد، الكلمة اياها ب <مادة فنية او ادبية من صنف دون >)، سعياً وراء تأكيد تلك البهرجة البراقة التى صنعها في واجهاته، والتي في رأيه يتساوق حضورها الصارخ مع متطلبات خصوصية العمارة وغاياتها، العاكسة لمضامنيها. ثمة أعمدة مضلعة ذات نهايات قبابية ملونة بلون التركواز/ الفيروزي تذكرنا فورماتها بهيئات المنائر في المساجد الاسلامية. كما انه يلجأ الى الزخرفة المعمولة من الطابوق ذي البريق المعدني (الكربلائي)، ويستخدمها بأمكنة واضحة وفسيحة في اقسام سطوح واجهاته، وثمة شريط ملون بذات اللون الفيروزي الاخضر، يُرى واضحا في اعلى حافات المبنى. فضلا على توظيفه لوشاح مزخرف يحيط بعقد المدخل، زيادة في التأثير البصري لمبناه على مشاهديه. وعلاوة على ذلك، فانه يوظف عنصر التضاد الذي انشأه بين العناصر الفرتكالية والافقية في الواجهة لناحية تعزيز الاثارة التكوينية وتكريس المتعة البصرية. معلوم ان مبنى بتلك المواصفات، لا بد وان يثير اهتمام كثر من مشاهديه لجهة غرابته التصميمية والوانه الناصعة، وهي الغاية التى يسعى وراءها المعمار، الذي يطمح الى شد المتلقي لنوعية عمارة مبناه والى لفت انتباهه لطابعها المبهرج. انه يتطلع الى تكثيف تلك الاحاسيس لدي المشاهدين وزوار المعرض منذ "الخطوة الاولي" وهم ينوون الدخول الى مبناه، بل ومنذ لحظة وقوع بصرهم على تلك "الغرائبية" التصميمية. لكن قرار المعمار بعدم ايلاء اهتمام كاف الى منظومة الانشاء او لطبيعة التراكيب الانشائية المتقدمة، يثير الاستغراب مرتين: مرة، لانه مؤهل جيداً، بحكم ثقافته الهندسية الرفيعة، لحل تلك الاشكالية وتقدير أهميتها التصميمية؛ والمرة الأخرى، لناحية ان موضوعة المعارض تتطلب بالضرورة هذه الاثارة الإنشائية، التى يمكن ان توفرها توظيفات المنظومات الانشائية المتقدمة. في حين اقتنع المصمم باستخدام الاساليب التركيبية المألوفة وحتى التقليدية في تنفيذ فضاءات مبناه، معتمدا على اسلوب الجدران الحاملة، والتسقيف بواسطة القضبان الحديدية والقناطر Jack Arching . متجاهلا اهمية القيمة الجمالية العالية التي يمكن ان تتحصل جراء إغفال عمل الخاصية "التكتونية" Tectonic النابعة عن نتائج استخدامات الاساليب الانشائية في الرفع من جماليات التكوين المبتدع.

مبنى المعرض الزراعي الصناعي في باب المعظم (١٩٣٢)، المعمار: "هارولد كليفورث ميسون"، منظر عام، الخمسينات

مبنى المعرض الزراعي الصناعي في باب المعظم (١٩٣٢)، المعمار: "هارولد كليفورث ميسون"...الآن

افتتح المعرض الزراعي – الصناعي البغدادي "الامير عبد الله امير شرق الاردن"، نيابة عن الملك فيصل الاول، الذي كان في زيارة خارج العراق، وذلك في اليوم الاول من نيسان سنة ١٩٣٢، واستمر المعرض مفتوحا للزوار لغاية ٣٠ منه. شغلت مباني المعرض المطلة على شارع الامام الاعظم، بعد الانتهاء من عمله، وزارة الخارجية، وبات مقراً لها لفترة زمنية طويلة امتدت الى الستينات، قبل ان تتركه بانتقالها الى مقرها الجديد في كرادة مريم بصوب الكرخ. ثم شغلته بعد الخارجية مديرية "إسالة ماء بغداد". وقد آل اخيرا كمقر الى الوقف الشيعي.

و"هارولد كليفورث ميسون"، مصمم مبنى المعرض، ولد في مدينة "امبلسايد" Ambleside ، من أعمال "كمبري"، في الشمال الغربي من انكلترا، عام ١٨٩٢، وبدء نشاطه المهني تلميذاً متدرباً في مكتب والده، ثم دخل مدرسة العمارة في جامعة ليفربول، بعد ذلك انهي المدرسة البريطانية المعمارية في روما. ثم تخرج من الاكاديمية الملكية في لندن. وصادف، هناك، صديقه "جيمس موليسون ويلسون" لاول مرة. وقد حاز على جوائز تقديرية مهنية من "الريبا" RIBA وكذلك من الأكاديمية الملكية. خدم في الجيش البريطاني أثناء الحرب العالمية الاولى في الهند وفي العراق، وارتقى الى مرتبة "ميجور". بعد ذلك اصبح مساعدا لمعمار الحكومة في مديرية الاشغال العمومية في العراق غب تأسيسها، ثم شغل هذا المنصب، بعد ويلسون الذي كون معه ثنائيا ابداعيا، قاما معا في تصميم وتنفيذ مبانٍ عراقية مهمة اعتبرها، شخصيا، بداية الحداثة المعمارية في وطننا. كما اضطلع بمفرده، بعد سفر "ويلسون" سنة ١٩٢٦، في تصميم مبنى الكلية الطبية في باب المعظم (١٩٣٠)، و"قصر الزهور" في الحارثية (١٩٣٣)، وصمم العديد من الدور السكنية للنخبة في حيَ الوزيرية الراقي. كما اشترك مع ويلسون في اعداد تصاميم "الميناء الجوي" (١٩٣١) في الكرخ (مطار المثنى حاليا)، ومطار البصرة الدولي (١٩٣٨)، والمحطة العالمية للسكك الحديدية بالكرخ" (١٩٤٧-١٩٥٢). ومحطة قطار الموصل (١٩٣٨)؛ وغير ذلك من المباني المهمة. انضم، بعد مغادرته العراق سنة ١٩٣٣، الى المكتب الذي أسسه ويلسون، كشريك، واصبح يعرف منذ الخمسينات بـ "مكتب ولسون وميسون وشركائهم". توفي في لندن سنة ١٩٦٠.

بقيت لي ملاحظة أخرى، اود ان اقولها بصدد المعمار "ميسون". ففي سردي الكتابي ثمة إشارات عديدة عن المعمار الانكليزي الآخر "جيمس موليسون ويلسون" (١٨٨٧-١٩٦٥)، احد أهم المعماريين الذين عملوا في بلدنا، واسسوا عمارة الحداثة فيه. وقد شغل منصب مدير لدائرة الإشغال العمومية التى اضطلعت بإعداد تصاميم مختلف المباني المهمة في العراق والإشراف على تنفيذها. وهذا الجانب الابداعي المهم، هو الذي يجعلني دوما الى ذكر وتذكرّ هذا المعمار المجتهد في معظم كتاباتي الخاصة التى تناولت عمارة الحداثة بالعراق. وقد رأى بعض اصدقائي وزملائي في تلك الاشارات محض إعادة (ربما مكررة) لحقيقة باتت معروفة. حتى ان صديقي وزميلي العزيز "هيثم خورشيد سعيد" (المكرسة له هذه الحلقة)، عقب مازحا في احدى الندوات العلمية الخاصة بالعمارة، المنعقدة في بغداد، من "ان خالد السلطاني <خبصنا> باسم المعمار الانكليزي: "ويلسون... ويلسون!" وسأل مستفهما بنوع من المداعبة "الا يوجد غير ويلسون في العمارة العراقية؟ وماذا سيعمل السلطاني فيما لو لم يتسنَ لذلك المعمار البريطاني المرور على بلدنا إبان تلك السنين التأسيسية؟".

الآن، استطيع ان اجيب، نعم، يوجد آخرون: <ميسون> على سبيل المثال!.

زمن المايا في بوحِه الفني الجميل

ترجمة و إعداد: عادل العامل

قام أكثر من ٤٠٠،٠٠٠ شخص في مدينة مكسيكو و ساو باولو بزيارة معرض " مايا: بوحِ زمن لا نهاية له "، الذي افتُتح أيضاً في متحف كوَي برانلي في باريس في تشرين الأول الماضي و سينتهي يوم ٨ شباط. و يتضمن المعرض ٣٨٥ قطعة، منها جرار، و عتبات نوافذ، و سيراميك، و أقنعة جنائزية من ٢٠ متحف مكسيكي.

و يجد المرء في هذا المتحف الفن الأهلي و ثقافات أفريقيا، و آسيا، و أوسيانيا Oceania (إقليم جزر المحيط الباسفيكي الاستوائية)، و أميركا الشمالية و الجنوبية. و

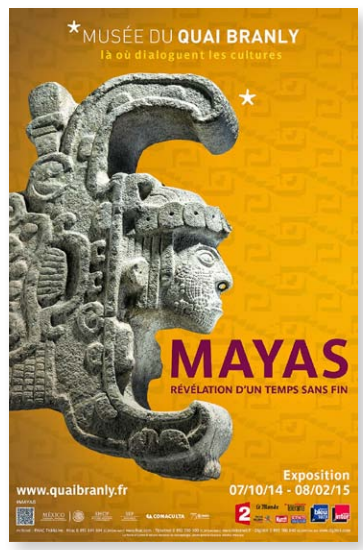

تضم مجموعته ٤٥٠،٠٠٠ مادة، منها ٣،٥٠٠ للعرض في أي وقت محدد، في كل من المعارض الدائمة أو المؤقتة. و قد افتُتح هذا المتحف في عام ٢٠٠٦، و هو أحدث المتاحف البارزة في باريس.

و هكذا تُصبح منتجات المايا الفنية المتميزة بالجمال، و التعبيرية، و الكمال في تقنيتها، و أصالتها، و العديد منها لم يُعرض من قبل، مركز اهتمام هواة الفن في هذا المعرض. و هي تمثّل عهداً تطورت فيه هذه الثقافة و تغطي الفترة المبكرة لما قبل الكلاسيكية أو الشكلية (٢٥٠٠ قبل الميلاد) و حتى أيامنا هذه، وفقاً لتقرير مجلة The Yucatan Times.

و كان فن المايا في العصر الكلاسيكي (٢٥٠ – ٩٠٠ م)، كما تذكر موسوعة ويكيبيديا، على مستوى عالٍ من التطور والحرفية الجمالية. و تبين المنحوتات والنقوش المصنوعة من الجص في بالينكيو و التماثيل في كوبان جمال و دقة شكل الإنسان في الحضارات الكلاسيكية للعالم القديم. و لا يوجد حاليا ألا بعض الدلائل على وجود الرسوم المتطورة للمايا الكلاسيكية؛ وأغلب المتبقي فخارات الجنائز و السيراميك، و الأبنية في بوناماباك التي تحمل الجداريات القديمة التي نجت بالصدفة. و قد نجا اللون الفيروزي الجميل " المايا الزرقاء" خلال القرون الماضية بسبب الخصائص الكيميائية الفريدة لهذا اللون. واكتشف مؤخراً في سان بارتولو جداريات فنية رائعة وأيقونات متقنة لأواخر ما قبل الكلاسيكية. و اتضح، بعد فك بعض رموز المايا النصية، أنها كانت واحدة من الحضارات القليلة التي يضع فيها الفنانون اسماءهم على أعمالهم.

و حضارة المايا قديمة تشابه الحضارة الفرعونية في بلاد النيل من حيث الأشكال والتقنيات و عمق التاريخ و الظهور على ضفاف أنهار عظيمة. فحضارة مصر الفرعونية على ضفاف النيل، وحضارة المايا على ضفاف نهري المسيسيبي و الأمازون. و قد أنتجت حضارة المايا تطوراً داخلياً و تطبيقياً، نشأت في حدود العام ٢٠٠٠ قبل الميلاد و امتدت على جنوب وشرق المكسيك، مروراً بالهندوراس وغواتيمالا و بيليز. و هي حضارة شغلت مساحة ٤٠٠ ألف كيلو متر مربع، و تفاعلت لقرون إلى ٦٠٠ و ٩٠٠ قبل الميلاد، حيث تركت خلفها شواهد من مدن مثل تيكال، و بيدراس، ونيفرا، كما جاء في تقرير ليقظان التقي. و قد بدأ انهيار تلك الحضارة في أواخر الألف الأولى بعد الميلاد لأسباب حربية، و اقتصادية، و بيئية يعزى أحدها إلى جفاف حاد استغرق ٢٠٠ سنة ، كما يعتقد بعض العلماء.

(باليت) ونهايات ٢٠١٤

متابعة المدى

صدر العدد الجديد من مجلة (باليت) التشكيلية المتخصصة وتسلسله ٢٥ في نهاية العام ٢٠١٤ وهو يحمل كل جديد في سِفر التشكيل العراقي المعاصر ، حيث ازدان الغلاف الاول بعمل جميل من (معرض الصهيل زمن الصمت) للمبدع علي المعمار والغلاف الثاني للفنانة الفائزة بجائزة الدولة للإبداع نادية فليح عن معرضها (جذوع خاوية) .. فيما ابتدأ العدد بصفحة عن الراحل عبد الأمير علوان وافتتاحية لرئيس التحرير تتناول معرض (الطاقة المؤلمة) في لندن ، وهناك ملف عن معرض جمعية التشكيليين الاخير (بغداد بعيون مبدعيها) بقلم مؤيد البصام ، ومعرض ثلاثة نحاتين في حوار وباريس ومعرض خالد المبارك المتجول ..وكذلك معرض زينب الركابي (مرايا النفوس) ، اضافة الى عرض مائيات الفنان عامر حسن في اكد ، واحتوى القسم الانكليزي موضوعا عن الفنان أجود العزاوي والفنان سردار كستي ومعرض جمعية التشكيليين العراقيين في بريطانيا...

(باليت) في عددها الـ٢٥ كانت أنيقة ومتطورة في العرض والتصميم والطباعة ..

لماذا ينتحر الكتّاب.. لماذا ينتحر أبطال الروايات؟

أحمد خلف

غسان كنفاني

ستيفان زيفايج

نجيب محفوظ

(وضعت هذا العنوان مجازا لغرض تقريب الصورة .. صورة الموضوع الذي شغلني طويلا .. الموضوع الذي سيتعرف عليه القارئ عن كثب خلال القراءة) ليس امرا معتادا ان نألف نهايات مشتركة اومتشابهة للروايات او الروائين ، نهايات ذات طبيعة واحدة كما هو الحال في عدد معين من الروايات العربية والعالمية ايضا ، وكثيرا ما تهزنا النهايات التراجيدية لبعض القصص والروايات التي قرأناها في فترة شبابنا حيث تتم ملاحقة / القارئ / للاحداث التي تتفاعل على صفحات الكتاب وتتوزع طبيعة الاحداث تلك على نمطين معروفين هما احداث تجري بصورة ثانوية تعزز الاحداث الكبيرة التي عليها تقع نهاية ابطال الرواية أو نهاية الرواية كحدث يعنينا من قريب أو خلافه وغالبا ما تكون نهاية مأساوية.

ولا يعني هذا اننا هنا نصدر رأيا نعممه على كل ما قرأناه من روايات عربية وعالمية ، ثم نحن نعلم ما للمكان او الظرف العام او الخاص من تاثير على الكتّاب وكتابتهم لرواياتهم ، لذا تمتزج في احيان كثيرة نهايات بعض الروايات وتتشابه او تتجانس من حيث النتيجة مع حياة كتّاب اخرين ونهاية تلك الحياة ، ولا اعني انهم يقلدون في النهايات المأساوية روايات اخرى انتهت بصورة محزنة .. لا اعني ذلك ابدا بل ما اعنيه هو :ـــ امتزاج بعض الاقدار التي تجعل من النهايات متجانسة بين الروائيين وبين عدد من روايات معينة ، فالذين عاشوا مأساة الحروب العالمية مثلا سنجد رواياتهم تأتي تعبيرا محضا عن معاناة جسدها امامهم اشخاص او هم عاشوها في تلك الفترة العصيبة من حياة البشرية ، بينما الذين لم تلحق بهم اضرارمباشرة من الحرب –اي حرب– سواء عاشوا تفاصيلها ام كانوا على هامشها ، هؤلاء ستجدهم يمتلكون رؤيا محددة تخصهم وحدهم بالتاكيد مغايرة للذين عاشوا فترة الحرب وهم في اتونها. وهكذا تتحدد رؤيا الكاتب وتصوراته عن الحياة التي فرضتها الحرب كظاهرة منحرفة عن السلوك البشري العام وتصبح لها خصوصية (الحرب) يديمها من هو منتفع منها لتحقيق نوع من انواع الجبروت والطغيان او تحقيق مآرب اخرى او من سار على دربهم في اشعال الحرائق والفتن ، وعموما لا توجد نهاية للحروب الا النهايات التراجيدية و المأساوية التي ستنعكس بصورة مباشرة او غيرها على الروايات التي سيكتبها الروائيون ، كالنهاية التي صنعها نجيب محفوظ (سيد الرواية العربية) لعدد من ابطاله كعمر الحمزاوي في رواية (الشحاذ) حيث يموت مهجورا بل ومسطولا لا يدري ماذا يجري من حوله وهل مات أحد من معارفه ام تزوجت ابنته الوحيدة ؟ وسعيد مهران (اللص والكلاب) الذي ينتهي نهاية لا تقل عن نهاية عمر الحمزاوي فقد راح سعيد مهران يواجه فساد العالم بمسدسه وقد احاط به العسس من كل حدب وصوب وطوقوا المقبرة التي لجأ اليها كمأوىً يتخفى به عن عيون رجال القانون الذين سيردوه قتيلا في ماواه . وفي الرواية العالمية نهايات مأساوية ذات طبيعة دراماتيكية انحفرت في الوجدان ، من منا لا يتذكر النهاية المؤلمة لرواية (للحب وقت وللموت وقت) حيث يسدد احد الجنود الروس طلقة لبطل الرواية وهو الجندي العائد من الحرب (جريبر) ليرديه قتيلا:. ((ولم يحس جريبر بالطلقة، وانما رأى الحشائش امامه، كنبات قريب جدا من عينيه لم يذبل من وطأة الاقدام ، بل يحمل زهورا عشبية حمراء واوراقه الرقيقة تكبر ....)) ولم استطع نسيان بطل (الساعة الخامسة والعشرون) حيث يقف بطلها امام لحظة الاعدام ويطلب منه الجلاد ان يبتسم. تلك النهايات لا استطع ان انساها ولا يتمكن الزمن منها او حذفها من الذاكرة فكيف الحال مع صنّاع تلك الروايات وخلال بحثي في مكتبتي عن سير بعض الكتّاب الذين شكلوا جزءاً اساسيا من نسيج تفكيري، كالنهاية المأساوية للمفكر الفرنسي البير كامو حيث تساوق القدر الاعمى مع فلسفة كامو بالعبث، ليرسم ذلك القدر النهاية التراجيدية لصاحب رواية (الغريب، والسقطة ، وتيبازا ، وجميلة ، والانسان المتمرد) وحتى ما سطره البير كامو من صفحات تتسم بالمأساوية كما هي روايته الطاعون، وفي الغريب حيث الحياة اللا ابالية التي يعيشها ميرسو لتنتهي بقتل الاعرابي .. واثناء تقليبي لمجموعة كتب سير الكتّاب ويومياتهم وحياتهم كانت سيرة ستيفان زيفايج الكاتب النمساوي (صاحب كتاب بناة العالم وامرأة في الثلاثين) الذي اختار بلداً بعيدا عن مسقط رأسه بعدما شاهد كيف تنهار اوربا وحضارتها وهي حلمه الذي قوضه الفاشيون والقتلة من امثال هتلروموسوليني ليموت هناك في البلد البعيد ، في البرازيل وليس هو وحده من قرر ان ينهي تلك الحياة العصيبة بل أخذ معه الزوجة في لحظة واحدة، تلك النهاية التي فرضتها الظروف العامة على كاتب رشيق العبارة هي ظروف استلام هتلر دفة الحكم في المانيا وما قام به من بطش وقتل للأدباء والكتّاب والمبدعين اليساريين من شعراء وروائيين، كان الظرف الضاغط على ستيفان زيفايج هو الذي تحكّم بالارادة الشخصية لهذا الكاتب. تلك النهاية السوداء دفعت الى ذاكرتي نهاية الكاتبة البريطانية المتفردة والمتميزة برهافتها وعذوبة رواياتها ذات المسحة العبثية أعني بها فرجينيا وولف حيث نزلت الى البحر ولم تعد ....وقد يظن بعضنا ان مصير الكتّاب والادباء الذين يتحدثون عن الموت في ابداعهم الروائي وبصورة حميمية مع الموت هم اقرب الى الموت ، او انهم حين يدخلون على تفاصيل ابطالهم الذين يدفعونهم نحو الهاوية انما يكون الموت ايضا من نصيب الكتاب انفسهم ، وليس ابعد من حياة الكاتبة التشيلية ايزابيل اللندي التي تعيش اليوم في الولايات المتحدة الامريكية عن حياة بطلتها في روايتها (انيس ... حبيبة روحي) .. تلك النهاية المأساوية التي خصت بها بطلتها انيس او بطلها بيدرو .. حيث جاءت النهاية : ((كانت روحي ترافقه عن بعد ، تبكيه وتبكي كل ضحايا هذه السنوات ، اصابني الوهن ، مع تقيؤ شديد وحمى شديدة التأجج وقد خشي الجميع على حياتي وفي نوبات هذياني ، كنت اسمع بوضوح صرخات بيدرو وصوته يودعني آخر مرة ((وداعا يا انيس يا حبيبة روحي)) الرواية ص٣٥٠)) ..... على هامش هذا النص اردت ان احيي ذكرى صديقي الراحل الشاعر والرسام العراقي اليساري ابراهيم زاير، الذي انهى حياته وهو يرفع سلاحه ضد العدو مع الجبهة الشعبية في لبنان مع المقاومة الفلسطينية الباسلة ... موت ابراهيم زاير لا يشبه موت الكاتب الفلسطيني الشهير غسان كنفاني الذي ينبغي ان نحييه ايضا ، غسان الذي اغتالته اسرائيل ، كان يعلم ماهية الطريق الذي اختطه بإرادته ووعيه دفاعا عن قضيته الوطنية ، وفي قضية اختياره لنوع الطريق الذي اختطه واتخذه علاجا لا تملص منه للوصول الى حل ناجع لقضية فلسطين ، اعني به طريق النضال والكفاح الوطني كان يدري ثمن ذلك الموقف ولم يكن موته بارادته وان كان يتوقعه انما اغتيل اغتيالا ، لأن ما قدمه غسان من تفكيك للبنية العنصرية للدولة العبرية انما كان ثمنه باهظا وهو اغتياله وكان يعي ذلك تماما . وهنا يمكن للطريق والموقف الذي قرره واتخذه الشاعر والرسام العراقي ابراهيم زاير ان يتوحد في نقطة واضحة وهي مقرونة بالعدل بينهما ، فقد اتخذ ابراهيم زاير قراره في الانتساب الى احدى المنظمات الفلسطينية تعويضا عن خسارة انتمائه الى صفوف الحزب الشيوعي العراقي ، وذلك بعد الانشقاق الشهير في صفوف الحزب في سبعينيات القرن العشرين ، ولما ذهب ابراهيم زاير الى بيروت لينتسب الى المقاومة الفلسطينية كان يحمل في اعماقه تلك الصدمة ، صدمة تداعي الحزب وهو المخلص الى انتمائه ولم يحتمل ان تتكرر تجربة الانشقاق ثانية وامام عينيه ، فقد كان الانقسام الذي حدث في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، هذا الانقسام وذلك الانشقاق كان ابراهيم لايرى فيه ضرورة ، مما ضاعف الصدمة لديه وفي اعماق نفسه القلقة الحزينة .. وارى هذا من المقارنة بين الحالات التي شكلت صيرورة كل منهما كما فعلنا مع سرد نبذة عن حياة الشاعر والرسام العراقي ابراهيم زاير ، الذي لا بد له من ان يعيد علينا ما آلت اليه حياة الكاتب النمساوي ستيفان زيفايج الذي ظل هاربا من بطش الفاشية الهتلرية حتى استقر في ابعد بلد عن وطنه وحاول الاستقرار مع زوجته في ذلك البلد –البرازيل– ولكن حين وجد انهيار معظم قيم الحضارة والمدنية في اوربا التي احبها زفايج من صميم عقله وقلبه وهذا الحب والتعلق بأوربا ليس حبا عابرا لديه فهو ينظر الى مستقبل الانسانية من خلال مستقبل اوربا ، والغريب رآها امام عينيه كيف تنهار دفعة واحدة امام جبروت رعاع هتلر وعسسه لم يعد يطيق العيش بعد تلك الانهيارات المدنية والحضارية والانسانية.

تلويحة المدى

■ شاكر لعيبي

ما سبب وفرة جوائز العراقيين عام ٢٠١٤؟

لم يكن مستغرباً بالنسبة لكثيرين أن ينتهي عام ٢٠١٤ بهذا العدد من الحاصلين على الجوائز الثقافية العراقيين في مختلف ضروب الإبداع والمعرفة، رغم الكوارث الدموية والصعوبات الإنسانية التي تمرّ بها البلاد والتي لا تسمح للمرء نظرياً أن يلتقط أنفاسه لإنجاز أعمال إبداعية تستلزم التأمل والهدوء.

لا يتعلق الأمر بضربة حظ قط، ولا يتعلق بعلاقات شخصية لا يبرع الكثير من المبدعين العراقيين بممارستها كما يفعل بعض أقرانهم بنجاح، فلقد اتُّهِمَت (الشخصية العراقية) بخفةٍ وعلى الدوام، بعدم المطاوعة ورفض المرونة وشدة التصلُّب، وكلها يتطلبها السياق الثقافي العربيّ، خاصة إذا ما اشتدت المنافسة على الجوائز، مادياً ومعنوياً.

ومما يجعل السؤال جديراً بالطرح هو أن الحصار الثقافيّ العربيّ المقنَّع سنوات التسعينات على مثقفي الداخل (يستوي بذلك مثقفو السلطة ومعارضوها) والخارج حتى لو عارضوا السلطة يومها بصراحة ووضوح، لم ينحسر تماماً تحت دعاوى جديدة ترتبط بالصراع في المنطقة واشتداد أوار النبرات الطائفية التي من الواضح أن شطراً من الثقافة الرسمية العربية ظلّ يتهم كثيراً من المثقفين العراقيين بها وبغيرها، المتدينين والعلمانيين، من هذا الطرف وذاك.

وبالطبع، نعرف جميعاً أن المثقف العراقيّ لم يغب للحظة منذ سنوات التسعينات العجاف عن حركة الثقافة العربية، لكنه كان مُهمَّشاً إلى حدود واضحة وشبه مُغيَّب، إلا إذا استدعت السياسات الثقافية العربية حضوره المحسوب، بعدما تدهور أيما تدهور نظام صدام حسين. بعبارة أخرى كان حاضراً حين اشتغل لصالح تلك السياسات. يومها كان بإمكان المرء أن يُدرك العلاقة الوثيقة بين (السياسة) والسلطة السياسة و(الثقافة). فمن كان يُغيَّب أو يُهمَّش هو المثقف المستقل الذي لا يمتلك مظلة وأرضية تدافع عن إبداعه ناهيك عن وجوده الفيزيقيّ ولقمة عيشه. لقد وصل أمر التغييب إلى درجة السطو على بعض الإرث الغنائيّ العراقيّ وعزوه إلى غير أصحابه. وإذا صدق قانون كريشام، القائل إن العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة، على الحقل الثقافيّ، فإن هناك من أفاد من تهميش وتغييب المثقف العراقيّ طيلة عقود، ذلك أن الأحوال الاقتصادية – الثقافية قادت أوزاناً ثقافية مختلفة أقلّ من الأوزان القديمة إلى الانتشار والفيضان في السوق، بمرح وسعادة وجسارة. لوقت طويل كان بمقدور المتابع أن يُلاحظ حسرة جلّ العرب على العراق بلداً- حلماً، لكنه لن يجد إلا قليلاً حسرة مماثلة على المثقفين العراقيين حضوراً، وعموم العراقيين حياةً وموتاً، للأسف العميق.

ما نقول هنا ليس سوى وصف للحال، دون لوم لأحد ولا رثاء للذات ولا شعور بالتعالي على أحد. غالبية المثقفين العراقيين يمكن أن تسرد الظاهرة نفسها، بنبرة إيجابية أو سلبية أفضل منا. في جميع الأحوال لم يكن مستطاعاً تجاوز (الثقافة العراقية) لأيّ سبب كان، وبصعوبة فائقة. منذ بعض الوقت تغيَّر المشهد. فالمثقف العراقيّ الذي يستند إلى إرث عريق ثريّ، يتجاوز السياسة والأعراق والطوائف، مغترفاً من غناها كلها في آن واحد، قد التقط أنفاسه وثقته بذاته. لأول مرة منذ أكثر من خمسين عاماً كانت تنفتح أمامه نوافذ كبيرة للتعبير الحرّ، مهما شابها من خلل في السياقات المعروفة الحالية. وما فوز المثقفين العراقيين بجوائز الإبداع عام ٢٠١٤ إلا التعبير عن عودة الروح إلى جسد عصيّ على الانطفاء، ظلّ يقاوم الموت بالأسلحة الوحيدة التي يتقن استخدامها.

لم يكن عدد الفائزين مفاجئاً إذا ما أخذنا بنظر الاعتبار أن الثقافة هي حقل البرهان الوحيد الساطع الذي لا يمكن التحايل فيه أو عليه، مهما طال الزمن والتبس المشهد.

هذه الكلمة تحية محبة وتقدير للمثقف العراقيّ النبيل.

موسيقى السبت

باخ والفنتازيا

ثائر صالح

الفنتازيا في الموسيقى هو تعبير ذو معان مختلفة، لكنه على العموم يعبر عن حرية المؤلف في التعبير عن خيالاته بعيداً عن الأشكال الموسيقية التي تخضع لقواعد صارمة أو غير صارمة على حد سواء، ويغلب الارتجال على هذا الشكل الموسيقي. لجأ الموسيقيون إلى الفنتازيا في موسيقى القرنين السادس عشر والسابع عشر للدلالة على أعمال لعازف منفرد على لوحة الأدوات (الأورغن مثلا) أو لمجموعة أدوات الفيول (الوتريات). كما ألف مؤلفو عصر الباروك الكثير من الفنتازيات، منهم تلمان وباخ، وواصل المؤلفون الكلاسيكيون (هايدن وموتسارت) التأليف بهذا الشكل واستمر هذا التقليد لاحقاً، ففي القرن التاسع عشر اشتهرت القطع الفنتازية لروبرت شومان التي استعملها للتعبير الحر عن مشاعره.

بين أشهر الأعمال من هذا النوع نجد عمل باخ الفنتازيا الكروماتية (الملونة) وفوغا عمل رقم ٩٠٣ في سلم ري الصغير الذي كتبه لأداة المفاتيح (الهاربسيكورد)، وقد وصفت بالكروماتية للتلوين الموسيقي الذي اتبعه باخ في هذا العمل، فقد استعمل الكثير من درجات السلم الموسيقي وبني عليها التتابع الهارموني (التآلف الموسيقي) خارج سلم ري الصغير. تبع الفنتازيا الحرة واحد من أكثر الأشكال الموسيقية تقييداً، وهو الفوغا التي تبنى على أساس تتابع زمني لثلاثة أصوات موسيقية أو أكثر وفق قوانين صارمة، وهي من الأشكال البوليفونية (متعددة الأصوات) المعقدة المميزة لعصر الباروك، وقد وصلت ذروة التعقيد على يد باخ في عمله الأخير غير المكتمل الذي عنوانه "فن الفوغا" (رقم ١٠٨٠). بذلك يؤلف هذا العمل وحدة بين شكلين متناقضين، الأول شكل حر تماماً والآخر شديد التعقيد وثقيل القيود، وهو أمر معتاد في الموسيقى. إذ أن التوازن هو أحد القوانين الموسيقية الأساسية، فالسريع يجب أن يتبعه البطيء، والصوت الحاد يجب أن يتعادل باستعمال الصوت الجهير. التنوع النغمي والهارموني الجريء الذي استعمله باخ في هذا العمل يذكرنا بالموسيقى الرومانتيكية التي ظهرت في القرن التاسع عشر وأطلقت العنان لمخيلة المؤلف الموسيقي في ابتكار التآلفات الموسيقية الجديدة والغريبة. وقد استعمل باخ هذا الشكل الموسيقي الحر في أعمال اخرى مثل الفنتازيا الكبرى وفوغا عمل رقم ٥٤٢ لأداة الأورغن، وفنتازيا وفوغا رقم ٥٣٧.

روائية فرنسية تخوض مغامرة طريفة في أميركا

بولين غوينا: كنت سائحة في بلاد العمالقة

ترجمة: عدوية الهلالي

لايشبه كتاب الروائية الفرنسية بولين غوينا كتب أدب الرحلات رغم انها خاضت مع زوجها وعائلتها رحلة مثيرة عبر معظم أراضي قارة أميركا الشمالية حيث طافت الولايات المتحدة وكندا للحصول على مقابلات خاصة مع كتابها المفضلين في تلك الدول ...

استمرت رحلة غوينا وزوجها المصور غويوم بينت وأولادها الأربعة عاما كاملا قضوه في سيارة مخيمات (كارافان متنقل) واحتملوا كل العقبات والمخاطر في سبيل تحقيق مشروعهما المشترك الذي يشبه مغامرة عائلية والذي تحول الى كتاب صدر عن دار روبير لافون للنشر يحمل عنوان (رحلة الى أميركا بلاد المؤلفين) حمل اسمي المؤلفة وزوجها المصور ...

في مقابلة أجرتها صحيفة الفيغارو مع غوينا أجابت عن سؤالها عن كيفية ولادة فكرة الكتاب انها لم تفكر فيه بل فرض نفسه عليها بعد ان قرأت روايات اميركية عديدة وتابعت جميع المقابلات التي كانت تجريها مجلة باريس مع الأدباء والروائيين الاميركان ، لذا طرحت الفكرة على زوجها المصور فتحمس لها وقررا خوض رحلة يرافقهم فيها اولادهم الذين تتراوح أعمارهم مابين (٢-١١) عاما عبر الولايات المتحدة وكندا في سيارتهم لمقابلة الكتاب الذين قرأت لهم وعنهم ..

لم تتصور غوينا في البداية الهيئة التي سيكون عليها الكتاب فهل سيكون كتاب حوارات أدبية ومقابلات شخصية وصورمع الشخصيات فقط أم كتاب رحلات يتناول مغامراتهم ولقاءاتهم مع الكتاب ..في النهاية استقر رأيها على جعله كتاب حوارات وصور اذ لم تفضل الحديث عن خصوصياتها في الكتاب وكانت تمحو ما يقوله المؤلفون عن مغامرتهم النادرة وعمدت الى التركيز على الكتاب انفسهم ...حياتهم ..أدبهم ..وخصوصياتهم اذا رغبوا بالحديث عنها ..

وعن طريقة تلقي الشخصيات الأدبية لدعواتها لهم قالت غوين انها اتصلت بجميع الكتاب الذين تفضلهم قبل سفرها وجاءها الرد الاول من الكاتب جيم هاريسون الذي وعدهم باستقبالهم بعد عام وحدد لهم الساعة الثانية ظهرا في أي يوم يلتقون به فيه لأنهم لن يجدوه بخلاف ذلك فيومه موزع بين الصيد والكتابة وليست أمامه فسحة زمنية غيرها ..رغم ذلك ، لم تتمكن غوينا وزوجها من مقابلته لدى وصولهما الى اريزونا حيث يقيم لأنه كان يعاني من متاعب صحية وقتها ما اضطرهما الى الغاء الموعد ..

لم تكن هذه المفاجأة الوحيدة التي أعاقت تنفيذ مشروعهما كما خططا له بل كانت هناك مفاجآت سيئة واخرى جميلة وطريفة فعن خوض لعبة الاسئلة مع الكتاب حول عاداتهم وأساليب عملهم ورحلاتهم وارتباطاتهم السياسية الطوعية تبين ان هناك كتاب محافظين وآخرين منفتحين

..توماس ماكغوان مثلا تحدث لمحاورته الشابة بصراحة عن ولعه بالكوكايين ، بينما كشف ريتشارد فورد عن كرهه للأطفال حين استقبل ابنتهما بولين التي كانت اجمل أطفالهما استقبالا سيئا لأنها تقيأت أمام بابه ...

تبين ايضا من خلال الحوارات ان اغلب الكتاب جاءوا من أوساط بسيطة ومتواضعة والعديد منهم اصبحوا أساتذة جامعيين وواصلوا العمل رغم ناجح كتبهم واشتهارها ..اكتشفت غوينا ايضا ان بعض الكتاب الاميركان يجيدون التحدث بالفرنسية وان جون ادغار ويدمان على سبيل المثال هو شخص جاد جدا بينما تنطلق الكاتبة مارغريت آتود في الضحك لأقل مزحة ..

لم تغفل غوينا ايضا عن وصف اميركا الشمالية ولم تحاول اختزال جمالها واتساعها فصار كتابها كتاب رحلات فريد من نوعه لأن القراء سيشعرون بنفس العظمة والبؤس والجمال الذي تحدثت عنه غوينا كما شعرت به من اعماقها ..

يقول غيويوم زوجها وزميلها ان زوجته بولين لم تحصل على موافقة كل الكتّاب الذين طلبت مقابلتهم لكنها حظيت بمقابلة العديد منهم أمثال توماس ماكغوان وروسيل بانكس ومارغريت آتود وريتشارد فورد وجورج بيليكانو ورون راش كما ان حيوتها ونضارتها وحماستها فضلا عن براءتها كانت وسائل مساعدة بالنسبة لها لأنها ساعدتها على ان تحظى بثقة بعض الشخصيات غير المتسامحة والتي تخشى مقابلة الصحفيين الباريسيين ..

وتصف غوينا كيف استقبلها اغلب الكتاب وهم يرتدون الجينز وبناطيل البرمودا والفانيلات البشعة والقبعات ..بعضهم استقبلها في منزله والبعض الآخر في مكتبه حيث تتكدس الكتب على الرفوف وحيث التصاميم الغريبة والديكورات المبتكرة احيانا ..

حرصت غوينا على الوصول في نفس الموعد الذي تتفق عليه مع الكتاب رغم مشقة رحلتها اما اطرف القصص التي صادفت المؤلفة وزميلها فهي اكتشافهما كيف اشترى الكاتب ارنست ج جينز حقول قصب السكر التي كان يعمل فيها في صغره وكيف أعاد زراعتها وبنى فيها بيتها كما خصص فيها مقبرة لدفن جميع من توفي من العاملين فيها ..وهناك قصة توماس ماكغوان الذي قدم الى مكان الحوار راكبا حصانه فتخيل اطفال بولين انه من رعاة البقر الذين يشاهدونهم في الأفلام الأميركية ..

وعن سؤالها عن كيفية كسب ثقة الكتاب الاميركان المتشككين او غريبي الأطوار غالبا قالت غوينا انه حرصت على مطالعة كل كتبهم وكانت تقرأ طوال الوقت كما استعانت بالمراجع التي تتناول أدبهم وشعرت بأن هذا قد يجعلهم يطمئنون للتعامل معها حين يجدون بانها تعرفهم ورغم حاجز اللغة الذي أعاقها عن إيصال أفكارها كما تحب لكنها حرصت على تسجيل كل شيء لتعمل على ترجمته فيما بعد ..انها مهمة صعبة كما تقول غوينا لكنها ألذ مهمة قامت بها خلال عملها لأنها أمضت عاما كاملا في ضيافة العمالقة !!

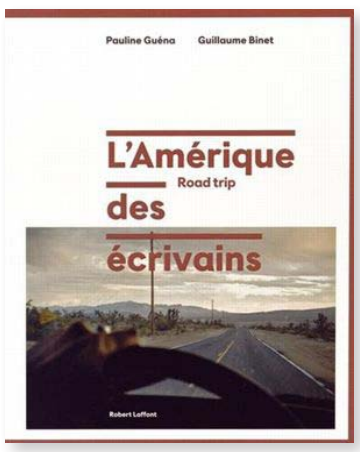

دور الإعلام في تشكيل الثقافة

في منتصف القرن العشرين، الذي شهد صعود التلفزيون كونه وسيطا اتصاليا، تنبأ مارشال ماكلوهان (١٩١١-١٩٨٠) بالكيفية التي ستشكل فيها وسائل الإعلام الحياة الإنسانية وبقوة. وخلال أربعة عقود ذاع صيت أعمال ماكلوهان – من الخمسينات وحتى وفاته عام ١٩٨٠. شهدت الستينات والسبعينات بالإضافة الى ارتفاع هائل في شعبية التلفزيون، بدايات ظهور الكومبيوتر. ليتحول ماكلوهان الى وجه عالمي. حيث تصدرت عناوين مقالاته وصورته أغلفة المجلات وظهر في برامج تلفزيونية حوارية وتعدى الأمر الى السينما حيث ظهر في فيلم أودي الن "إني هول" الحائز على ثلاث جوائز أوسكار. مع ذلك تعرض لسوء فهم، ربما بسبب شهرته، او لأسلوبه الغريب،ولسعة وشمولية أطروحاته. ويأتي التقدم الحاصل في وسائل الإعلام ليجعل من كتاباته في قلب الدراسات الإعلامية.

□جاك لول
ترجمة: أحمد حميد

يقدم ماكلوهان بعض الأفكار الاستفزازية بقوله إن "وسائل الإعلام نفسها كانت أكثر أهمية من أي محتوى تنقله" وكل وسيط، بحسب ماكلوهان، مثل الطباعة والصحافة تؤثر فيزيائيا على الجهاز العصبي للإنسان بطريقة ما التي تؤثر في طريقة اشتغالات الدماغ وكيفية معالجتها للمعلومة. إنها تخلق نموذجا جديدا للفكرة والتصرف. ووجد أن الناس والمجتمعات شكلت، في زمانها، من قبل وسائل الإعلام. فعلى سبيل المثال، إن الناس والمجتمعات في عصر الصحافة المطبوعة شكلوا من قبل هذا الوسيط. واستمرت بالتشكل بطريقة جديدة ومختلفة من قبل وسائل الإعلام الالكترونية. ليلخص ذلك، في جملته الشهيرة " الوسيط هو الرسالة". وتظل نقطة الضعف الوحيدة في منجز ماكلوهان،وخصوصا في أعماله الأولى، إنه لم يول انتباها للكيفية التي تصيغ بها الثقافة وسائل الإعلام.

يمكن أن تكون الثقافة مصطلحا غامضا وفارغا. فأحيانا تعرف الثقافة وبمعنى ضيق من كونها "فنونا"او نوعا من التهذيب الرفيع. في حين هناك تعريف أكثر شمولية كونها أسلوبا خاصا للحياة والكيفية التي يعمل بها هذا الأسلوب والكيفية التي يعمل بها وكل يوم في مشاغل وممارسات ونشاطات مجتمع ما. وبالتالي صار من الممكن الحديث عن ثقافة ايطالية او ثقافة يابانية او ثقافة يونانية قديمة. المنظّر في علم الاتصالات، جميس كاريي، وفي مقاله " مقاربة ثقافية لوسائل الاتصال" كتب ما يأتي "نحن نخلق مواقفنا ونعبر عنها، ونحدثها اتجاه الواقع من خلال بناء أنظمة رمزية مختلفة: الفن والعلم والصحافة والدين والمشاعر المشتركة والأساطير". كيف نفعل هذا؟ ما هي الاختلافات التاريخية والنسبية بين هذه الأشكال؟. وما نسعى إليه هنا هو البحث عن التأثير المتبادل بين الإعلام والثقافة. وكيف يشكل أحدهما الآخر؟.

وسائل الاتصال الجماهيري والتي تشير الى نقل معلومة ما الى مجموعة كبيرة من الناس. ويحدث من خلال استخدام واحد او أكثر من أنواع الوسائل الإعلامية المختلفة (ينسى البعض أن كلمة إعلام Media هي جمع للمفرد وسيط Medium) الوسيط وببساطة أداة او وسيلة نقل يمكن أن تكون علبتي صفيح مربوطتين بسلك او ان تكون تلفزيونيا او انترنيت. وسائل الإعلام أدوات صممت للوصول الى عدد أكبر من الجمهور أنها ليست علبتي الصفيح مربوطتين بسلك إلا إذا كانت مجموعة كبيرة من العلب لكنها من الممكن أن تكون التلفزيون او الانترنيت او الراديو او الفيلم او الصحف والمجلات والكتب والعاب الفيديو. وجميع وسائل الاتصال الجماهيري هذه تأخذ مكانها في مكان ما وزمان ما. حيث يتقاسم الناس أفكارا عن الواقع والعالم وعن أنفسهم. إنهم يمارسون هذه الأفكار يوميا في حياتهم وعملهم وأساليبهم الإبداعية ويقومون بذلك بطريقة تختلف عن أناس آخرين في مكان وزمان آخرين. وتقاسم الأفكار في الحياة اليومية هو ما يشير الى الثقافة. التي يعرفها أحد علمائها الكبار كليفورد كيرتز على (أنها نظام تراتبي من المعاني والرموز المتوارثة تاريخيا. هي مجموعة الأدوات الرمزية المتحكمة بالسلوك. يعرف من خلالها الأفراد عالمهم ويعبرون عن مشاعرهم ويصدرون عبرها أحكامهم". فالطريقة التي يتعامل بها الأميركيون اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا تثير تساؤلات الناس في العالم أجمع. وقلة منهم تدرك أن الثقافة الأميركية ليست سوى صدى لما يزخر به الإعلام الأميركي من أطروحات. وهذا مثال الذي ومنذ زمن طويل مازال الحديث عنه قائما.. ففي عام ١٩٦٠ جرت ولأول مرة مناظرة تلفزيونية في الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.. والتي غيرت تاريخ أمريكا وللأبد.. السيناتور الشاب جون اف كيندي.. الذي كان يبدو رائعا ونشطا ونضرا وبسيطا. بينما نائب الرئيس ريتشارد نيكسون فاقد لأعصابه ومنزعج، منحن، ومتراخ. المستمعون الذي أنصتوا الى المناظرة من خلال الراديو اعتبروهما متعادلين لكن الغالبية الذي شاهدوا المناظرة تلفزيونيا ظنت أن كنيدي سحق نيكسون. في النهاية هزم كنيدي نيكسون وكسب السباق الرئاسي.

بعد أشهر أعلن الرئيس المنتخب الجديد أن الفضل يعود الى التكنولوجيا في تغيير إدراك الشعب وتمكنه من الفوز.. وقال "لقد كان التلفزيون أهم من أي شيء آخر قد حول المد". ومنذ كنيدي والمرشح للرئاسة الأميركية يعتمد بشكل كبير على دهاء التلفزيون ووسائل الإعلام، لقد ساعدت التكنولوجيا على تغيير ما يريده الجمهور الأميركي من قادته. في عالم اليوم حيث الهواتف الذكية والأقمار الصناعية ما ننتظره من قادتنا والمشاهير والمعلمين وحتى من أنفسنا قد تغير بشكل متطرف.

لقد ساعد اختراع يوهان غوتنبرغ في القرن الخامس عشر، لآلة الطباعة وحروفها المتحركة، حيث كانت الكتب قبل ذلك تكتب باليد وبدقة مع ذلك كان من النادر أن نجد نسختين متشابهتين من الكتاب نفسه، للدخول في حركات ثقافية عظيمة مثل عصر النهضة الأوروبية وحركة الإصلاح البروتستانتي وجعلت من كمية الإنتاج في الصحافة ممكنة لأن الوسيط التكنولوجي الجديد جعل من السهل على النصوص أن تصل الى جمهور أوسع.. وفي عام ١٨١٠ دفع الألماني فريدريك كونغ الإنتاج الإعلامي الى أبعد من ذلك، حيث ربط محركا بخاريا بالة الطباعة وفتح بذلك أبواب صناعة الطباعة الصحفية.. ففي عام ١٨٠٠ كانت آلة الطباعة اليدوية تنتج ما يقرب من ٤٨٠ صفحة في الساعة وضاعفت آلة كونغ من هذا المعدل وساعدت هذه الزيادة في الكفاءة الى تنامي صدور الصحف اليومية التي أصبحت وسيطا رئيسا للاتصال للأوروبيين الذين استقروا في الأرض الجديدة التي سميت بالولايات المتحدة الأميركية ساعدتهم أولا في الحفاظ على علاقاتهم ببلدانهم الأم وأيضا مكنتهم من إنشاء طريقهم الخاص ـ ثقافتهم الخاصة ـ في مكانهم الجديد وأصبحت المعبر عن هذه الثقافة.. ويشير عالم السياسة بندكيت أندرسون الى أن "الصحافة صاغت الشعور بالهوية القومية من خلال التعامل مع القارئ وفي جميع أنحاء البلاد كجماعة موحدة لها الأهداف والقيم نفسها وخلق مخيلة جمعية.

استمرت الولايات المتحدة في التطور وكانت الصحافة الوسيط المثالي في صعود المدنية فيها في القرن التاسع عشر والتي كانت تحصل على أخبارها وليست لفترة طويلة، على الإشاعات والتقولات وعلمت الصحافة الناس أثناء الثورة الصناعية والتي تعني أن يكون لدى البشر مزيد من الوقت وكذلك مزيد من المال لإرشادهم في الكيفية التي يصرف بها الاثنان.. والى جانب الصحف اليومية الكبرى التي تهتم بالأثرياء والجمهور المتعلم والأخبار السياسية الجافة ظهرت صحافة الفلس التي تدغدغ المشاعر بانتهاكها الحياة الشخصية للأفراد وتنشر أخبار الجريمة والمغامرات وتهدف في هذا الى الوصول الى رقعة اكبر من القراءة وتميزت كذلك برخص ثمنها.

في العقود الأولى من القرن العشرين، تشظت شعبية شكلين رئيسين من أشكال وسائل الإعلام غير المطبوعة ـ الفيلم والراديو وأخذت بالانتشار بشكل واسع لقدرتها على السماح لعدد هائل من الناس بالاستماع الى الحدث نفسه في الوقت نفسه.. ففي عام ١٩٢٤ وصل خطاب الرئيس كالفن كوليدج وبمناسبة إعادة انتخابه، الى أكثر من ٢٠ مليون مستمع.. وكان الراديو نعمة حلت على المعلنين الذين أصبح لديهم جمهور واسع ومقيد، لقد ساهم الوسيط الجديد وانتشاره في تشكيل الثقافة الأميركية حيث تمكن من التقليل من الفروقات بين المدن وساهم في توحيد الذائقة الأميركية في نمط الحياة. نمط حياة تقوده وتحدد مشتريات المستهلك والإقبال على كل ما هو جديد في عالم الاستهلاك والذي قاد الى ومنذ العشرينات الى أن يكون الأمريكان أول من يرتدي الألبسة الجاهزة والقياسات الجاهزة المضبوطة والفونغراف واستخدام المكنسة الكهربائية وشرب عصير البرتقال الطازج على مدار السنة. وتميزت فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بالازدهار من خلال دخول شكل جديد ومغر من وسائل الاتصال التلفزيون. ففي عام ١٩٤٦ كان هناك ١٦,٠٠٠ جهاز تلفزيوني في عموم الولايات المتحدة. وفي غضون سبع سنوات ثلثا العوائل الأمريكية امتلكت جهازا واحدا وأصبح البث التلفزيوني هو المسيطر على وسائل الإعلام وكانت هناك ثلاث شركات كانت تسيطر على ٩٠٪ من البرامج الإخبارية والمسلسلات التي يشاهدها الأمريكان في الليلة نفسها. نصف الشعب الأمريكي يشاهد العرض نفسه واشر علماء الاجتماع الى أن التلفزيون ساعد على التشابه والامتثال الثقافي. لكنه أسهم في تكوين ثقافة مضادة في الستينات ضد حرب فيتنام التي احتلت أخبارها المرتبة الأولى في البث التلفزيوني وجعلت من الأمة في حالة صراع داخلي.

إن الابتكارات التكنولوجية مثل الكهرباء والمحرك البخاري والاتصالات اللاسلكية وشبكة الانترنيت لها الأثر الدائم على الثقافة الأمريكية والعالمية وكما لاحظ مؤرخ وسائل الإعلام بيتر بورك أن "كل اختراع حاسم يحدث تغييرا في وجهات النظر التاريخية فاختراع الكهرباء غير وجهة نظر الناس الى الزمن فالعمل واللعب لم يعد يعتمدان على شروق وغروب الشمس. الاتصالات اللاسلكية أسقطت مفهوم المسافة واحدث الانترنيت احدث ثورة في أسلوب الحصول على المعلومة وخزنها واسترجاعها.

إن التطور في وسائل الإعلام يبدو طبيعيا وحتميا والدخول في تفاصيله يجعل المرء يحبس أنفاسه ويبعدنا عن سؤالنا لماذا يلعب الإعلام يلعب دورا مهما في حياتنا وثقافتنا؟. واحد من الأدوار الواضحة التي تلعبها وسائل الإعلام هي التسلية تستطيع وسائل الإعلام أن تعمل بمثابة نقطة انطلاق لمخيلتنا ومصدرا للفنطازيا ومتنفسا للهروب من الواقع. في القرن التاسع عشر مع خيبة الأمل التي سببتها مرارات الثورات الصناعية، وجد القارئ الفكتوري نفسه يلجأ الى الكتب التي تقدم عوالم خالية عن الجن وكائنات أخرى غير واقعية في العقد الأول من القرن الواحد والعشرين يستطيع مشاهد التلفزيونات الأمريكية أن يجلس مسترخيا في نهاية اليوم لمشاهدة مغنين رائعين او مزعجين يتنافسون على أن يكونوا أصناما يعبدها المشاهد نفسه وسائل الإعلام تسلينا وتصرف انتباهنا عن حياتنا المزدحمة والصعبة. كذلك تزودنا وسائل الإعلام بالمعلومة والتعليم. اليوم الجرائد والبرامج التلفزيونية والإذاعية الموجهة تجعل من الأخبار متاحة في جميع أنحاء العالم مما يسمح للقارئ او المشاهد في لندن من الحصول على مدخل للحصول على أخبار وبالصوت والصورة من بغداد او طوكيو او بوينس ايرس. الكتب والمجلات توفر نظرة أعمق في مجموعة واسعة ومتعددة من المواضيع.

الفضاء الآخر المفيد لوسائل الإعلام هو قدرتها على أن تكون بمثابة منتدى عام لمناقشة القضايا المهمة في الصحف او الدوريات الأخرى. وزاوية رسائل الى المحرر تسمح للقراء بالرد على الصحفيين او صوت لأفكار عامة الناس بصدد قضايا الساعة. هذه الرسائل كانت مهمة كجزء من صحافة الولايات المتحدة وحتى حين كانت مستعمرة بريطانية وكانت وسيلة الخطاب الجماهيري منذ ذلك الحين ويمكن اعتبار الانترنيت بصفة وسيطا ديمقراطيا رئيسا الذي يسمح للناس المتواجدين على الخط أن يدلوا بآرائهم من خلال صفحاتهم الشخصية وبرامج المناقشات والتعليقات.

تقدم وسائل الإعلام خدمة أخرى هي مراقبة الحكومة والأعمال والمؤسسات الأخرى.. في عام ١٩٠٦ كشف ابتون سنكلير عبر روايته "الأدغال" الأوضاع المزرية في مصانع تعبئة اللحوم وأثارت موجة من الغضب بين الناس وساهم في إقرار قانون الأطعمة والعقاقير. في السبعينات كشف الصحفيان من واشنطن بوست بوب ودورد وكارب بيرنشتاين الأدلة على فضيحة وترغيت التي أدت الى استقالة الرئيس نيكسون. واستطاع الناس من التعرف على أية وسيلة إعلامية تقدم دورا معينا أفضل من غيرها. فبعضها أفضل في التسلية والأخرى في سعة المعلومات ، فعلى سبيل المثال الكتاب يحتوي على معلومات هائلة لكنها قد تكون قديمة، على عكس الصحف فهي رخيصة وطبعها يتم بسرعة اكبر وهي وسيط أفضل للحصول على الأخبار اليومية. في حين إن التلفزيون يقدم معلومات بصرية وأكثر اتساعا من الإذاعة، وأكثر حركية من الصفحة المطبوعة الثابتة لكنه لا يتيح الاتصال بين شخص وآخر كما هي الحال في الانترنيت الذي يشكو من وجود الآلاف التعليقات التافهة والمعلومات الخاطئة.

وعودة إلى فكرة منظّر الإعلام مارشال ماكلوهان الذي اخذ هذه الفكرة بعيدا بأن "الوسيط هو الرسالة". بالتأكيد على أن كل وسيط ينقل المعلومة بطريقة مختلفة ويتشكل المحتوى من قبل الوسيط. فعلى سبيل المثال على الرغم أن الأخبار التلفزيونية تقدم تغطية حية ومباشرة للخبر وبالصورة. لذا يعتبر وسيطا سريع الخطى وهذا يعني انه غالبا ما يكون بصريا وتقديم معلومات أقل من تلك التي تقدمها مجلة شهرية عن الخبر نفسه التي يجد فيها القارئ الجذور التاريخية للخبر وسياقه العام. كذلك نلاحظ الفرق بين الناس الذين تكون مصادر معلوماتهم من وسيط محدد، عن الناس الذين يشكل وسيطا آخر مصدر معلوماتهم. وهذا يؤكد أن الموضوع لا يتعلق بالمعلومة نفسها بل في الوسيط.. وعلى حد قول عالم الكومبيوتر آلن كي "أن كل وسيط له وسيلته الخاصة في تمثل الأفكار التي تشدد على طرائق في التفكير وترخي الأخرى". لذلك نرى أن فترة ثقافية هو الزمن الذي تتميز بطريقة خاصة لفهم العالم من خلال الثقافة والتكنولوجيا والتحولات في أية فترة ثقافية تميز بتغيرات جذرية في إدراك وفهم العالم. فعلى سبيل المثال القرون الوسطى والتي استمرت من القرن الخامس وحتى القرن الخامس عشر.. كانت التكنولوجيا ووسائل الاتصال بيد السلطان الملك والكنيسة والذي يملي على الناس ما هي "الحقيقة". في عصر النهضة والتي اعتمدت العقل للوصول الى الحقيقة. وتميزت هذه الفترة بظهور الصحافة. ونلحظ ان في هاتين الفترتين أن طبيعة الحقيقة لم تتغير ولكن الذي تغير هي في الوسيلة التكنولوجية المستخدمة والمؤثرة لفهم العالم.

وإذا كانت كل فترة ثقافية تعلم بتغيرات تكنولوجية فماذا حصل للتكنولوجيا القديمة؟ فقد توقع الناس أن اختراع الراديو سيشكل نهاية الصحافة وكذلك حين اخترع التلفزيون توقع الناس انه سيشكل نهاية للراديو والفيلم. ولكن على رغم كل الانجازات التكنولوجية لم يختف القديم في غبار المتاحف. فاليوم ما زال المستهلك الإعلامي يقرأ الصحف ويستمع الى الراديو ويشاهد التلفزيون وغارق وسط سيل من الأفلام وجميع هذه الوسائل الإعلامية لم تنته بعد أن ضمها الهاتف الذكي الذي يقوم بتصوير مقاطع الفيديو ويلتقط الصور والأخبار التي تنشر في الصحف يمكن قراءتها على مواقع الانترنيت ويشير هذا الى أن التطورات التكنولوجية الجديدة تظل تتقاسم المحتوى والمهمات والمصادر وبها تقاربات:

١- التقارب الثقافي: يمتلك فضاءات مختلفة. ومن أهم عناصره إبداعات ثقافية جرت معالجتها عبر وسائل إعلام متعددة فعلى سبيل المثال، روايات تحولت الى أفلام والعاب فيديو وحتى الى حلويات حتى صارت ثقافات مختلفة تشترك في استهلاك أشياء أسهمت وسائل الإعلام بخلقها.

٢- التقارب العالمي: الثقافات التي تفصل بينها مساحات شاسعة من محيطات وجبال صارت الواحدة تتأثر وتؤثر بالأخرى. "نوولیود" السينما النيجرية تأخذ إشارات بما هو مطلوب في السوق من السينما الهندية "بوليوود" التي تأخذ موضوعاتها عن السينما الأمريكية "هوليوود". برنامج أوبرا وينفري وكارتون توم وجيري أصبحت شعبية في البلدان العربية. أفلام الرعب الأمريكية صارت مطلوبة في اليابان وبرنامج أمريكان أيدول الذي أعيدت صناعته وصارت له نسخة في معظم بلدان العالم.

٣- التقارب العضوي: يحدث حين يقوم شخص بمشاهدة التلفزيون ويتحادث مع أصدقائه في الفيس بوك او يستمع الى الموسيقى مهمات متعددة تاتي من وسائل إعلامية مختلفة.

■المصدر:
Understanding Media and Culture: An Introduction to Mass Communication by Jack Lule, Lehigh University

ماركس ومشكلة "نمط الانتاج الآسيوي"

(٣)

□د. حسين الهنداوي

استخدم ماركس في مقطع واحد فقط من كتاباته مصطلح "نمط الانتاج الاسيوي". اذ ظهر المفهوم عرضيا في المسودات التمهيدية لكتاب "رأس المال" التي تعود الى ١٨٣٩ ونشرت لأول مرة في ١٩٣٩ باسم "أسس في نقد الاقتصاد السياسي"، حيث حلل ماركس بشكل مسهب نسبيا بعض التشكيلات الاجتماعية الآسيوية وامثلتها في الهند بوجه خاص اعتماداً على قراءات استشراقية غربية بالأساس. فالانتاج في تلك التكوينات يظل منظما في اطار المشاعات الزراعية (القروية) التي تكفي بهذا القدر او ذاك وتجهل الملكية الخاصة للارض. فهذه الاخيرة تظل ملكيتها عامة او جماعية اي للدولة. بيد ان هذا المجتمع قد تخطى مع ذلك مرحلة الشيوعية البدائية: فهو مجتمع طبقي. فقد شيد فيه فوق المشاعات الدنيا جهاز تقليدي الاشكال ("بيت" ملكي، جماعة رعوية متضخمة بهذا القدر او ذاك) يتبدى في آن واحد كهيئة مستغلة وكشكل اول للدولة، وكرمز في الوقت نفسه للمشاعة العليا التي تضم تحت جناحيها جميع المشاعات الملحقة بها. ولقد كان ماركس يرى ان ضرورة تنسيق وتنظيم اعمال الري في بعض مناطق آسيا على مستوى اعلى من مستوى المشاعة القروية قد يسرت تركز السلطة بين يدي مستبد هو التجسيد الاول للدولة، مستبد يبدو للانظار وكأنه المالك الاسمى لاراضي المشاعات. فالمستبد، المتعيش و"بيته" من اقتطاع جزء من فائض نتاج المشاعات يتطلب من هذه الاخيرة اشغالا مشتركة ذات طابع اقتصادي (الري) او مكرسة لتمجيد وحدة الجماعة الاجتماعية من خلال شخص المستبد الفعلي او آلهة الجماعة الخيالية (القصر، معبد، الاضرحة).

تلا ذلك تبلور الفكرة في مراسلات بين ماركس وانجلز متبادلة عام ١٨٥٣ حول تطور كمي لذلك الشكل الاول والخاص للدولة الاسيوية. ففي رسالة الى انجلز في ٢ حزيران ١٨٥٣، وبعد ان يستعرض كتاب "رحلات" للرحالة الفرنسي فرانسوا برنييه الصادر بمجلدين عام ١٨٣٠ في باريس، متوقفا عند آرائه حول تشكيل المدن الشرقية والنظام العسكري والجيوش الكبيرة في ممالك المغول التي عاش برنييه طبيبا لدى ملوكها في النصف الثاني من القرن السابع عشر، يشيد ماركس باستنتاج برنييه القائل بان اساس كل ظواهر الشرق ودول الشرق وبالاخص تركيا وفارس والهند، هو "عدم وجود الملكية الخاصة للأرض بل أن مفتاح السر الشرقي هو انعدام الملكية الخاصة" ما أفضى الى ظهور تنظيمات او تشكيلات انتاجية تهيمن عليها الدولة اصلا وبشكل تام لكونها تتولى فعاليات يأخذ اهمها شكل خدمات عامة لا سيما للجيوش الجرارة التي امتلكتها الدول الشرقية تلك حيث قدر عدد القوات المحاربة التي كانت ترافق الملوك في حملاتهم "بزهاء ٢٠٠٠٠٠ او ٣٠٠٠٠٠ رجل بل احيانا اكثر حين يكون من المؤكد ان الملك سيغيب عن المدينة العاصمة لحقبة طويلة، وهذا لا يبعث على كبير دهشة بالنسبة الى من يعرف الكميات العجيبة من الخيم والمطابخ والامتعة والاثاث بل حتى النساء في احيان كثيرة، وبالتالي الفيلة والجمال والابقار والخيول والحمالين ومتعهدي القوت والخدم الذين تسوقهم تلك الجيوش خلفها، وكذلك بالنسبة الى من يعرف الحالة والحكومة الخاصة في البلاد، اعني كون الملك هو المالك الوحيد الاوحد لجميع ارضي المملكة الامر الذي يترتب بالضرورة ان مدينة رئيسية مثل دلهي او اغرة تكاد تعيش على القوات وحدها، وتكون مضطرة بالتالي الى ان تتبع الملك حين يسير في حملة لردح من الزمن. ذلك لان هذه المدن ليست ولا يمكن تكون في حال من الاحوال شبيهة بباريس، فهي ليست بالاصل سوى معسكرات، معسكرات افضل بقليل وانسب موقعا مما في ارض مكشوفة" كما جاء في رسالة ماركس الى انجلز في ١٨٥٣/٦/٢" المنشورة بالعربية في (مراسلات ماركس انجلز، ترجمة جورج طرابيشي، دار الطليعة ١٩٧٢ ص ٥٤).

وهكذا، من اجتماع الفكرتين اعلاه ولد المفهوم الماركسي حول الاستبداد الشرقي: نمط انتاج بدائي مع شكل اول للدولة ممثلا بمستبد متعيش من اقتطاع جزء من فائض انتاج ريعي واستغلال السلطة ليغدو بمثابة المالك الوحيد الاوحد لجميع اراضي مملكة ليست عاصمتها ومدنها الكبرى في الاصل سوى معسكرات.

وهكذا قاد ذلك الاجتماع الى خلق القاعدة المادية الفعلية للسلطة الاستبدادية الاسيوية اي الخاصة بما يمكن تسميته "المجتمعات النهرية" (الهيدروليكية) والتي تحكم تلك المجتمعات عبر جهاز بيروقراطي مركزي نشأ في الاصل لاداء مهمة تنظيم الري الا انه سرعان ما سيطر على كل مقاليد حياتها اذ لا يجد السكان بدّاً من طاعتها في صمت وخضوع، حتى يزرعوا أراضيهم ويضمنوا استمرار حياتهم.

بيد ان الحماس لاعتبار "نمط الانتاج الاسيوي" كمرحلة من مراحل التطور الاقتصادي والاجتماعي سرعان ما توارى تدريجيا كما لو انه بدا في تناقض عميق مع جوهر فلسفة التاريخ المادية التاريخية القائلة بتوالي خمس مراحل فقط (المشاعية ثم الرق ثم الإقطاع فالرأسمالية وأخيراً الاشتراكية). فبعد ١٨٥٣ لم يذكر هذا النمط بشكل لافت في كتاب "اصل الاسرة والملكية الخاصة والدولة" لفردريك انجلز (١٨٨٢) برغم ان تقدم الآثار الغربي اشار في تلك الفترة الى وجود مرحلة انتقالية طويلة بين المشاعية والرق مجتمعات طبقية (المجتمعان الكريتي والميسيني) تنتمي على ما يبدو الى "النموذج الاسيوي" ذلك الاهمال ظل شائعاً في الفكر الماركسي حتى الثورة الروسية في ١٩١٧، ليتحول الموقف الرسمي بعدها الى ادانة "نمط الانتاج الاسيوي" كما حصل في المناقشات المنظمة التي جرت بين عامي ١٩٢٩ و١٩٣١ في عدد من المؤتمرات الايديولوجية التابعية للحكومة السوفييتية. وقد استمر هذا الموقف حتى نهاية الحقبة الستالينية. ويمكن الاعتقاد إن التضارب في الآراء حول أسلوب الإنتاج الآسيوي وشروطه ومترتباته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اعاق البحث عن حقيقة التطور السياسي الواحدي الذي زعم هذا المنظور ان دولا آسيوية عرفته معا برغم كل تلك الشدة في الاختلاف في تجاربها الخاصة سواء على الصعيد الاقتصادي او في بناها الاجتماعية وبرغم توفر معطيات كافية لاثبات ان مجتمعاتها لم تسلك الطريق التقليدي الاوربي في تطورها لا في تاريخها القديم ولا في تاريخها اللاحق والحديث.

وعلى العموم وكما إن وجود انظمة طغيانية في بلدان زراعية آسيوية ومعتمدة على تنظيم الري من قبل الدولة كمصر والهند والصين وغيرها كانت فكرة متداولة احيانا وقد أشير إلى ذلك لدى الكثير من المؤلفين المسلمين كابن خلدون والمقريزي وغيرهما دون ان يقترن ذلك باشارة الى وجود طغيان خاص... فان مقولة وجود نظام استبداد آسيوي او شرقي خاص منبثق عن أسلوب إنتاج خاص بآسيا او بالشرق غدت مقولة تثير اشكالات عميقة لا سيما مع تركيز منظري الماركسية السوفييتية على تأكيد التماثل بين الثورات والحركات العمالية في آسيا واوربا على صعيدي الاسباب الطبقية وردود الافعال وآليات التطور ونتائجه.

صحيح ان نمط الانتاج الاسيوي عاد الى احتلال الصدارة من جديد عندما تراجعت الاممية الشيوعية خلال الازمة الاقتصادية العالمية مطلع عشرينات القرن العشرين عن منظورات ثورة اشتراكية في بلدان الغرب الصناعية وبدا كأن مركز ثقل النضال الثوري العالمي ينتقل باتجاه الشرق ما دفع منظري الحركة الماركسية الى تنظيم مؤتمر شعوب الشرق في باكو عام ١٩٢٠، وبحضور ناشطين من جميع أنحاء آسيا الوسطى وروسيا السوفياتية والبلدان "الامبريالية" الكبرى للاعلان أن "تحالف البروليتاريا في البلدان الصناعية والشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو المضطهدة من جانب الامبريالية يقود الى التخلص لها من النظام الرأسمالي" .

ولكن فشل الثورة الصينية الاولى لسنوات ١٩٢٥-١٩٢٧ واشتداد النزاع على السلطة بين ستالين ومعارضيه لا سيما تروتسكي سدد ضربة قاصمة الى تلك العودة التنظيرات حول نمط الانتاج الاسيوي. وايضا فالاهتمام بتأثيرات الثورة الروسية والتجربة السوفييتية على الحركات العمالية القوية في الدول الصناعية الغربية المتقدمة، أدى إلى طمس الاهتمام بما قد يكون جرى في مجتمعات الشرق القديم التي بدت شبه راكدة قبل الحرب العالمية الثانية.

وبالفعل، فمقولة نمط الانتاج الاسيوي ظلت تتعرض الى التجاهل من قبل قادة ومنظري الاممية السوفييتية وقادة الاحزاب الشيوعية بما فيها الاسيوية حيث بدت مرفوضة او غير موجودة اصلا حتى عند تناول التطور الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع الصيني الاسيوي بامتياز فيما تم فرض منظورات ستالين "المادية التاريخية" (١٩٣٨) المشددة على تثبيت نظرية تعاقب المراحل الخمس الكلاسيكية وكأنه تأكيد على صحة المادية التاريخية وجدليتها الحتمية. ومنذ ذلك التاريخ وقف خط المراحل الخمس حداً فاصلاً بين أنصار الأسلوب الآسيوي وخصومه في الصف الماركسي.

وزاد الموقف من الأسلوب الآسيوي معاداة للماركسية ومقولاتها، ومن جهة أخرى فإن طرح الأشكال الجديدة لأسلوب الإنتاج التي طرأت نتيجة تحرر الشعوب من الاستعمار في آسيا وإفريقية وأمريكة اللاتينية أعاد طرح المقولات الماركسية بشدة بعد الحرب العالمية الثانية، وكان لابد من معرفة كنه أسلوب الإنتاج الذي سبق الأسلوب الذي قاد إليه الاستعمار، وخاصة أن نظرية المراحل الخمس لم تكن قادرة على احتواء ذلك وتفسيره. وقد قوي موقف خصوم الأسلوب الآسيوي بإخراج الصين من إطاره على يد ماوتسي تونغ الذي أعلن في كتاب "الثورة الصينية" (١٩٣٩) أن الصين كانت مجتمعاً إقطاعياً ثلاثة آلاف عام بعد مجتمع عبودية استمر ألف عام فيما كان العالم سافاروف قد أشار منذ عشرينات القرن العشرين إلى هذه الصين الإقطاعية التي ظهر فيها الرق لاحقاً ونشأ في حضن الإقطاع.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

شكو عليك!

لا أتذكر اسم الشاعر الذي قبل ان يموت أوصى ولده بوصية مكتوبة وصارمة ان لا يفكر يوما بأن يصبح شاعرا حتى يعيش ويموت بهدوء. كثير من الناس يحسد الشاعر. على شنو؟ ما أدري. في الأيام التي أغدق بها صدام على الشعراء الشعبيين بالمال والمسدسات والسيارات والبيوت كنت أجد حسد الناس لهم، او حقدهم عليهم، مبررا. لكن عدا ذلك ما قرأت عن شاعر من الحاج زاير الى الرصافي وغيرهما كثيرون الا وحزنت على حالهم. كان جبار الغزي يتلوى من الجوع ويصارع حر العراق وبرده بلا سقف يأويه، والمطربون الذين غنوا ما كتبه يعيشون بنعيم. مع هذا كان البعض يحسده ولا احد منهم يذكر مطربا بحسد.

ذات ظهيرة حارة في احد بارات أبو نؤاس، التفت صوب جبار مقاول يقيم كل ظهر في ذلك البار ليقول له: أحسدك على "غريبة الروح". كان جبار لحظتها في اشد حالاته عوزا فنهض صارخا: و لك على شنو تحسدني؟ هوّه شنو اللي ظل بيه حتى تحسدني عليه؟ انت اعمى لو تشوف؟ سكت المقاول مستغربا. ربما كان يتوقع انه بتلك الكلمة سيسعد جبار. لكن شاعرنا ظل يهدأ تارة ويثور في أخرى وهو يتحدث الى نفسه الى ان مزق قميصه من الغضب. عندها التفت صوب الحاسد: رضيت هو بس هذا القميص وشككته من وراك. من يومها ترك جبار ذلك البار ولم يعد اليه.

تذكرت قميص جبار وودت ان اشق قميصي مثله حين فاجأني عراقي قبل أيام في أحد البارات المصرية ليقول لي: شكو عليك يومية تكتب عمود! العراقي هذا مقاول أيضا ليس في البناء حسب بل وبأشياء أخرى علمها عند الله. يصفه ربعه انه يلعب بالفلوس لعب. قلت له يبدو انك تحسدني. لم يجب. زين على شنو تحسدني "استاذ"؟ تبرع القوم بالرد نيابة عنه. هذا يقول انك فهمت أبا فلان غلط. وذاك يقول انه قصد امتداحك. آخر، يحسب نفسه على أهل الثقافة، ظل يبرر قول حاسدي ليعطيه بعدا فلسفيا وربما جغرافيا أيضا. لا أدري سر مجاملة الربع للزناكين خاصة "الدفّاعة" منهم.

قلت له: بصراحة انت اللي شكو عليك مو آني. ليش؟ اما ترى هؤلاء المعجبين بك كيف يدافعون عنك لحد أنك حتى لو "تنحنحت" سيقولون لك الله .. الله، أو أعد رحم الله والديك؟ شتقصد؟ اجبته مبتسما: لا شيء، لكن فقط أدعو الله ان يجعلك كاتب عمود يومي مثلي لأسمع ردك حين أقول لك: شكو عليك!

ريموت كونترول

■ **انضمت** الفنانة شيرى عادل رسميا لأسرة مسلسل "نصيبي وقسمتك" مع الفنان هاني سلامة ونيكول سابا، وريهام حجاج ونخبة كبيرة من النجوم، حيث تستعد لتصوير دورها مطلع شهر شباط المقبل. وتدور أحداث المسلسل في إطار حلقات متصلة منفصلة، حول شاب يبحث عن عروسة، ومن خلال عده مفارقات يدخل في مشاريع زواج، لكنها تنتهي في كل مرة بشكل مأساوي ليكتشف أن الزواج من المشاكل التي تواجه المجتمع.

■ **تبدأ** الفنانة نيللي كريم تصوير أولى مشاهدها في مسلسل "تحت السيطرة".. ويشارك نيللي كريم بطولة المسلسل "تحت السيطرة" الذي من المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل كل من محمد فراج وأحمد وفيق ونسرين أمين وهو من تأليف مريم نعوم. موضوعات متعلقة..

■ **تعيش** الفنانة ياسمين الجيلاني، حالة من النشاط الفني، حيث انتهت مؤخرا من تصوير فيلم "زان"، إخراج وائل عبد القادر.وأكدت الفنانة ياسمين الجيلاني " أنها تنتظر عرض فيلم "زان"، الذي تم تأجيل عرضه للمرة الثانية بسبب عدم اكتمال أعمال المونتاج، وقالت ياسمين، إنها تستعد لتصوير فيلم "المسخ" في بداية شهر شباط المقبل، وعبرت عن سعادتها للمشاركة في هذا العمل، مشيرة إلى أنها ستقدم دورا مختلفا وجديدا، خلال أحداث الفيلم التي تدور في إطار الأكشن والدراما الاجتماعية.

■ **قالت** الفنانة يسرا في إنها انتهت مؤخرا من تصوير الجزء الثاني من مسلسل "سرايا عابدين" الذي يعرض خارج سباق دراما رمضان ٢٠١٥.وأضافت يسرا، تصريحات صحفية " أنها لم تستقر على العمل الذي تشارك فيه خلال الفترة المقبلة، ومازالت في مرحلة القراءة والاختيار لبعض الموضوعات.

آثار الحكيم لـ"المدى": تعجبني أغاني ناظم الغزالي

آثار الحكيم ممثلة مصرية، حازت على درجة الليسانس (بكالوريوس) في اللغة الإنجليزية من كلية الآداب بجامعة عين شمس، وعملت بعد التخرج في مجال العلاقات العامة. عملت آثار الحكيم في المجال الفني منذ منتصف السبعينات، لكنها نالت شهرة كبرى منذ حقبة الثمانينات عندما في مجال السينما، ومن أشهر أفلامها: "النمر والأنثى، طائر على الطريق، الحب فوق هضبة الهرم، بطل من ورق"، وبعد فترة كرست مجهودها أكثر للدراما التليفزيونية، من أهم مسلسلاتها:

□ **بغداد/غفران حداد**

" نحن لا نزرع الشوك ،الحب وأشياء أخرى ،الزنكلوني ، زيزينيا، ليالي الحلمية، الفرار من الحب، قناديل البحر ،توابل الحب، الفرار من الحب"،،ترويض الشرسة"، "فريسكا"، "الحب بعد المداولة" و"الوتر المشدود "وغيرها عشرات الأعمال.

"فنون المدى " اتصلت بها و حاورتها عن مشوارها الفني في سياق اللقاء الأتي:

×آخر أخبارك الفنية؟

–هنالك أكثَر من عمل نحضر له سنتكلم عنه في وقتها انٍ شاء الله.

×من اكتشفكِ فنياً؟

الفنان الكبيَر سمير غانم.

×ابتعدت عن العمل في الدراما مدة طويلة ثم عدتِ لجمهورك؟

– بصراحة ابتعادي عن الفن بسبب تدني مستوى الأعمال الفنية، وعدم الاهتمام بجودتها، والعديد من الأعمال تم صناعتها بناء على التسويق وليس القيمة، وهو ما جعل المنتجين يسعون إلى إنجاز العمل بشكل سريع بحثًا عن المكسب والعائد المادي.

×هل قلة أعمالك الدرامية مشكلة مخرج أم مشكلة منتج؟

– لا مشكلة موضوع، حيث السيناريو لا يكون على مستوى عالي من الحبكة، وأنا أركز على النوع في أعمالي.

×هل تتابعين الدراما العراقية؟

– ليس بشكل منتظم ولكن أحيانا ويوجد فنانين عراقيين مبدعين الحقيقة.

×والأغنية العراقية هل تسمعيها؟

– طبعا ،في كثير من المطربين الذين قدموا ويقدمون أغاني جميلة وتعجبني أغاني الفنان الراحل ناظم الغزالي وألان الفنان كاظم الساهر.

×زرت بغداد قبل أحداث ٢٠٠٣ فهل يمكنَ أن نراكِ في زيارة جديدة إلى بغداد؟

– أنا مع الشعب العراقي وكل الشعوب العربية فالفنان يكون صاحب رسالة وصاحب قضية،ولما لا لو دعيت سآتي تشرفني زيارة العراق ورؤية الأشقاء العراقيين.

×ما العمل الذي عرفك بالجمهور في العالم العربي؟

– أعمال كثيرة مثل "ليالي الحلمية و الحب وأشياء أخرى ونحن لا نزرع الشوك فكل عمل وترك بصمة لدى الجمهور في مصر والعالم العربي.

×هل ندمتِ على دخولك الفن؟

– لا ، رغم الضغوط الفنية والمعوقات التي عشتها على مدى حياتي كفنانة.

× آثار الحكيم،الحكيم من يجعل نفسه في المؤخرة ليكون في المقدمة ؟

–مضبوط الكلام دة و الحمد لله ،أتعلم من الناس الذين يكونوا أكثر حكمة مني ،وأنا في الحياة لا أتقدم خطوة إن لم تكن صحيحة.

×كلمة أخيرة تودين ذكرها ست آثار؟

– لا أقول غير إني بحبكم جدا جدا ويارب تكونوا بألف خبر.

في مثل هذا اليوم

24 كانون الثاني

وفاة الروائي عبد الرحمن منيف

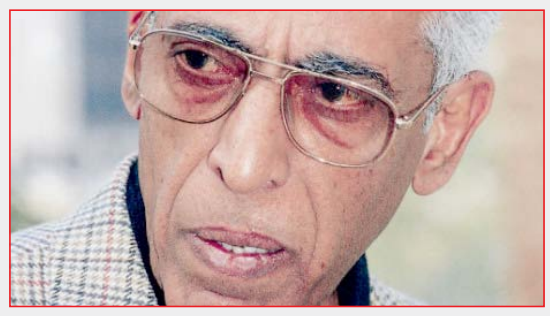

في مثل هذا اليوم الرابع والعشرين من كانون الثاني عام٢٠٠٤. توفي الكاتب الروائي الشهير عبد الرحمن منيف صاحب خماسية مدن الملح وشرق المتوسط والأشجار واغتيال مرزوق وثلاثيته عن العراق ارض السواد وقصة حب مجوسية وسباق المسافات الطويلة وعدد اخر من الروايات التي وضعت صاحبها في مصاف كبار الروائيين العرب .. هذا هو عبد الرحمن المنيف الذي تناولت رواياته الواقع الاجتماعي والسياسي العربي، بتحولاته الثقافية والاجتماعية الفادحة في الدول النفطية، وساعده على ذلك خبرته الحياتية والميدانية التي اكتسبها من عمله كخبير بترول في شركات النفط، أما عن سيرته فتقول إنه ولد في عمان بالأردن في ١٩٣٣ من أب سعودي وأم عراقية، وينتمي إلى قرية قصيبا بمنطقة القصيم السعودية، وكان والده من كبار التجار، وقد درس منيف على الثانوية انتقل إلى بغداد والتحق بكلية الحقوق عام ١٩٥٢، ثم انخرط في النشاط السياسي هناك، إلى أن طُرد من العراق مع عدد من الطلابَ العرب بعد التوقيع على حلف بغداد عام ١٩٥٥ لينتقل إلى القاهرة لإكمال دراسته، وفى ١٩٥٨ انتقل إلى بلجراد لإكمال دراسته فحصل على الدكتوراة في اقتصاديات النفط، ثم إلى دمشق عام ١٩٦٢ ليعمل في الأردن، وبعد حصوله في الشركة السورية للنفط، ثم انتقل إلى بيروت عام ١٩٧٣ ليعمل هناك في مجلة البلاغ، ثم عاد إلى العراق مرة أخرى عام ١٩٧٥ ليعمل في مجلة النفط والتنمية، ثم غادر العراق في ١٩٨١ متجهاً إلى فرنسا ليعود بعدها إلى دمشق في ١٩٨٦ ويقيم فيها، حيث أوقف حياته على كتابة الروايات، تزوج منيف من سيدة سورية وأنجب منها، وعاش في دمشق إلى أن توفي فيها.

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

جهز الملفات والمعطيات للدرس الشامل لتبدأ بتنفيذ المشاريع وورش العمل المقرّرة، في جميع الأحوال انصح لك عدم توقيع مستندات او تحالفات.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

المناقشة هي الطريق الأمثل لتصل إلى قرارات صائبة، وتعود عليك بالنفع في كل المجالات المادية والمعنوية قد يقنعك الشريك بوجهة نظره إلى بعض الأمور.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

حين تعمل بجهد كبير فإنّ الجميع سيسعى إلى أن تنال حقك، وهذا سيشعرك بارتياح كبير وسعادة بالغة عليك أن توضّح بعض النقاط العالقة، وإلا فإنّك ستبقى رهن الشكوك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

المزاجية في العمل، غالباً ما تؤدي الى صدامات ومشاحنات مع الآخرين، فحاول أن تكون ايجابياً لترتاح من هذا الوضع مناقشات مهمة تحدد مصير العلاقة المستقبلية مع الشريك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

تكثر المشاحنات وتطرأ الخلافات على نحو واضح وملموس، لذلك فإنّه يوم غير ملائم إطلاقًا للتطرّق إلى الموضوعات الحساسة والشائكة تميل الى إثارة الخلافات.

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

ابدأ مبكرا بتنفيذ مهامك هذا الصباح، فأنت لن تكون نشيطا كالمعتاد في وقت لاحق من هذا اليوم في نهاية اليوم اذهب الى مكان تجده مريحا برفقة صديق و او شريك الحياة.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

الحظ يحالفك أكثر حين يكون القمر في الجوزاء متناغماً مع اورانوس ومارس في برج الحمل، ما يبشّر بعملية بيع ناجحة، أو بدورة تثقيفية أو علمية أو إعلانية تبشّر بالخير .

العقرب ٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

تجازف وتسعى إلى جديد وتتمتع بثقة عالية في النفس، قد تفكر في كسب أحد الأشخاص أو أحد المناصب او ربما شراء منزل او سيارة او أي أمر آخر تحلم به .

القوس ٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١

كن أكثر جدية وانفتاحاً مع الزملاء، وكثرة المزاح تترك تأثيرات سلبية إذا تخطّت الحدود الغيرة من الأسباب السلبية في العلاقة بالشريك، حاسب نفسك قبل الآخرين فترتاح أكثر.

الجدي ٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

العمل بالنصائح ضروري ولا سيما أنك تنتقل من مرحلة عادية إلى مرحلة استثنائية مصارحة الشريك بمشاعرك تجاهه مهمّة، لكنّ لا تكشف جميع أوراقك في هذا المجال.

الدلو ٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

تخوض نشاطات جمّة جيدة ومناسبة، وتبحث عن مصادر ماليه جديدة تمول بها مشاريعك، تباشر بعلاقة حب جديدة، او يلعب احد الأولاد دورًا في حياتك.

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

حاذر من درب خاطئة تسلكها، فقد يسود جوٌ من الإرباك وتواجه مطالب أو أوضاعاً دقيقة تجنّب الانتقاد والاتهام حتى لا ينقلب الأمور عليك وتصبح أنت المذنب بعدما كنت البريء.

جيسيكا تشايستان: مشواري تعطل بسبب شكلي

قالت الممثلة الأمريكية جيسيكا تشايستان إن مشوارها الفني تأخر وتعطل كثيرا بسبب رؤية بعض المخرجين لها أنها ليست جميلة، وأن الناس رأوها جميلة وباتت تسمع جملة «أنت جذابة» فقط خلال السنوات الخمس الأخيرة. وأشارت جيسيكا- ٣٩ عاما- في حوار مع لصحيفة التلغراف، أن كثيرين أشعروها في بداية مشوارها أنها ليست جميلة بما يكفى لتكون نجمة في هوليوود، أو حتى لتمثل في أدوار صغيرة.

وتابعت جيسكيا: قد تستغربون إذا علمتم أن البعض من المخرجين والمنتجين طلبوا منى التخلص من شعري الأحمر لمنحي أدوارا، بل ونصحوني بصباغته باللون الأشقر، ولا أعلم لماذا يعممون شكلا بعينه لجميع الممثلات في هوليوود؟.

كُرمت جيسيكا مؤخرا في حفل توزيع جوائز اختيارات النقاد، كما شاركت في تقديم حفل توزيع جوائز جولدن جلوب. وكانت جيسيكا قد بدأت مشوارها الفني كممثلة تليفزيونية في عدة مسلسلات ناجحة، ثم قدمت أول أفلامها عام ٢٠٠٨ بفيلم مستقل هو Jolene، وتوالت أفلامها التي رشحت أو فازت عنها بجوائز أوسكار أفضل ممثلة مساعدة وجولدن جلوب مثل The Help، إلى أن قدمها المخرج تيرانس ماليك في فيلمه الشهير The Tree of Life لتبرهن أكثر على موهبتها، خاصة أن الفيلم عرض في عدة مهرجانات عالمية.

واختارتها مجلة Time عام ٢٠١٢ واحدة من أكثر ١٠٠ شخصية تأثيرا في العالم.

ساني ليونى: بريانكا شوبرا أكثر امرأة ملهمة

أكدت النجمة الهندية الشهيرة ساني ليوني أنها تجد بريانكا شوبرا كانت المرأة الأكثر إلهاما في "بوليوود"، فأتابع كل أخبارها باستمرار إضافة إلى أنني أقرأ المقالات التي تكتب عنها كونها تستحق ذلك بالفعل، فآخر زيارة لي بالولايات المتحدة الأمريكية وجدت الكثير من البوسترات الدعائية لأحد أفلامها وعدد من صورها فجعلتني بريانكا أشعر بالفخر وكنت أود أن أخبر الجميع أنها ذات الجنسية الهندية. في حين أكدت ساني ليونى بموقع "بوليوود" أن نجمتها المفضلة التي تتابع أعمالها بانتظام هي فيديا بالان كونها تتمتع بموهبة رائعة تخطف أنظار الجميع من المعنيين بالسينما. يذكر أن التقطت عدسات مصوري "الباباراتزي" مؤخرا عدة صور لنجمة بوليوود الشهيرة ساني ليوني، أثناء قضائها عطلة مع عائلتها في المكسيك، حيث كانت إطلالتها حديث عدد كبير من المواقع الفنية الشهيرة، حيث قامت ليونى بالتقاط عدد من الصور بطريقة "السيلفي" أثناء استجمامها على أحد الشواطئ، بينما لفتت ليوني الأنظار بارتدائها ملابس بحر "مايوه" من اللون الأسود نال استحسان قطاع كبير من محبيها وعشاقها حول العالم. بينما ظهر بإحدى الصور شقيقها والذي حرص على الاستمتاع بأشعة الشمس مع ليوني التي تفضل هذا الطقس.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

20 صفحة

500 دينـــار

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

المدى
General Political daily

24 January 2015

صباح المدى

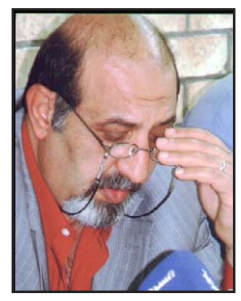

شفيق المهدي

مدير عام دائرة الفنون التشكيلية . يستعد لافتتاح مختبر صيانة الأعمال الفنية لمتحف الفن الحديث التابع للدائرة، بعد إشرافه على تطويره من خلال إدخال تقنيات حديثة واستخدام خبراء تلقوا مهارات فنية خارج البلاد تؤهلهم لتولي معالجة الأعمال المتضررة في مجال الخزف والطين ولوحات الزيت وغيرها.

سعيد الزبيدي

الأستاذ الجامعي المغترب في سلطنة عمان ، صدر له كتاب بعنوان "من معجم الجواهري" يتحدث فيه عن المعطيات التي كان يتناولها الجواهري ومعانيها في اللغة العربية.

عبد الهادي مشتاق

الباحث الدكتور رئيس منتدى الحوار الديمقراطي ، يقيم ندوة بعنوان "مكافحة الفساد" وذلك يوم السبت المقبل الموافق ٣١/ ١ على قاعة جمعية الكرد الفيلية في شارع فلسطين الساعة الحادية عشرة.

سردار خليل

المخرج السينمائي ، يشارك فلمه "رقصة الخيول" في مهرجان كان أندرغراوند الذي يقام للفترة من ٢٤ الى ٢٨ شباط المقبل في لندن. يذكر ان الفيلم يستعرض قصة انتفاضة شعب كردستان عام ١٩٩١ وتحرير محافظاته، وهو من بطولة كاوا قادر وعمر دلباك وآخرين.

جمال جاسم امين

الكاتب والباحث صدر له كتاب بعنوان مقهى سقراط .. نقد اجتماعي في التجربة العراقية يقول عنه: ياتي هذا الكتاب في سياق سلسلة اصدرتها اردت من خلالها الحديث حول الالية التي تتناسل بها ومن خلالها الثقافات الخاطئة .. الكتاب في فصوله المتنوعة ينحى منحى اجتماعي واقتصادي لدراسة السنوات الاخيرة من تاريخ المجتمع العراقي .

كاريكاتير

بســـام فـرج

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

ظلام الجيزاني وضوء البصري

حمل البريد الإلكتروني لصحيفة المدى في اليومين الماضيين عددا من الرسائل حول مقالي المنشور في هذه الزاوية " مش حتقدر تغمض عنيك " أصحاب التعليقات " الشاتمة " حيناً، والمنفعلة أحياناً أخرى يتهمونني بأنني أسأت الى أفكارهم ومعتقداتهم، وإنني أحاول السخرية في مسائل لا أفقه بها.

إلى أصحاب الرسائل الكرام، أقول وأؤكد إنني مخلوق لا أتعامل إلا مع ما يمليه العقل، لا الخرافة، وكما قيل في الأمثال ان "لله في خلقه شؤون"، فانا حرصت ان لا انتمي الى المخلوقات المعتدية، ولست من المروّجين لتيار سياسي، ولا معرفة لي بأصحاب الأجندات، ولم اعتد في عمودي المنشور في هذه الزاوية على أحد علماء الأمة، ولا جال بخاطري ان السيد حيدر الجيزاني الذي ظهر في حلقة الزميل نبيل جاسم والخاصة ببيع الشباب، هو احد مفكري هذا العصر، كما جاء في احد الردود الغاضبة، فأنا يا سادة اخترت الكتابة عن رجل ظهر وهو ينادي بعودة عصر العبودية، ويعتقد ان الإسلام روّج لظاهرة العبيد ويصر على ان هناك آيات ودلائل قرآنية وأحاديث نبوية تبيح استعباد الإنسان، ربمًا أكون جاهلا ولم أطلع على الموسوعات " العظيمة " التي هضمها السيد الجيزاني، ولكنني أتحدث هنا عن قيمة العقل والمعرفة في حياة الشعوب المستنيرة، أتحدث عن النموذج الإنساني الذي يجب ان نكون عليه ونزرعه في نفوس الشباب، أفكر في نوع المجتمع الذي يراد له ان ينشأ في ظلّ أصحاب الكهوف هؤلاء؟ وايضا في نوع الجيل الذي سينمو في ظل تأليه الخرافة، وغلق نوافذ وأبواب المعرفة، أفكر في ساسة ومسؤولين لايعرفون من الإسلام سوى زواج القاصراتً، والمرأة التي هي ضلعٌ أعوج لابد من الطّرق عليه كي يستقيم، أفكر في من اتخذ من الدين وسيلة لاستغلال ضعف الناس وحاجتهم، أنا يا سادة يهمني ان لايكون المستقبل رهينة بيد داعش او ما جاورها من توجيهات وتعليمات يعتقد أصحابها أنها مطهرة بماء السماء..أفكر في شعوب يراد لها ان تنشر الظلام، فيما العالم يصر ان تعيش في عصر العقل، الذي قال عنه نبيّ الإسلام " ص" : " لكل شيء آله وعدّة وان آلة المؤمن العقل، ولكل شيء مطيّة ومطيّة المرء العقل، ولكل قوم غاية وغاية أمتي العقل، ولكل قوم داع، وداعي العابدين العقل، ولكل تاجر بضاعة وبضاعة أمتي العقل، ولكل سفر فسطاط، وفسطاط أمتي العقل".

أيها السادة هذه سُنّة البصري الحسن بن الهيثم أحد أعمدة النور للبشرية مثلما أعلنتها الأمم المتحدة،، ولا يمكن ان تكون سُنّة القحطاني اوالجيزاني، كما لا يمكن ان ننسى أننا أبناء محمد رضا الشبيبي وعلي الشرقي والعلّامة الآلوسي. عمائم فاضلة ومتنورة بشرت بإنسانية الدين وسماحته، وحب الحياة ولذتها، وقيمة الإنسان ومنزلته. بعد خمسين عاما على ذكرى رحيل الشبيبي يراد منا ان نسير خلف حيدر الجيزاني الذي ربما فاته ان الأمم المتحدة،وهي تمجد عالما عراقيا، تعرف ولا نعرف نحن، ان البصري اكتشف قوانين الضوء لا الظلام، وهو أول من تحدث عن سرعة الضوء قبل العلماء الأوروبيين بمئات الأعوام.. وعلى نظرياته قامت كل النظريات التي غيرت وجه العلم والعالم.

اكتب هذه الكلمات لأنني اشعر بالأسى لما وصلنا إليه من تخلّف مرعب.. أين أمثال الرصافي وعلي الوردي والكرملي، إننا ندفع ثمن تخلف يراد له ان يستمر قروناً وعصوراً.

احمد الالوسي

عبد الحميد الرشودي

مثنى محمد

باقر الزبيدي

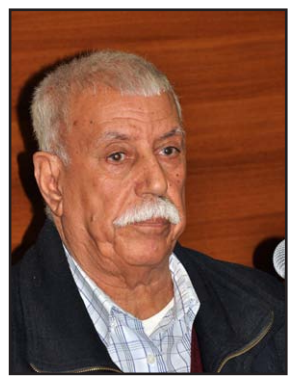
عكاب الطاهر

طارق حرب

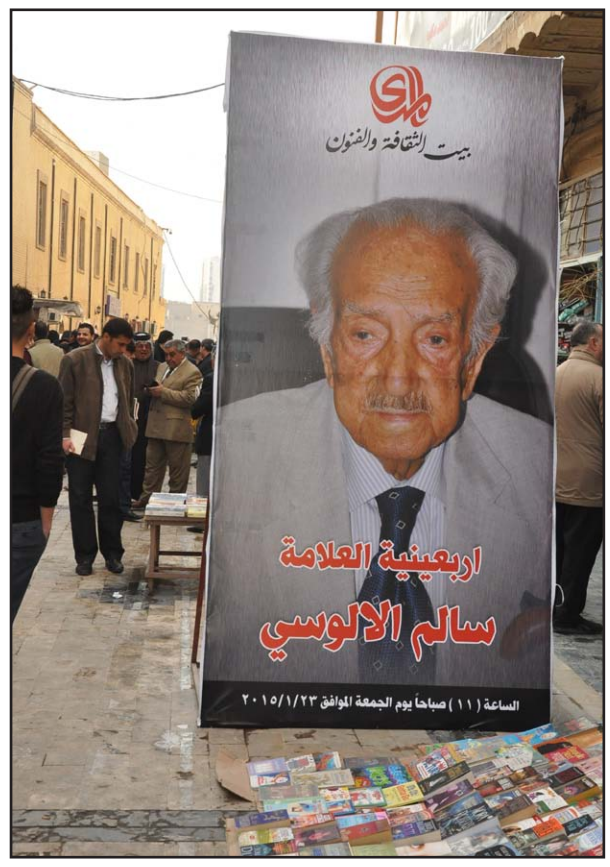

بأجواء يسودها الحزن، أقام بيت المدى فعاليته الثقافية يوم أمس الجمعة، فقد تبادل الحاضرون التعازي وسط عبرات البكاء وحرقة الدموع وكلمات الأسى لفقدان رمز وطني يعد واحداً من أعمدة المجالس الأدبية بعد ان أغنى الثقافة العراقية بمجالاتها العلمية والتراثية والأثرية. انه سالم الآلوسي الذي ودعنا في السادس عشر من الشهر الماضي. واحتفاءً بأربعينيته جرى الحديث عن مناقبه واستعراض جوانب من تجربته ولمحات عن حياته مصورة بفيلم وثائقي أعدته مؤسسة المدى لجمهورها الذين حضروا معبرين عن حبهم واعتزازهم بالفقيد الراحل.

بغداد/ المدى..... تصوير/ محمود رؤوف

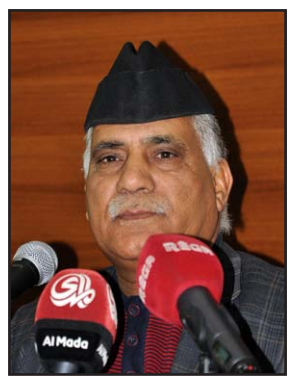
مقدم الجلسه عادل العرداوي

بيت المدى يؤبّن عَلّامة بغداد

سالم الآلوسي.. خدمة العلم والدعوة الى وحدة الوطن

وقد بيّن مقدم الجلسة الباحث عادل العرداوي ان الفقيد الراحل يعد من رواد التوجه الوفاقي بالعراق وهو مؤسس معهد الوثائقيين العرب في بغداد نهاية سبعينات القرن الماضي، وله يد بيضاء على دار الكتب والوثائق الحالية، مشيراً الى انه تتلمذ على يد مجموعة من أعلام العراق، وقد زامل العلّامة مصطفى جواد والدكتور علي الوردي والشيخ جلال الحنفي والدكتور حسين أمين والدكتور الآثاري طه باقر وغيرهم.

قرية آلوس

كان أول المتحدثين الباحث احمد الآلوسي وهو ابن أخ الفقيد الراحل مبتدئاً بتقديم الشكر والامتنان لمؤسسة المدى أصالة عن نفسه ونيابة عن جميع أفراد عائلة الفقيد، مبيناً ان هذا الشكر والامتنان موصول لكل الأوفياء ممن كتب منهم مقالاً او أنشد شعراً او قال كلمة بحق المحتفى به. وقال: ينتمي عمي الآلوسي الى قرية آلوس الطيبة بأهلها وسط أعالي الفرات، والتي لا يقطع هدوءها إلا نعي النواعي وهديل الحمام وحفيف سعف نخيل. وقد خرج من هذه القرية الصغيرة الكثير من العلماء والأدباء والمفكرين والمفسرين للقرآن الكريم. ولكن جد سالم الآلوسي رحل من هذه القرية وسكن بغداد صوب الكرخ.. وأضاف: وفي بغداد ولد عمي سالم الآلوسي سنة ١٩٢٥ في محلة سوق حمادة، وفي بداية حياته تلقى تعليمه عن طريق الكتاتيب وعلى يد الملا عواد الجبوري.. ومنها انطلق الى التنقيب والآثار وقد اختلط بكبار العلماء والوجهاء من الآثاريين والأدباء والمفكرين. مشيراً الى انه تزوج من السيدة مهاب درويش لطفي العالمة الآثارية وعالمة المسكوكات، وقد أنجبت له (عبّاد) الذي توفي وهو في ريعان شبابه، فصبر وصبرت. وقال: السيدة مهاب أهدت للعراق يدها التي قطعت أثناء احدى سفراتها للتنقيب، مبيناً ان عمه سالم قد حرص عليه وعلى إخوته في تنشئتهم ورعايتهم وفاء لأخيه الذي توفي وهم صغار، وقد زوج ابنته زينب من أخيهم.

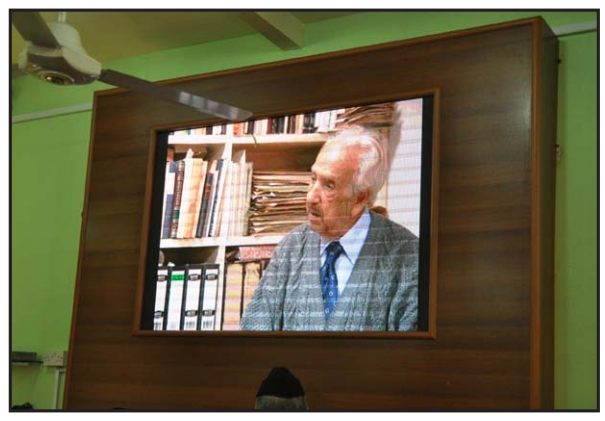

نكبة وطن

فيما أشار الباحث عبد الحميد الرشودي الى انه عرف الفقيد الراحل سالم الآلوسي منذ أوائل ستينات القرن الماضي عن طريق الندوة الثقافية التي كان يقدمها الفقيد من خلال شاشة تلفزيون بغداد. وقال: ثم بعد ذلك أسعدت بلقائه وتشرفت بصحبته قرابة نصف قرن، وقد وجدت فيه أخاً حميماً وصديقاً كريماً يحفظ للصديق حقه ويصون كرامته، فالمعرفة عنده ذمة يجب ان تصان وهذا خلق نادر في زمن غاض فيه الوفاء وفاض الغدر والرياء. لافتاً الى ان الخالق العظيم قد وهبه بسطة من العلم وسعة في الحلم، وقد وهب أمته ووطنه عصارة فكره وحشاشة قلبه. فقد حفظ شرف الكلمة وصان كرامة القلم فلم يدنسه في مدح طاغية باغية او تملق سلطان جائر، وانما كان همّه خدمة العلم والدعوة الى وحدة الوطن والتوكيد على هوية المواطنة التي لا يغلب عليها أي انتماء آخر. مبيناً انه كان خيمة واسعة استظل بها جميع أفراد الشعب من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه. وأضاف: ان مقاييسه في العلاقات والصداقات مبنيّة على مقاييس أخلاقية. وهذا ما يفسر ظاهرة التوجع والتفجع عليه من قبل جميع عارفي فضله على اختلاف أديانهم وقومياتهم ومذاهبهم ومشاربهم. مؤكداً ان رحيله لم يكن خسارة لأسرته وطلابه وأصدقائه حسب، وانما رزية أمة ونكبة وطن.

فيلسوفٌ جامع

وتساءل المحامي القانوني طارق حرب: هل نجعلها مجلس عزاء ورثاء ام جلسة مدح وثناء وإطراء. مبيناً ان أخلاق وطبيعة جوهر الآلوسي تنأى عن ان يكون مجلسنا للتأبين والرثاء فقط. وقال: الآلوسي رجل آمن بان صحائف الكتب اثمن من رقائق الذهب، وانه لا يوجد امتع من الكتاب فهو زائر لا يُمل وخير جليس في الزمان. لافتاً الى ان المحتفى به لا يمكن ان يقبل بان تكون الجلسة للبكاء والرثاء فقط. وتابع: فهو تراثي آثاري تاريخي فيلسوف متصوف من المعتزلة، وقد جمع من كل شتات الثقافة. كاشفاً بان الآلوسي قد أشار عليه بتأليف كتاب عن بغداد، وبناء على نصيحته قام بتأليف كتاب"وزراء بغداد". وأضاف: هل يعتقد ان لا يكون هذا الرجل فيلسوفاً وهو ينادي بما ينبغي ان يكون، وليس ما هو كائن، ألم يكن معتزلياً عندما فضل العقل على النقل واخذ بنظرية التحسين والتطبيع العقليين؟.

فلسفةُ الموت

من جانبه، لفت الباحث عكاب سالم الطاهر الى انه سينطلق من عبارة وردت في حديث الرشودي وهي نكبة وطن وخسارة أحبة. وقال: عادة النفس البشرية حين تكون أمام نكبة او خسارة عزيز ان تلجأ الى التفسير والتعزية. مشيراً الى قول أبي العلاء المعري"رب لحد قد صار لحداً مراراً ضاحك من تزاحم الأضداد". وايضاً لفت الى قول الشاعر المعاصر أجود مجبل الخفاجي من سوق الشيوخ في فلسفة الموت"قدر تلتقي به الأضداد . ومن الموت بدأ الميلاد . لحظة الموت تستريح الحكايات . وتنهي حديثها شهرزاد". ثم بيّن ان علاقته بعائلة المحتفى به تبدأ من معرفته بطبيب شاءت المصادفات المؤلمة ان يلتقي به وهو خلدون درويش لطفي وكان واحدا من اهم المسؤولين في وزارة الصحة الى جانب الدكتور النوري وطبيب الأطفال رياض ابراهيم الذي صار فيما بعد وزيراً للصحة. مبيناً ان الصدف شاءت ايضاً التعرف الى أخته مهاب درويش لطفي خلال عمله في السياحة. وقال: من خلال خيمة وزارة الثقافة تعرفت على الأستاذ سالم الآلوسي وكنت مسؤول توزيع في الدار الوطنية والآلوسي مدير عام المركز الوطني لحفظ الوثائق. وكانت زوجتي طالبة في قسم المكتبات بالجامعة المستنصرية والآلوسي يحاضر لهم عن الأرشفة. مبيناً انها كانت تنقل له باستمرار جدية ورصانة وعلمية هذا الإنسان. وقال: تواصلت معه، وكان آخرها يوم اثنين اتصلت به بشأن مشروع يخص أمانة بغداد. مبيناً ان بغداد في نهاية كل سنة تستقبل مؤتمر المدن العربية والإسلامية، وكان هناك تخطيط معين له علاقة بالأستاذ الآلوسي، ومن خلال اتصال هاتفي تم تحديد يوم السبت موعداً يجمعهم على الغداء في بيت الآلوسي. ولكنه للأسف توفي قبل الموعد.

مبدعٌ يستحق الذكرى

وفي مداخلته، بين الباحث باقر الزبيدي ان الدول لا تقاس بكثرة نفوسها ولا بكثرة ثرواتها وانما تقاس بكثرة مبدعيها وعلمائها ومثقفيها. وقال: اليوم لنا وقفة مع مبدع يستحق الوقوف من قبلنا وقفة تأملية طويلة لما قدمه من جهود في مجالات عدة. واصفاً إياه بدائرة معارف تمشي على رجلين لما قدمه من أعمال في منتهى الغزارة والعطاء في مجال البحث والكتابة.